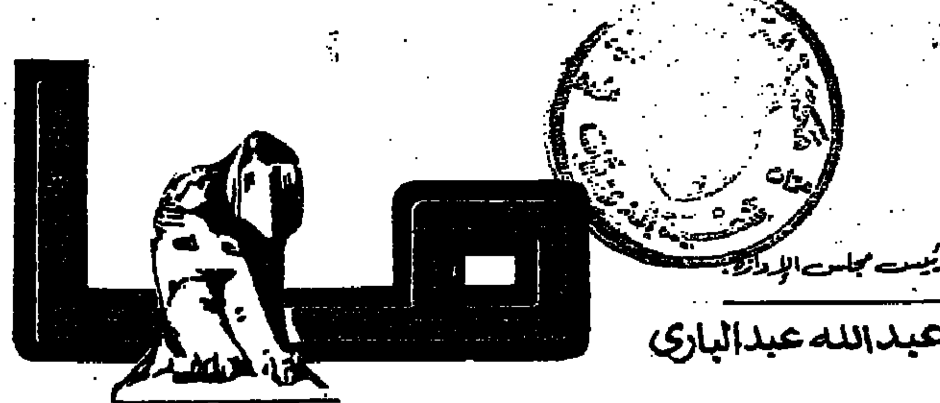


رئيس مجلس الإدارة: عبدالله عبدالباري

رئيس التحرير: أنيس منصور

العدد (٨٤٧) الاثنين ١٦ أكتوبر ١٩٨٩ م ١٦ ربيع الأول ١٤١٠ هـ « MAYO » NEWSPAPER No. (847) 16/10/1989. ١٤ صفحة ٢٠ قرشا

لا تعديل فى وزن رغيف العيش

نفى وكيل اول وزارة التموين اللواء احمد سليط صدور اية تعليمات علنية او سرية من جانب الوزارة تتعلق بانقاص وزن رغيف الخبز العادى او الرغيف الخاص بمرضى السكر.

وقال إن وزن الرغيف باق كما هو ١٦٠ جراما وثمنه ٥ قروش.

كما اكد نفس المعنى نبيل نيوى ناصف وكيل الادارة العامة لمباحث التموين.

زكى بدر فى بورسعيد

بورسعيد : السيد هدهودة

يزور اللواء زكى بدر وزير الداخلية بورسعيد يوم الخميس القادم ويلتقى مع اهالى بورسعيد فى مؤتمر شعبى اعده الحزب الوطنى فى المدينة. ومن المتوقع ان يعلن اللواء زكى بدر فى هذا المؤتمر عن قرارات لحل الكثير من المشاكل التى تراكمت

يجب أن يندم اليهود على تجاهل فلسطين

طالب حاخام امريكى ان يضيف اليهود فى صلاتهم الندم العميق على تجاهلهم لحقوق الشعب الفلسطينى. وان هذا التجاهل هو المسئول عن استمرار الحروب فى الشرق الاوسط..

بعد مرور أسبوعين على زيارة مبارك :

أمريكا تحاول الخروج من مأزق شامير

واشنطن - هشام وهبى :

رغم مرور اسبوعين على زيارة الرئيس مبارك لامريكا فان دوامة ردود الفعل فى واشنطن لهذه الزيارة مازالت تمسك بتلابيب كل من الادارة الامريكية هنا، ومجلس الوزراء فى اسرائيل. فقد وجدت الادارة الامريكية نفسها بين المطرقة التى يشكلها الراى العام الامريكى كما تعكسه وسائل الاعلام التى وقفت بحزم وراء مبادرة مبارك، وبين السندان الذى تمثله قوة اللوبى اليهودى فى الكونجرس.

وكانت ادارة الرئيس بوش فى بداية عهدها وبتاثير من جيمس بيكر وزير الخارجية تحرص على عدم الخوض فى مستنقع الشرق الأوسط. ولكنها وجدت نفسها الآن غارقة فيه «حتى الركب» وتحاول الخروج الى بر الامان عن طريق اقتراح بيكر ذى النقاط الخمس الذى يحاول فيه انقاذ عملية السلام.

وفى اسرائيل ايضا يجد شامير نفسه محاصرا من الداخل بعد ان اظهر اخر استطلاع للراى ان ٥٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون مبادرة مبارك. وقد لخص شيمون بيريز زعيم حزب العمل الموقف بان شامير والليكود يحاولون عمدا سد الطريق امام اى تحرك نحو تسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. ففى كل مرة يمكن التوصل الى شىء عملى - كما فى حالة مبادرة مبارك - يلجا شامير ومؤيدوه الى حيلة جديدة للتهرب منه باختراع قصة مختلفة.

ويحاول جيمس بيكر وزير الخارجية - كما قال احد مساعديه - الفكاك من ضغط المطرقة والسندان بتقديم اقتراحه الاخير بحيث ياخذ فى الحسبان حساسيات كل الاطراف.

والاعتقاد السائد هنا فى واشنطن ان القاهرة تنظر لما يجرى حاليا بين واشنطن واسرائيل، لان الكرة مازالت فى اعتقاد معظم مراسلى الاعلام الاسرائيلى هنا فى الملعب الاسرائيلى. ولكن القاهرة - كما تدرك واشنطن وكما تعود الامريكيون منها - لا تضيع وقتها وهى تنتظر..

[اقرأ رسالة واشنطن ص١٣]

● الرئيس مبارك

● الرئيس بوش

الأردن تعتقل خمسة من « تحرير فلسطين »

اعتقلت السلطات الاردنية خمسة من اعضاء «جبهة تحرير فلسطين» لاشتراكهم فى اطلاق مدافع الكاتيوشا على الحدود الاسرائيلية - وقد اعترفت هذه المنظمة فى دمشق بمسئوليتها عن هذا الحادث الاستفزازى.

ومن المعروف ان سوريا حريصة على افساد الهدوء بين اسرائيل والاردن، لان الاردن تساعد العراق الذى يقوم بتسليح قوات عون لتقف فى وجه سوريا.

وزير التعليم: تطوير التعليم الفنى .. لايعنى إغلاق الجامعات

كتب - مهدى ابو عالية :

اكد الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ان الرئيس حسنى مبارك يولى اهمية خاصة لتطوير التعليم فى مصر خاصة ما يتعلق بالتطوير من الناحية الكيفية. واشار الوزير الى ان الهدف الرئيسى من هذا التطوير هو بناء الانسان المصرى.

وقال د. سرور إن تطوير التعليم الفنى لايعنى غلق ابواب الجامعات امام ابنائنا الطلاب. واضاف إنه سيبدأ تطبيق المناهج المطورة للتعليم الفنى بداية من العام الدراسى القادم حيث يدرس الطلاب مادة جديدة تتعلق بادارة المشروعات الصغيرة.

وقال وزير التعليم : إن كل قرار يصدر لتطوير التعليم لا ينفرد به الوزير بل هو دراسة اعدها خبراء المجالس القومية المتخصصة وهى مجالس دستورية. وذكر اننا لسنا الدولة الوحيدة التى تطور نظام التعليم.

● د. احمد فتحى سرور

بعثة صندوق النقد تقضى ١٠ أيام فى مصر

واشنطن - أ ش أ : تقوم بعثة من البنك الدولى فى نهاية الاسبوع الحالى بزيارة لمصر تستغرق عشرة ايام يتم خلالها استكمال المباحثات

وصرح سبيروس فويادزيز مدير عمليات مصر فى البنك ان هذه المباحثات سوف تتناول استعراض فرص الاستثمار المتاحة فى مصر ومتابعة المشروعات التى يقوم البنك بالمساهمة فى تمويلها، ودراسة تاثير قرارات الحكومة المصرية لفصل ميزانية القطاع العام عن ميزانية الحكومة، وكذلك القرض الذى طلبته الحكومة المصرية من البنك الدولى لدعم ميزان المدفوعات.

واضاف ان المباحثات سوف تتضمن ايضا زيادة الصادرات المصرية الى الخارج حتى يستطيع الجنيه المصرى المنافسة مع العملات الاخرى

فى محلات هارودز الفخمة

مصر تقيم أول معرض لمنتجاتها ..

مساء اليوم يقيم السفير المصرى د. محمد شاكر حفل استقبال للدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وعدد كبير من رجال الاعمال والمال والدبلوماسيين فى العاصمة البريطانية بمناسبة اقامة اول معرض للأسر المنتجة فى محلات «هارودز» اعظم وافخم محلات لندن

والتى يملكها اولاد فايد المصريون. والمعروضات من الاثاث والسجاد والملابس.

وقد اختار اولاد فايد عددا من اشهر مصممى الديكور لعرض المنتجات المصرية. وفى المعرض تماثيل للفلاح والعامل المصرى بالملابس الشعبية.

وسوف يفتتح المعرض غدا للجمهور ويتوقع اولاد فايد ان تنفد كل المعروضات بعد ساعات لانها جميلة وذات طابع مميز لها تماما. وسوف يظل المعرض مفتوحا اسبوعين للجمهور.

الاكسسوارات الكبيرة موضة هذا الشتاء

اتجهت الموضة هذا الموسم الى استخدام الاكسسوارات الكبيرة فى الحجم سواء من الذهب - لمن تستطيع - او الزجاج والبلاستيك وخاصة المنسوجات الشعبية او المستوحاة من البيئة او الافريقية. وهى تناسب كل سن وفى كل مناسبة!

أديبة سرقت « ذهب مع الريح »

امام القضاء الفرنسى دعوى مرفوعة ضد الاديبة الفرنسية ريجين دى فورج مؤلفة رواية «الدراجة الزرقاء».. وهى متهمة بسرقة الرواية الشهيرة «ذهب مع الريح» من تاليف الكاتبة الامريكية مرجريت ميتشيل.

وقد تقدم ورثة المؤلفة الامريكية يطالبون بتعويض قدره ثلاثة ملايين دولار. من الكاتبة والناشرة الفرنسية لانها باعت من روايتها ستة ملايين نسخة.

وقد لاحظ النقاد ان الرواية منقولة تماما من الرواية الامريكية والقانون الفرنسى يحرم السرقة والاقتباس العنيف.

فص ثوم قبل الأكل نصيحة امريكية علمية !

اذاعت احدى شركات التليفزيون الامريكى ندوة طويلة عن فوائد «الثوم» : ان نصف هذه الصفحة لا يكفى لذكر مزايا الثوم إذا ابتلعه الانسان ثلاث مرات يوميا قبل الأكل - ابتلعه دون ان يمضغه حتى لا تكون له رائحة - وهو علاج للمعدة والامعاء والقلب والكبد والطحال وضغط الدم .. وهو يقوم بتنقية الدم من الكولسترول والدهنيات والجلسرين .. وهو يقوى النظر..

والذى اهتدى اليه اطباء امريكا هو ما قاله اجدادنا من مئات السنين .. الفراعنة قالوا ذلك من الوف السنين. بل ان احدى البرديات تقول ان المدرس كان يسال التلاميذ قبل ان يبدأ درسه اليومى ان كان احد لم يغسل اسنانه او لم يغسل اصابعه .. او ان احدا لم يبتلع فصين من الثوم قبل ان يجىء الى المدرسة.!

وزير الخارجية يجتمع مع سفير إسرائيل

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس شيمون شامير سفير اسرائيل بالقاهرة .. واستغرق اللقاء حوالى ساعة. وصرح السفير الاسرائيلى عقب المقابلة بان الهدف من هذا اللقاء هو تبادل الآراء والافكار والمعلومات حول وجهتى نظر مصر واسرائيل.

واوضح ان هناك نقطتين محل خلاف : الاولى حول كيفية تشكيل الوفد الفلسطينى والثانية حول الموضوعات التى ستطرح للمناقشة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بالنسبة للانتخابات.

فتح القنصليات فى سوريا

علمت «مايو» انه فى غضون الاسابيع القادمة سيتم تبادل فتح القنصليات المصرية والسورية والليبية وذلك تيسيرا لانتقال مواطنى هذه الدول وتقديم بعض الخدمات لهم.

الفريق ابوشناف لـ «مايو» :

سباق الصواريخ قد يكون مصيدة لاستنزاف اقتصاد دول الشرق الأوسط

اكد الفريق صفى الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة ان سباق التسلح وسباق الصواريخ يعتبر استنزافا للقوى ولاقتصاد الدول التى تدخل فيه .. وقال ان مصر تعى ذلك جيدا، ولكننا فى الوقت نفسه نعرف حد الردع المتوازن الذى يصون السلام ويحقق الاستقرار ويخلق المناخ السليم للتنمية. جاء ذلك ردا على سؤال عن سباق الصواريخ فى منطقة الشرق الأوسط.

وقال ان الخط الذى تتبناه مصر حاليا هو تنمية قدراتها الدفاعية لردع اية تهديدات محتملة بالعمل على مسايرة التطور العالمى فى اتجاهات التسليح المختلفة وعدم التخلف عن تكنولوجيا العصر.

واضاف قائلا : لقد تم بالفعل اختيار نوعيات حديثة من المعدات والأسلحة الحربية للتصنيع الحربى منها على سبيل المثال الدبابة الامريكية (م. ١) وبعض انظمة الدفاع الجوى والقوات الجوية والحرب الالكترونية المتقدمة محققين بذلك سياسة تنويع مصادر السلاح وتنمية قدراتنا التصنيعية للوفاء بالاحتياجات الامنية.

واشار رئيس الأركان فى حديثه لـ «مايو» إلى ان البحر الاحمر يحتاج إلى تنسيق استراتيجية عربية وافريقية مشتركة. واكد ان الباب مفتوح للتدريب المشترك بين قواتنا المسلحة وقوات اى دولة

(اقرأ ص ٢)

اطفال لبنان .. تجارة

اكتشفت الامم المتحدة انتشار تجارة بشعة فى لبنان. فالمحامون والاطباء والراهبات يبيعون الاطفال اللبنانيين لعائلات اوروبية. فقد بلغ عدد الاطفال الذين بيعوا فى الشهور الستة الاخيرة ٨٠٠٠ طفل. فالاطباء ينصحون الفتيات بعدم الاجهاض والاحتفاظ بالطفل مقابل بيعه لاسر اوروبية تتبناه وتدفع مبلغا مقابل ذلك .. فالطفل ازرق العينين ذهبى الشعر يباع بعشرين الف دولار .. والطفل اسمر الوجه اسود العينين يباع بعشرة الاف .. والراهبات يؤكدن عند بيع الطفل انهن وجدنه ملقى على الارض. فلا احد يعرف له اما ولا ابا .. وان بيعه هو اسلم طريقة لحياته بعد ذلك ..

٢٠٠ مينى باص و ١٥٠ أتوبيسا تجرى فى شوارع القاهرة

٢٠٠ سيارة مينى باص جديدة و١٥٠ اتوبيسا إضافيا سوف تجرى فى شوارع القاهرة قبل نهاية هذا العام. صرح بذلك المهندس محمود داود رئيس هيئة النقل العام. تم الاتفاق بين الهيئة وشركة النصر للسيارات على توريد هذه السيارات كما تم التغلب على مشكلة تدبير النقد الاجنبى لشراء مكونات سيارات المينى باص من الخارج.

رقصة النصر لمارجريت تاتشر





بعد نهاية مؤتمر حزب المحافظين السنوى فى بريطانيا وقفت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ترقص مع رئيس الحزب كينث بيكر. وكان مؤتمر الحزب قد عقد فى ظروف صعبة للغاية بعد ان اظهرت استطلاعات الراى تفوق حزب العمال على المحافظين. وصادف انعقاد المؤتمر عيد ميلاد تاتشر الرابع والستين يوم الجمعة الماضى ١٣ اكتوبر.

ورقم ١٣ قد يكون مثار تشاؤم البعض، ولكن مسز تاتشر تتفاءل برقم ١٣، ولهذا تزوجت يوم ١٣ وتتخذ قراراتها الهامة يوم ١٣.

نانسى ريجان تقول فى مذكراتها :

العذاب هو العشاء خارج البيت الأبيض

جاء فى مذكرات السيدة نانسى ريجان - سيدة امريكا الاولى السابقة - ان اعظم عذاب كانت تعانيه يوم تدعى الى عشاء خارج البيت الابيض..

وقالت : لابد ان يذهب رجال الامن الى البيت الذى ستتناول فيه العشاء ويعرفون كل صغيرة وكبيرة عن افراد الأسرة والسفرجية والطباخين.

وفى كثير من الاحيان يطالبون بتغيير ديكور البيت والغرفة التى سوف يجلس فيها الرئيس بالذات .. فاجراءات الامن تحتم الا يبدو ملليمتر واحد من جسم الرئيس. وانما ان يكون مختفيا تماما وراء الجدران.

وتقول نانسى ريجان : انها تطلع كل من يدعو الرئيس الى العشاء الى متطلبات الامن التى لا تقبل المناقشة. وفى كثير من الاحيان رفض رجال الامن الدعوات التى توجه الى الرئيس لصعوبة تامين سلامة الرئيس داخلا وخارجا وجالسا واكلا!

فصلوه .. لأن خاشقجى لم يدفع فاتورة الفندق

جنيف - خاص لـ «مايو» :

اخيرا وبعد تعطيل ثلاثة اشهر وقع المليونير السعودى عدنان خاشقجى فاتورة الفندق الذى كان يمده بالطعام اثناء وجوده فى السجن فى جنيف. وكانت ابنة خاشقجى واسمها نبيلة وطبيبه الخاص وسائقه ومحاموه يقيمون فى الفندق طوال فترة احتجاز المليونير فى السجن وشملت الفاتورة طعام خاشقجى فى السجن يوميا، والاقامة، والتليفونات وتذاكر السفر بالدرجة الاولى للمليونير وحارسه عند تسليمه لبوليس نيويورك. وتبلغ قيمة الفاتورة التى وقعها خاشقجى ١٠٠ الف جنيه استرلينى (٤٠٠ الف جنيه مصرى). ولكن تاخير دفع الفاتورة ادى الى فصل مدير الفندق المشرف على حساب خاشقجى.

ويوجد خاشقجى حاليا فى نيويورك تحت المراقبة، وهو مطلق السراح بكفالة ٦ ملايين دولار.

فى انتخابات نادى الجزيرة : اكتسح د. هاشم فؤاد منافسه شتا بفارق ٢٨٠٠ صوت

كتب - عبدالعزيز ابوعقيل :

فاز الدكتور هاشم فؤاد العميد السابق لكلية طب قصر العينى برئاسة نادى الجزيرة حيث اكتسح منافسه على مقعد الرئاسة محمد شتا. حصل د. هاشم فؤاد على ٤٥٢٧ صوتا، بينما حصل محمد شتا على ١٦٧٤ صوتا اى بفارق اكثر من الفى ومائة صوت. وحصل المرشح الثالث لرئاسة النادى المهندس رمزى شكرى على ١٠٣٧ صوتا.

وضح تفوق دكتور هاشم فؤاد منذ فرز الصندوق الاول. فقد تقدم على منافسيه بفارق ٣٠٠ صوت. وظل الفارق يتسع بعد ذلك حتى تجاوز الالفى صوت بينه وبين شتا المنافس الثانى له فى الاصوات. وقد جرت الانتخابات فى جو هادىء. وكانت المؤشرات الاولية قبل فرز الاصوات واثناء عملية الانتخاب ترجح كفة شتا. ولكن نتيجة فرز الصناديق جاءت عكس هذه التوقعات تماما.

وقد فاز د. هاشم فؤاد برئاسة النادى واستطاع ان يطيح بمنافسيه لمعرفته بطبيعة اعضاء نادى الجزيرة وقيادته حملته الانتخابية بهدوء وبعيدا عن الضجيج.

[اقرأ الرياضة ص ٦]

● د. هاشم فؤاد

اغتيال الأشجار وتصحير الأرض المزروعة لايزال مستمرا !!

رأيت فى التليفزيون البريطانى ابا واما وطفلا. والاب يبكى والأم. والطفل لا يتراجع عن اقواله. والمطلوب : نصيحة. كيف يواجه الاب ابنه بعد اليوم.

فقد فوجىء الاب بان ابنه قد ذهب اليه وراح يضربه ويبكى قائلا : انت مجرم .. انت مجرم !

لماذا ؟ ان كتب المدرسة تقول : ان كل من يقطع شجرة او يقتل حيوانا فهو مجرم. وابوه يعمل فى صناعة الاخشاب ولابد ان يقطع الاشجار .. وابوه فى اوقات فراغه يصيد الطيور !

ووقعت كل اجهزة الاعلام فى مأزق ماذا تقول لهذا الطفل وكل الاطفال ؟ هل الكتب المدرسية كاذبة ؟ كل الكتب ؟ او هذه الكتب فقط ؟. او هذه العبارة بالذات ؟ وما الذى يقوله الاب ؟ هل يعدل عن عمله الى عمل آخر .. هل يكذب على ابنه .. اما صيد الطيور فمن السهل ان يمتنع عنه .. ولكن قطع الاشجار والاخشاب كيف يعيش بغيرها !

انها مشكلة علماء التربية والنفس والاعلام !

ومنذ سنوات راى طلبة كلية زراعة القاهرة اشجارا ضخمة تسقط فى حوش الكلية. الاشجار نادرة. وكتبهم تقول لهم : قطع الاشجار جريمة !

ولكن احدا لم يتوقف ليترحم على الشجرة، او يعترض على قطعها او على الذى جاء فى الكتب .. اساتذة الكلية قالوا : انها ادارة الجامعة .. وادارة الجامعة قالوا : نحن فى حاجة الى بناء اضافى. وانتهى الامر عند التراشق بالعبارات. وذهب الطلبة الى مدرجاتهم ومعاملهم لا يصدقون احدا من المؤلفين والاساتذة وادارة الجامعة .. ولو سقطت الاشجار على مبنى كلية الزراعة، لذهب الطلبة الى الشوارع الجانبية او الى الحقول كان شيئا لم يقع !

ومنذ عشر سنوات وقفت عالمة سويدية عظيمة تخصصت فى الاشجار والدموع فى عينيها فقد رات الاطفال يعبثون فى الاشجار النادرة فى حديقة الاورمان التى افسدها الزوار وقوات الأمن المركزى - مع انها من اعظم حدائق النباتات فى العالم. وارسل بعض الاساتذة الى العالمة السويدية مناديل لتجفيف دموعها وزجاجات من القطرة وتركوها تبكى على اشجارنا التى هى ضحايا اللامبالاة الشعبية والجهالة العلمية !

وفى جريدة «مايو» التى فى يديك موضوعان يستحقان التامل : موضوع جاء من الجزائر. فالجزائر قررت زراعة اربعين مليون شجرة بدلا من الاشجار التى اهلكتها قوات الاحتلال الفرنسى التى قتلت مليون شهيد ومائة مليون شجرة شهيدة ايضا. وقررت الجزائر زراعة الاشجار. طلبت من شبابها ان يغرسوا الاشجار على السفوح .. وكان ذلك ضمن «الخدمة العامة» اى انهم مجندون لزراعة السفوح كعمل وطنى. واذكر اننى سمعت هذا المشروع العظيم من د. فاروق الباز وطالبت يومها بان نزرع اشجارا على جانبى كل طريق فى المدينة واليها ومنها .. وان نزرع فوق الاسطح وفى النوافذ وفى مداخل العمارات .. وان نعمق لدينا الشعور بالحياة والنمو والخضرة والبناء وتخضير الصحراء. وان يكون ذلك هو دفاعنا الشرعى ضد ظاهرة التصحر - اى ان تتحول الارض المزروعة الى صحراء - فالرمال تزحف على العالم كله مترا كل عام .. ولذلك يجب ان نرد العدوان بالزحف على الصحراء..

وذهب كلامى سدى وصدى .. والناس اذن من طين والأخرى من طين ايضا !

اما الموضوع الثانى فهو اعدام الاشجار بالجملة. وبكت باحثة امريكية شابة على هذا الذى حدث .. انها الباحثة الامريكية مندى جولتسفايج التى

أ ...

البقية ص [٢]

● لا يزال تكاثر صواريخ ارض ارض بعيدة المدى أهم التطورات المقلقة فى المنطقة وهذا فحوى ما اعلنه احدث تقرير للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية مؤخرا - وجاء اعلانه تحذيرا بان انتشار الصواريخ بعيدة المدى - مثل (اريحا ٣) والأسلحة الكيماوية هى الموضوع المقلق فى المنطقة .

ورغم ان كل الجهود الحالية لأطراف مثل مصر تعمل على استتباب السلام ودعمه إلا ان ما يجرى فى ساحة اطراف اخرى تصنيعا وتسليحا وتطويرا يعزز القلق ويدعم المخاوف ويؤكد ضرورة التشبث بمنطق الردع كاستراتيجية عسكرية حفاظا على السلام وصونه . وحديث الفريق صفى الدين أبو شناف رئيس الأركان يسلط الضوء على قضايا كثيرة .. سباق التسلح ، استغلال التكنولوجيا .. امن المنطقة .. أمن البحر الأحمر .. تحييد البحر الأبيض - استراتيجية الردع .. المناورات المشتركة .. الخيارات النووية .. التعاون الاستراتيجى العسكرى مع القوى العظمى .

الفريق أبو شناف لـ "مايو" :

الباب مفتوح للتدريب المشترك مع أية دولة نرى أن مصلحتنا تقتضى التدريب معها

نطلب السلام ونحافظ عليه ونكون

دائما على استعداد للدفاع عنه



تصوير : عيد عبدالحميد

أمن البحر الأحمر يحتاج إلى تنسيق استراتيجية عربية وأفريقية مشتركة

● ما الخط الذى تتبناه مصر وسط حومة سباق التسلح فى المنطقة والعالم اليوم ؟

- الفريق ابو شناف : بداية اود ان اوضح ان سباق التسلح الذى لا نهاية له يعتبر استنزافا للقوى ولاقتصاد الدول التى تدخل فيه .. وقد تخطط بعض الدول إلى جر الدول المنافسة لها إلى سباق تسلح لاستنزاف مواردها . ومن ثم وجب على الدولة المستهدفة ان تكون واعية ولا تنزلق إلى تنفيذ سيناريو قد تكون دول اخرى رسمته لها للاطاحة بخططها التنموية . ونحن نعى ذلك جيدا ، ولكننا فى الوقت نفسه نعرف حد الردع المتوازن الذى يصون السلام ويحقق الاستقرار ويخلق المناخ السليم للتنمية . لذا فإن الخط الذى تتبناه مصر حاليا هو تنمية قدراتها الدفاعية لردع اية تهديدات محتملة بالعمل على مسايرة التطور العالمى فى اتجاهات التسليح المختلفة وعدم التخلف عن تكنولوجيا العصر - ويتم ذلك من حيث ما انتهت إليه الدول الاخرى لضمان مواكبة دول العالم فى هذا المجال - ولقد تم فعلا اختيار نوعيات حديثة من المعدات والاسلحة الحربية للتصنيع الحربى منها على سبيل المثال الدبابة (م - ١) الامريكية وبعض انظمة الدفاع الجوى والقوات الجوية والحرب الالكترونية المتقدمة محققين بذلك سياسة تنويع مصادر السلاح وتنمية قدراتنا التصنيعية للوفاء باحتياجاتنا الامنية . ووسط هذا كله لا يمكننا اغفال قدرات المقاتل المصرى التى برزت بوضوح فى حرب اكتوبر المجيدة والتى تعتبر ثروة يجب الاستمرار فى تنميتها .

● سيادة الفريق .. هناك من يتحدث فى المنطقة اليوم عن التفوق التكنولوجى واتساءل هل ترون ان هذا التفوق يمكن ان يؤثر على المعارك العسكرية التقليدية ، واين قواتنا المسلحة من استغلال التقدم التكنولوجى سواء فى التسليح او التدريب ؟

- الفريق ابو شناف : لاشك ان التطور التكنولوجى الكبير للاسلحة ومعدات القتال قد ادى إلى زيادة امكاناتها فى مختلف المجالات وبالتالى فإن لذلك تاثيره وانعكاسته على استخدام القوات واساليب تنفيذها لمهامها القتالية خلال المعركة . ومن هذا المنطلق فإن تخطيطنا للتطوير يعتمد اساسا على توظيف التكنولوجيا الحديثة لبناء قواتنا المسلحة بما يضمن لها مواجهة اية تهديدات تتعرض لها الدولة وذلك سواء باعداد وتاهيل الفرد او الارتقاء بمستوى ادائه باعتباره العنصر الرئيسى لنجاح المعركة او تطوير وتحديث المعدات والاسلحة بالاستفادة من خبراتنا السابقة ونتائج الصراعات على المسارح الاخرى بما يتلاءم مع اساليب قتال قواتنا مع الوضع فى الاعتبار الاستفادة من هذه التكنولوجيا فى ترشيد الانفاق (استخدام المقلدات - وسائل القيادة والسيطرة الآلية - الذخائر الذكية - تحديث اسلحة ومعدات .. الخ) دون الاخلال بالهدف النهائى - فتحقق مزج الترشيد فى القوة مع التاثير الرادع لانه من الحكمة بناء قوة ردع قادرة على حفظ السلام بدلا من الخفض غير المحسوب فى القوة الذى يغرى الآخرين بشن الحرب .

ولحب ان اضيف كلمة ارجو ان تكون مسموعة ومفهومة وهى اننا نركز جهودنا لاستغلال العلم والتكنولوجيا لصالحنا ولكننا فى الوقت نفسه نؤمن مبدأ مفاده ان الفرد المصرى إذا لحسن اعداده معنويا وتدريبيا وتفهم مهمته القتالية فسيخوض معركته باسلوب يشكل الصدمة لمن يعتمد على التكنولوجيا فقط .

● يخشى البعض من حالة السلام لا سيما وان اسرائيل تسابق الزمن تصنيعا وتسليحا وتطويرا - وعليه فقد يكون السلام قائما ولكن يظل التساؤل واردا هل قواتنا المسلحة على حذر ؟

- الفريق ابو شناف : إن استراتيجية الدولة هى السلام والحفاظ على السلام . والقوات المسلحة كاى قوات مسلحة فى العالم تعتبر فترة السلام هى فترة تقييم وتحليل وتعديل للمفاهيم وتنظيمات واستيعاب لدروس من حروب سابقة وتطوير للمعدات والاسلحة وخلق كوادر وقواعد علمية تساير تطوير العلم والتكنولوجيا ثم تدريب مستمر . كل ذلك بجانب اسلوب يحقق قدرة القوات المسلحة على سرعة تنفيذ مهامها لتامين الوطن - حدوده البرية ومجاله الجوى ومياهه الاقليمية - وهذا الاسلوب يطلق عليه الاستعداد القتالى ويعتمد على :

● جهاز علمى متطور قادر على التنبؤ والانذار لاية اعمال تعرضية .

● قوات مسلحة (برية / بحرية / جوية / دفاع جوى) مستعدة لتنفيذ مهامها فى توقيتات محددة ودقيقة وفى اى وقت ووفق اى ظروف .

● نظام استدعاء للاحتياطى سريع ودقيق وموقوت يحقق وجود عناصر الاحتياط ليوفر الحجم المناسب للقوات المسلحة .

● تدريب جيد وقاس نهارا وليلا يحقق تنفيذ المهام القتالية بكفاءة وتحت اسوا الظروف .

● نظام سيطرة حديث يعتمد على الآلية والميكنة بجانب القيادة البشرية . لذا اقول اننا نسير وفق خط علمى ومدروس - نفهم طبيعة الاخطار ومن اين تاتى ونطلب السلام ونحافظ عليه ونكون دائما على استعداد للدفاع عنه .

● : (المفهوم العسكرى للاستراتيجية العسكرية المصرية هو مفهوم الردع العسكرى) هل تتفقون معى فى هذه المقولة ؟

- الفريق ابوشناف :

تنبثق الاستراتيجيات المختلفة للدولة من واقع قدرات الدولة الشاملة فهناك الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك الاستراتيجية العسكرية والتى تجىء على رأس الاستراتيجيات لما لها من تاثير فعال عليها وكما ذكرت عن الخط الذى تتبناه مصر ومن مرتكزات الامن القومى المصرى التى ذكرتها سابقا فان الاستراتيجية العسكرية المصرية تتبلور فى قدرتنا على حماية امن وسلامة اراضينا ومصالحنا القومية مع الاحتفاظ بقدرتنا على ردع اى تهديد - والمفهوم العسكرى الذى اختارته القوات المسلحة لتنفيذ هذه الاستراتيجية هو مفهوم الردع العسكرى ، وببساطة فإن الردع يعنى ان تمتلك الدولة وقواتها المسلحة الوسائل الكافية لاقناع الخصم بان اى عمل عدائى يوجه الينا ستكون مخاطره اكبر من اية مكاسب ، فلدينا قوة التدمير الرادعة التى تجعل من يفكر فى الاعتداء علينا ان يحسب لذلك الف حساب حتى لا يدخل فى حرب غير مضمونة بالنسبة له سعيا وراء سراب الانتصار .

● : ما هى حسابات التوازن العسكرى وفق مواصفات عصرنا اليوم ؟

- الفريق ابوشناف :

حديث :



سناء السعيد

عند الحديث عن حسابات التوازن الاستراتيجى العسكرى فى إطار القوى والتوازنات الشاملة للدولة ومع تعدد طرق حسابات القوى الشاملة لجيرمان وفوكس وكلاين فاننا نجد ان حسابات قوة الدولة الشاملة قد اصبحت وفق مواصفات العصر الحديث تركيبا شموليا يدخل فى مكوناته العناصر الرئيسية التى تقوم عليها الدولة من قوى جيوبوليتيكية واقتصادية وعسكرية واجتماعية ومعنوية .

ومن الناحية العسكرية فان حسابات التوازن هذه تعنى ببساطة قدرات القوات المسلحة للدولة بعناصرها الكاملة مقارنة مع دولة اخرى او مجموعة دول وتتمثل هذه القدرات فى الآتى :

١ - القوة البشرية (تعداد القوات المسلحة) .

٢ - حجم القوات المسلحة من الناحية التسليحية . كما ونوعا .

٣ - نظام التعبئة والفتح الاستراتيجى .

٤ - مسارح العمليات وتجهيزها (قواعد جوية / بحرية / طرق / محاور ....) .

٥ - الانفاق العسكرى .

٦ - التكنولوجيا والتطور العلمى فى المجال العسكرى .

٧ - مستوى التدريب وخبرة الحرب .

٨ - الروح المعنوية للقوات المسلحة .

٩ - الاسلحة فوق التقليدية والنووية .

● : ما هى مرتكزات الامن القومى المصرى من وجهة نظركم اليوم ؟ وكيف يمكن التوازن بين اهداف مصر القومية التى تنفرد بها وبين مجموعة اهداف الامن القومى المشترك بينها وبين دول اخرى فى المنطقة ؟

- الفريق ابوشناف :

ان مفهوم الامن القومى معقد ومتشابك - متعدد الابعاد والعناصر ينبع اساسا من معرفة الدول لمصادر قوتها ونقاط ضعفها ويتوخى العمل على تنمية مصادر القوة والتغلب على مصادر الضعف ومن ذلك فان الامن القومى المصرى يعنى تامين كيان الدولة من الاخطار التى تهدده من الداخل ومن الخارج وتامين المصالح الحيوية وخلق الأوضاع الملائمة لتحقيق الأهداف والغايات .

وعلى ضوء ذلك فإن اية قوى او انشطة يمكن ان تؤثر على سياسة الدولة ومصالحها ، فإنها بالتالى تؤثر على الامن القومى - فمثلا :

١ - اى خطر او تهديد لحدودنا هو تهديد لامننا القومى .

٢ - اى تهديد للملاحة فى البحر الاحمر هو تهديد لقناة السويس ولامننا القومى .

٣ - اى محاولة لاضعاف مصر او التأثير على موقفها السياسى او الاقتصادى او الاجتماعى هو تهديد لامننا القومى .

٤ - اى تهديد للمعتقدات التى ارتضاها شعبنا هو تهديد لامننا القومى .

٥ - اى تهديد لمياه النيل المصرية هو تهديد لامننا القومى .

٦ - ان مصر جزء من الوطن العربى وامنها القومى جزء لا يتجزأ من الامن القومى العربى وجزء لا يتجزأ من امنها القومى الافريقى وبالقطع ، فاى تهديد لاشقائنا العرب او الافارقة بما يؤثر على مصالحنا وارتباطاتنا هو تهديد لامننا القومى .

ومن هذا المفهوم تنبع مرتكزات الامن القومى المصرى والتى تتمثل فى :

١ - انتهاج خط السلام الدائم والعادل فى المنطقة وحل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية وابعاد شبح الحرب والصراعات عن المنطقة .

٢ - الالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية .

٣ - تحقيق حياة حرة كريمة عادلة مستقرة لابناء شعب مصر (تحقيق امن وامان وشخصية المواطن المصرى) .

٤ - تحقيق الديمقراطية السليمة فى ربوع الوطن وفى كافة مؤسساته .

٥ - انشاء قوة مسلحة قادرة على حماية السلام والدفاع عن مصالح مصر وتحقيق الاستقرار الذى يوفر المناخ السليم للتنمية والبناء .

اما بالنسبة للشق الاخير من السؤال فانه فى حقيقة الامر لا يوجد تعارض بين اهداف الامن القومى المصرى وبين اهداف الامن القومى العربى والافريقى ونقول انه يوجد فى حقيقة الامر توازن وتكامل بين هذه الاهداف جميعا خاصة ان معظم دول المنطقة تنتمى إلى كتلة عدم الانحياز .

● : ما هى الاخطار التى تحيط بمصر الآن ؟

- الفريق ابو شناف :

ان الاخطار التى تحيط بمصر مثلها مثل اية دولة فى العالم فهى الاخطار التى تهدد مصالح مصر سواء الداخلية او الخارجية بمعنى انها تهدد الامن القومى المصرى وذلك فى الاطار العام للمصالح المصرية فى المنطقة فمصر تتميز عن بقية الدول انها فى مركز استراتيجى هام فى منطقة الشرق الاوسط والتى مازالت حتى الآن تموج بالصراعات وتنامى القدرات العسكرية مما يهدد بصورة مباشرة او غير مباشر الامن القومى المصرى ومتطلبات المصالح المصرية والتى تؤثر بالضرورة على باقى الاطراف الاخرى .

● : امن البحر الاحمر كيف يمكن ان نصل اليه ؟

- الفريق ابو شناف :

من الصعب التفكير فى استراتيجية مصرية مستقلة لامن البحر الاحمر تسقط من اعتباراتها الدول العربية والافريقية المطلة عليه وبناء على ذلك فانه يجب اتباع ترتيبات تنسيق استراتيجية عربية وافريقية مشتركة مقبولة دوليا يتحقق من خلالها امن البحر الاحمر وتعتمد على عناصر استراتيجية من اهمها :

١ - تحييد البحر الاحمر وابعاده عن وجود الاساطيل الاجنبية فيه .

٢ - الاستقلال الاقتصادى المشترك للبحر الاحمر وتقومه .

٣ - اجراء التنسيق القانونى والادارى بين الدول المطلة على البحر الاحمر .

٤ - وضع استراتيجية اجتماعية وسكانية لتخدم دول البحر الاحمر .

٥ - تنسيق التوجيهات السياسية الخارجية للدول المطلة على البحر الاحمر .

● ينظر البعض الى اهمية التعاون الاستراتيجى العسكرى مع القوى العظمى اين نحن من ذلك ؟ وماهو تقييمكم للتحالف الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل الى حد مشاركة الاخيرة فى برنامج حرب النجوم ؟ !

- الفريق ابو شناف :

احب ان اؤكد اولا انه ليس من الضرورى ان يؤدى اى تعاون عسكرى مهما كانت طبيعته الى تجمع سياسى فهذا له شروطه وضوابطه . ولعلنا نترك المجال السياسى لمن هم اقدر على الحديث فيه ونقتصر هنا على المجال العسكرى . لاشك ان التعاون فى المجال الاستراتيجى العسكرى مع القوى العظمى له اهميته وعائده على باقى الدول خاصة فى مجال التطور التكنولوجى والتسليح ولمصر مثل غيرها من الدول مجالات تعاون مع العديد من الدول غير ان مقتضيات الامن القومى المصرى لاتستدعى فى المرحلة الحاليه قيام مثل هذا التعاون الاستراتيجى العسكرى مع القوى العظمى .

اما فيما يتعلق بتقييم التحالف الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل ، فانه ليس وليد توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجى العسكرى فى عام ١٩٨٣ بينهما ، حيث ان هذا التعاون موجود قبل ذلك بفترة طويله .

● هل يمكن القول بان مصر لاتربطها باى دولة اخرى اية اتفاقيات دفاعية مشتركة ؟

- الفريق ابو شناف :

بالطبع لايمكن القول بانه لاتربطنا باى دولة اخرى اى اتفاقيات دفاع مشترك فمصر بصفتها عضوا مؤسسا لجامعة الدول العربية قد وقعت على معاهدة الدفاع العربى المشترك منذ انشاء هذه الجامعة عام ١٩٤٥ واشتركت فى انشاء القيادة المشتركة ثم القياده العربية المتحدة وكلتاهما كانتا تحت مظلة جامعة الدول العربية كما كان لها دور بارز فيهما .

● تعقد مناورات عسكرية بيننا وبين الولايات المتحدة الشهر القادم . والتساؤل هل المناورات مجرد مناوشات دعائية كما يحلو للبعض قوله ام انها لتطوير القوات المسلحة ؟ ولم تقتصر على دول محددة دون غيرها ؟

- الفريق ابوشناف :

ولماذا بالتحديد الولايات المتحدة ؟ نحن نقوم بالتدريب المشترك مع عدة دول منها الدول الكبرى الولايات المتحدة / فرنسا / وايطاليا / بريطانيا / والدول العربية مثل الاردن وعمان وكذا الدول الصديقة ونهدف من هذه التدريبات اساسا إلى رفع الكفاءة التدريبية لقواتنا المسلحة والتعرف على احدث الأسلحة والمعدات والتطوير فى اساليب القتال وتبادل الخبرات لاستخلاص ما نراه مناسبا لصالح رفع القدرات القتالية للقوات المسلحة المصرية . وقد تم تحديد هذه الدول فى اطار خطة مدروسة وضعت من جانبنا اخذت فى عين الاعتبار مصلحتنا القومية ومطالبنا التدريبية وعلى اساس تحقيق التكامل فى الخبرات المختلفة التى تحقق اهدافنا فى مثل هذا النوع من التدريبات والباب مفتوح للتدريب المشترك مع اية دولة نرى ان من مصلحتنا اجراء هذا النوع من التدريب معها .

وبالطبع لا يمكن لهذه المناورات ان تكون مناورات دعائية .

افتتاح مشروعات بـ ٩ ملايين جنيه فى احتفالات اكتوبر بمحافظة الفيوم

فى اطار الاحتفالات باعياد النصر ومولد النبى عليه الصلاة والسلام تحتفل محافظة الفيوم لمدة ثلاثة ايام بافتتاح مشروعات متعددة بمبلغ ٩ ملايين جنيه وصرح الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم لمايو ان الانجازات فى شتى المجالات والعمل على توفير متطلبات الجماهير هو نصر يضاف على النصر

اغتيال الأشجار وتصحير الأرض المزروعة لايزال مستمرا !!

بقية المنشور ص ١

اسلمت واصبح اسمها مندى بهاء الدين . وهى صادقة فى شعورها لقد كتبت كثيرا عن حماية البيئة فى مصر ولقيت مشاكل كثيرة . ولكن لا الوم الذين قطعوا الاشجار على الذى فعلوه . فلا عقاب لاحد . قيل انهم ارادوا ان يتخلصوا من طائر ابو قردان .. فقطعوا الاشجار التى ينام عليها .. مع ان طائر ابو قردان يجب حمايته لانه ياكل الديدان التى تاكل المزروعات .. ثم اننا لو صبرنا على ابو قردان فسوف يموت بسبب المبيدات الحشرية .. ونحن قتلنا ابو قردان وقتلنا الاشجار .. فان لم يكن هذا تجريما واعداما لاشجار بريئة بلا محاكمة .. فهو تكذيب رسمى لكل الذى يقوله وزير البيئة د . عاطف عبيد وكل مساعديه من اننا نحمى البيئة ولننا واننا .. والآن يجب ان ندوس البيئة بالجزمة ونخرج لساننا لكل الخطب الانيقة .. العبارة الرنانة الموسيقى وعلى عينك يا تاجر !

فاين نحن من الدنيا حولنا ؟

ولا نحن هنا ولا نحن هناك . ففى الدنيا مؤتمرات وفى مصر خطب للرئيس وفى امريكا خطب لبوش وفى روسيا خطب لجورباتشوف وكلها تتحدث عن حماية البيئة ، حماية للانسان والحيوان .. فالعالم فى خطر حقيقى من فوقنا ومن تحتنا .. ومن فوقنا تتمزق طبقة الاوزون الذى يحمى الارض من اشعة الموت .. والقارة الجنوبية وقارة استراليا وبسبب تمزق عباءة الأوزون انتشر سرطان الجلد فى الاسماك والحيوان والانسان .. وبسبب حرائق الغابات فى البرازيل واواسط افريقيا ارتفعت سحب ثانى اوكسيد الكربون تستدرج اشعة الشمس وتحتفظ بحرارتها لنا .. مما ادت الى اكتساح الجفاف كل الحزام الاستوائى فى افريقيا وغيرها .. فكان الجوع والتصحر : الوف الحيوانات تنفق . وملايين الناس يموتون من الجفاف . وقد رايت بعينى فى السودان كيف ان الامهات يعتصرن النمل عجينا ويطعمنه للاطفال .. ورايت الامهات يلتقطن حبات القمح غير المهضومة من روث البهائم ويعطينه للاطفال .. ورايت الاطفال يمزقون اثداء الامهات املا فى قطرة لبن !

والعالم كله يحاول ان يمنع البرازيل والارجنتين واواسط افريقيا من قطع الاشجار بمساعدة هذه الشعوب بالبلايين حتى يكفوا عن ذلك !

ونحن فى مصر نقول ولا نعمل ، نتغنى كاذبين .. فالاشجار تتهاوى والطيور تتساقط ، والمحميات الطبيعية اصبحت انتهاكات انسانية . كاننا فى كوكب غير هذا الكوكب .. وكاننا لا نرى والذى نراه لانفهمه والذى نفهمه لانصدقه والذى نصدقه فلكى نكذبه فى اللحظة التالية !

★★★

قد تقول : ان هذه اشجارى وطيورى وكلابى وانا حر فيها !

ان دولا كثيرة قد وضعت قوانين للاعتراض على مثل هذه العبارة . صحيح ان هذه اشجارك فى حديقتك . ولكن ليس من حقك ان تقطعها دون اذن من الدولة .. فالشجرة طفل جميل . وقطعها قتل للطفل . وهذه جريمة . ولذلك ففى معظم الدول الاوروبية لابد ان تستاذن الدولة . لترى ان كان هناك سبب وجيه لقطع الشجرة . واذا قطعتها فلابد ان تتعهد كتابة بزراعة واحدة من نفس النوع فى نفس المكان . والدولة توفد من يتاكد من ذلك !

رايت فى الهند الاشجار لها ارقام على كل الطرق . وقطع الشجرة جريمة يعاقب عليها القانون - برغم كثرة الاشجار واتساع الغابات !

ورايت فى فيينا وفى برن وفى فرنكفورت وفى برلين اشجارا تقف وحدها وسط الميدان وتلتف حولها السيارات حرصا على حياتها .. ورايت شجرة قد انتشرت فى البيوت فروعها فدخلت احد الجدران ففتحوا لها النوافذ .. وتمددت الشجرة ونفذت من الجدران كما تريد . فلم يعترض احد . وكان وجودها بهذه الصورة دليلا على حب الحياة والجمال وحماية البيئة !

رايت سجنا فى مدينة بورتوفينو الايطالية .. السجن به سجين واحد . هذا السجن يشغل فراغه بادارة مطعم صغير . وفى الساعة المحددة يدخل السجين ويقفل عليه الباب من الداخل ولايخرج الا فى اليوم التالى .

لقد وعد بذلك . وهو ينفذ الوعد بمنتهى الدقة . ولما لاحظت ادارة السجن ان شجرة قد ظهرت امامه اتفقوا معه على انتقاص ساعات السجن ساعتين لكى يرعى هذه الشجرة بالرى والتهذيب - وظل الرجل يفعل ذلك احد عشر عاما !

★★★

عندما زرت استراليا فى العام الماضى وجدت المصريين مبهورين بقوانين البلاد . مثلا : كثيرا ماصحا الاب والام من النوم على وجود البوليس فى البيت . لماذا ؟ لان احد الابناء قد ذهب يشكو الام لانها ضربته . وهنا يتدخل القانون فليس من حق الام ان تضرب ابنها . واذا اصرت على ذلك فان الدولة تاخذ الطفل الى مدرسة داخلية على حساب الام حتى تعتذر الام وتتعلم الادب . صحيح ان الطفل ابنها . ومن واجبها ان تربيه ولكن ليس من حقها اهانة الطفل .. ولا من حق الزوج ايضا اهانة الزوجة بالكلمة او بالاشارة .. والا تدخلت الدولة لتطليقها من زوجها !

فليست للمواطن حقوق مطلقة - اى بلا قيد ولاشرط .. سواء كان حقه على شجرة او على زوجته او على طفله !

فارتفعت نسبة الطلاق بين المصريين - حتى ٨٠ ٪ !

مشكلة نموذجية وقع فيها احد المصريين فى مدينة كانبرا باستراليا . كانت عنده قطة والقطة اصيبت باسهال شديد .. فكان يخفى مخلفات القطة فى الحديقة . وقد لاحظت احدى الجارات ذلك . وابلغت الشرطة . وبعد ساعة جاء مندوب لوزارة الصحة ومندوب لوزارة الداخلية ومندوب للهجرة ومندوب للرفق بالحيوان . وواجهوا صاحب القطة بعدة اخطاء ارتكبها .

اولا : انه لم يعالج القطة

وثانيا : انه نشر مخلفاتها التى قد تنقل العدوى للاطفال والحيوانات الاخرى .. وثالثا : ان هذه المخلفات من الممكن ان تصيب الاشجار بمرض ما . ورابعا : انه لم يبلغ عن مرض القطة فورا . ولذلك يجب القاء القبض على القطة وادخالها احد المستشفيات على حسابه .. فيعالجونها هناك ثم يعيدون تدريبها على التبرز فى مكان محدد .. ولابد من الكشف على كل الاطفال والقطط فى العمارة . ولابد من تعهد كتابى من صاحب القطة الا يعود الى ذلك .. والا كان اعتداء على القطة وبقية الحيوانات واهمالا جسيما يؤدى الى انتشار الاوبئة فى المنطقة مما يدخله تحت طائلة القانون الجنائى يؤدى الى طرده من البلاد !

★★★

.. والا فنحن كالاطرش فى زفة حماية البيئة فى العالم . لقد استخف كثير من الناس بالجهود التى تبذلها ملكة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو من الدعوة لحماية الثعالب والنمور من الانقراض .. وطالبت النساء بارتداء الفراء الصناعى وليس فراء الحيوانات .. وطالبت باستخدام جلد الثعابين الصناعى بدلا من قتل الثعابين .. لان الثعابين هى التى تاكل الفئران والفئران تاكل ملايين من قناطير القمح فى الهند ..

واليوم ينعقد مؤتمر عالمى فى سويسرا لحماية الفيل الافريقى والهندى . والوسيلة الوحيدة هى وقف صيد الفيل من اجل الحصول على سن الفيل الذى يستخدم فى صناعة المشغولات العاجية .. وهى مؤتمرات جادة . لان المشكلة حقيقية وخطيرة . والعالم كله يواجه خطرا وبائيا .. خطر الفناء .. بالاشعة او بالقتل او بالحريق ..

ونحن نرى ونسمع ونقرا ونتعجب لهم ولكن لانفعل شيئا . ومن نحن ؟ نحن المثقفين وطلبة الجامعات واساتذتها .. كاننا فقط قد ، اخذنا خبرا ، بكل ذلك .. وانتهى الامر . مع ان هذه هى بداية الامر الذى يجب ان نتعاون جميعا على اتخاذ موقف جاد . فكل الذى ينقصنا فى مصر هو الجدية ومزيد من الجدية !

★★★

اذكر ان الرئيس السادات عندما عرضوا عليه الصور التى سوف يضعونها فى كتاب عن حياته اختار صورة كانت غلافا لمجلة ، اكتوبر ، الصورة له وهو قد ارتدى جلبابا ريفيا ووضع الفاس على كتفه وآثار اقدامه على الصحراء خضراء .. فهو يمشى على الصحراء تخضر .. وكان هو وحده الذى يؤمن بذلك . وكانت آثار اقدامه هى التى تنشر الاخضرار فى الرمال .. ورأينا نحن الصورة ولم نذهب الى ابعد من الفرجة عليها .. بل عملنا على مسح الاثر من فوق الصحراء ومن فوق الخريطة .. واعجبتنا الصورة فرحنا نقلدها فنمشى على الارض المزروعة وتكون آثار اقدامنا رملية .. تضاعف مساحة التصحر ونقتل الاشجار وما فوقها من طيور !

أ ●●●

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى ● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ● مقر الامانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل - القاهرة

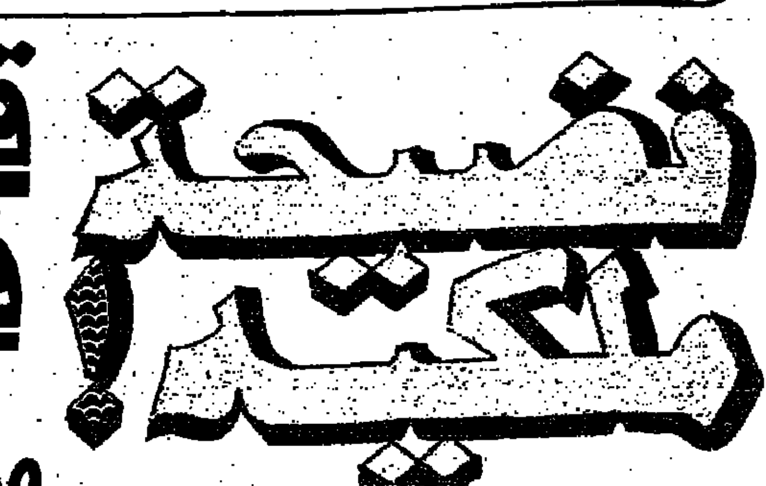
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر ٢٦ ش المنتزه - الزمالك - القاهرة

تليفون : ٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة تلكس : ٩٣٤٨٧ _ 93489 / 93490

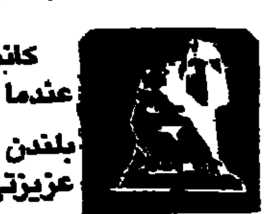
الاعلانات : ● وكالة مايو للاعلان ١٦ ش المنتزه - الزمالك

الاشتراكات : ● مؤسسة الاهرام : الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام - الجلاء



قالت لأمها (وليست متزوجة): أنا حامل! فقالت الأم: صحتك بالدنيا يا حبيبتى!

صحيفة بريطانية ترعى الفضيحة وتنفق على العاشقين !!



كانت ملكة بريطانيا فى رحلة بسنغافورة عندما تلقت خطابا عاجلا من القصر الملكى بلندن . الخطاب يبدأ بهذه العبارة : عزيزتى عمتى ليلبيت ..... الخ .

الخطاب فى ست صفحات اما « ليلبيت » فهو اسم الدلع لجلالة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية .. اما صاحبة الخطاب فهى الآنسة مارينا (٢٣ سنة) ابنة سير اجنس او جليفى من زوجته الاميرة الكسندرا بنت عم الملكة . ومارينا فى هذا الخطاب تحكي للملكة انها حامل . وترجوها وتبوس يديها وقدميها الا تامر باجهاض الطفل . فهى تريده وليس فى نيتها ان تتزوج والده !

وقالت فى خطابها ان والدها هددها بمنع المصروف الشهرى عنها (٢٧٠ جنيها) وبحرمانها من الميراث .. وانها تخشى ان يضربها فعلا وقالت ان امها قد باركت الحادث السعيد وقال لها صحتك بالدنيا يا حبيبتى .

ولكن الأم قالت ذلك سرا ومن الممكن ان تغير رأيها أمام والدها الذى بعث يقول اما ان تتزوجى هذا النذل ، او الاجهاض .

ومارينا لن تفعل الاثنين : لا اجهاض ولا زواج !

وجاءت مكالمة من الملكة إلى ابنة عمتها الاميرة الكسندرا تواسيها وفى الوقت نفسه لا تطلب منها ان تتخذ موقفا « يشعلل » هذه الفضيحة !

فالملكة قد واجهت فى السنوات الاخيرة حالات كثيرة من المتمردين من شباب الأسرة المالكة - ابنها الأمير اندرو مثلا كانت له علاقة بالممثلة كون ستارك . وامتلات الصحف حكايات وصورا . ولكن الملكة تركت الفضيحة تموت . فماتت !

ثم ان مارينا هذه كان جدها الأمير جورج شاذا جنسيا وكانت له علاقة بالمطربة الزنجية فلورنس ميلز .. والكاتب البريطاني الشهير كويل كوارد ادعى فى ذلك الوقت ان الملك حاول استدراجه !

ولما تزوج الامير جورج الاميرة مارينا اليونانية استطاعت أن تبعده عن عالم الشذوذ ..

ثم ان اخاه الملك ادوارد الثامن دفع مبلغا كبيرا من المال لاسترداد الخطابات الغرامية التى بعث بها الملك جورج الخامس لاحد الشبان الفرنسيين ..

ثم ان الاميرة مارينا اليونانية حالت بين زوجها الامير جورج وعلاقته الجنونية بالنازيين .

مات هذا الامير جورج فى حادث طائرة سنة ١٩٤٢ !

وفى الاسرة المالكة البريطانية قصص فضائح كثيرة . فدوقة « كنت » لها ابنة كانت لها قصص مع ابن أحد السماسرة والذى اتنقل بها بين احط الاحياء فى لندن ليلا ونهارا !

والاميرة مرجريت احبت الملكة وادمنت الخمور وانهارت وتكاثرت حولها الكاميرات ودخلت المستشفيات !

وقصص وحكايات عن ولى العهد الامير تشارلز وعن الاميرة ديانا ... ولكن هذه القصص ماتت بعد وقت قصير . وهذه هى سياسة الملكة ان تسكت على الفضيحة حتى تموت !

وفى العام الماضى صدر كتاب فى بريطانيا عن فضائح جدها الأمير جورج والأميرة مارينا !

اما كيف تلقت الأميرة الكسندرا نبأ الفضيحة ، فقد كانت عائدة من رحلة لها فى جزر العذراء التى اهلكها إعصار هوجو . كانت تحمل الطعام والمعونات الاولية . عندما نقل لها فى المطار : بنتك ؟

- مالها ؟
- حامل !
- كيف ؟
- عشيقها الذى يهرب بها من بلد إلى بلد ... ومن فندق فخم جدا إلى فندق افخم . حتى تاكد الاثنان ان الحمل صحيح .
- من هو ؟
- نكرة
- والفلوس من أين ؟
- من احدى الصحف التى ترعى الفضيحة وتشجعها حتى تفز بهذه القضية !

وكان فى المطار مندوب صحيفة « توداى » - اليوم - الذى اتصل بمارينا واعطاها رقم تليفون استراحة كبار الزوار حيث تجلس امها وابوها . واتصلت مارينا بالأم : ماما .. انا حامل فقالت الأم : مبروك . صحتك بالدنيا يا حبيبتى .

- يا ماما انا أرسلت خطابا لعمتى اليزابيث .

- (ضوضاء . واصوات تعلو وتهبط) ثم نزعت سماعة التليفون .

لقد مد الاب سير او جليفى ، وهو من اغنى الأغنياء - يده إلى سماعة التليفون واقفلها فى وجه ابنته .. ثم سحب زوجته الاميرة الكسندرا إلى قصر الاسرة الريفى ليفكرا فى هذه الفضيحة على مهل ..

ثم تلقت الاميرة الكسندرا تليفونا آخر من الملكة اليزابيث تقول لها : حتى اعود لا تفعلى شيئا !

xxxx

ولكن الابنة مارينا سعيدة جدا . وليست خائفة من احد . فالعلاقات بين افراد الأسرة المالكة البريطانية قوية جدا .. ومهما حدث فلن تنفصم هذه العلاقات . انهم بسرعة يتسترون عليها ويساعدون بعضهم البعض . كل الذى سوف يحدث هو انهم يخفونها من الظهور فى الحفلات الرسمية .. ولكنها سوف تبقى هى وطفلتها بين افراد الاسرة المالكة لهم نفس الحقوق .. ولكن فقط يحولون بينها هى وطفلها من الظهور فى المناسبات الرسمية .. فلا خوف على الأميرة مارينا ولا خوف على طفلها هذا والذى يليه .

ولم تكد تبرد الفضيحة حتى جاء على لسان الأميرة الكسندرا .

انها فى شوق شديد إلى ان ترى حفيدها او حفيدتها .. وقالت لصديقة لها : من الذى يقوى على مقاومة طفل .. انه اقوى قوى الدنيا .. وانا لا استطيع ان اطلب إلى ابنتى ان تقتل طفلها وحفيدى .. ابوها يريد ذلك .. ولكنه لم يكن اما !

وبسرعة اتصلت مارينا بعاشقها الذى اختفى فى احد فنادق لندن :

مبروك
- ماذا ؟
- لن نتزوج !



●● الآب والام ومارينا .. اما الام فقد عفت عنها ولكن الأب لن يعفو ..

● العاشقان .. هى سعيدة بان تكون اما لطفل ، وليست حريصة على ان يكون ابو الطفل زوجا لها !..

●● هى الجالسة على الارض .. اما الآن فهى التى مرغت الأسرة المالكة فى الأرض والوحل ..



●● عندما كانت مارينا اجمل طفلة فى الدنيا امها التى تقول ذلك

فقه النكد !

بقلم : الدكتور فرج فودة

ذلك باب من ابواب الفقه لا علاقة له فى تقديرنا بالاسلام العظيم من قريب او بعيد ، لكن علاقته وثيقة ببعض الفقهاء من المتخصصين فى موضوع الباب وهو النكد ، والقادرين من خلال لوى اعناق النصوص وعكس ازماتهم الشخصية والنفسية ، واصطياد الشارد والغريب من الراى على إعطاء النكد صورة الفتوى الدينية ، وتصويره على انه راى الدين ، والدين من قولهم ورايهم ونكدهم براء .

اغنية من غير ليه احبها الناس ، إذن فهى كفر بواح ، ومروق صريح ، وشرك والعياذ بالله ، لماذا ؟ ، سيجيبونك (لهذا) ، ويضربون اخماسا فى اسداس ، واسداسا فى اسباع ، وستكتشف ان منطقهم سقيم ، وان فهمهم لا يستقيم ، وان دافعهم الحقيقى هو ما اخفوه وما نكتب عنه الآن وهو النكد ، وانه لولا ان الناس اعجبوا بالاغنية ما كتبوا ، ولولا انهم طربوا للحن الجميل ما اجهد هؤلاء انفسهم بهذا الهجوم الثقيل .

محمد عبدالوهاب ، رغم سنواته الثمانين ، كان صوته جميلا ، رقيقا انيقا مطربا ، ومادام كل هذا قد تحقق له ، اذن لابد من اتهامه بالردة ، ويا حبذا لو دعى إلى مجلس استتابه ، وردد على مسامعنا الشهادة ، فإن فعل وتاب واناب نبحث له عن مازق جديد ، وإن لم يفعل اتينا بسيف من المتحف الاسلامى واطرنا راسه ، (وعكننا) على محبيه وعشاق فنه ، بل عشاق كل الفن ، لماذا ؟ لا تسال فالمسالة موجزة فى ذلك الأثير المثير .. النكد .

مرسى جميل عزيز ، غادر دنيانا منذ سنوات ، ولاتزال كلماته الرقيقة تتغنى بكل جميل ، وتستمطر عليه الرحمات من قلوب المحبين ، وقد رفعته الاغنية الجديدة إلى قمة جديدة ، فلماذا لا نسىء اليه ، ولماذا لا نضايق عشاق كلماته ، ولماذا لا نعذب اسرته بالاساءة إلى ذكراه وباتهامه بالمروق والكفر والفسوق ، وهى تهم كفيلة بخلوده فى جهنم وبئس المصير ، ولا تسال عن سبب هذه السادية فى معاملة شاعر رقيق ، فالسبب كامن فى ذلك المحبوب ، الاثير لدى بعض جامدى القلوب ، ونقصد به .. النكد .

الفشل الكلوى ازدادت نسبته فى السنوات الاخيرة ، وتعذب به الكبار والصغار ، واصبحت الحياة جحيما لا يطاق لمن يذهبون عدة مرات اسبوعيا ليجلسوا بالساعات فى جهاز الغسيل الكلوى ، وبعضهم لا يملك نفقاته الباهظة ، والحل الجذرى كامن فى نقل كلية سليمة إلى المريض ، فلماذا حقا لا نسد امامهم ابواب الأمل ، وندعى ان ذلك كله إسلام فى إسلام ، متناسين ان الاسلام دين الرحمة والتآزر والتعاطف ولماذا لا يوجز البعض تلك الكراهية لحق المرضى فى الحياة ، بالفتوى بحرمة نقل الاعضاء ، وتسال : وماذا عن المريض ، فتاتى اجابتهم مع ابتسامة رقيقة : يموت ، وتسال عن اهله فتتسع ابتسامتهم وتفهم ضمنا الاجابة ، وهى : فى ستين داهية ، وتسال عن السبب فلا تجد ، اسف بل تجد ، إنه النكد .

الحياة القاسية تطحن الناس ، وبعضهم يسقط مصابا بالقلب ، ويحتاج الامر الى نقله لغرفة الانعاش ، استغلال لاعظم ما وهبه الله للبشر ، وهو العقل واكتشافاته ، وفجاة تصدر الفتوى ، لماذا لا نتركهم يموتون ، لماذا نتدخل لمنع لقاء البشر بالله ، يا الله ، اليس هذا هو النكد بعينه .

المفتى افتى بحل شهادات الاستثمار وفوائد صندوق التوفير ، واستند فى فتواه إلى ادلة فقهية ، وفتاوى سابقة لعلماء كبار ، وبنوك الدولة هى عماد اقتصادها ، ومعنى فتوى المفتى ان يودع المواطن امواله فى البنوك وان يتعامل معها بضمير مستريح ، وبمعنى ادق يستريح ، وهنا الكارثة ، فالراحة لا تستقيم مع النكد ، بل هى العدو المباشر له ، ولهذا انهالت المطارق على راس المفتى ، ورماه البعض بالتدليس ، والبعض الآخر بقلة البضاعة فى الفقه (يقصدون فقه النكد) ، والبعض الاخير اتهمه بالعمالة ، وتسال : والعمالة لمن ؟ فيجيبون : للدولة ، تلك التى يعملون فى مؤسساتها ، ويقبضون من اموالها التى يصفونها بانها مدنسة بربا الجاهلية ، وتسالهم عن سبب تجريح شخص المفتى ، ولماذا لا يردون على العلم بالعلم ، والراى بالراى ، فتاتى الاجابة ، ولماذا لا يودع المواطنون اموالهم فى شركات توظيف الاموال ، حتى تضيع فى دهاليز البورصات العالمية ، وحتى يضرب المواطنون راسهم فى الحائط ، ويتحقق لهم احلى (نكد) فى الدنيا ، ويصاب بعضهم بالاكتئاب ، وهذا باب من ابواب النكد ، ويسقط بعضهم بالسكتة القلبية وهذا هو النكد الابريز ، النكد اللذيذ .

الارض الزراعية محدودة ، والموارد المائية اشد محدودية ، والدارسون يعلمون ان اقصى استخدام لهذه الموارد لا يتيح اكثر من استصلاح مليونى فدان ، وان هذا يستغرق مع التفاؤل الشديد عشر سنوات ، يكون نصف هذه المساحة قد تم ابتلاعه فى التوسع العمرانى ، مع ازدياد السكان ، والسكان فى مصر يتزايدون بمعدلات هائلة لم تحدث فى العالم كله ، فقد تضاعف عدد السكان تقريبا خلال ربع قرن ، وهو ما لم يحدث فى اى مكان ، فامريكا لم يكن عدد سكانها منذ ربع قرن ١٢٠ مليونا واصبح الآن ٢٤٠ مليونا ، وإنما كان على الاقل متجاوزا المائتى مليون ، وبعض البلاد تعدادها ثابت ، ووضعنا الحالى موجز فيما يلى .. عشرة افراد لكل فدان مزروع ، فإذا علمنا ان نصف الفدان يزرع لسد حاجة الانتاج الحيوانى ، يصبح معنى هذا عشرين فردا للفدان ، واى كمبيوتر لا يمكن ان يضع برنامجا لسد حاجة عشرين فردا بانتاج فدان واحد حتى لو زرعناه خمس مرات فى العام ، وإذا استمر معدل زيادة السكان كما هو فستصبح النسبة فدانا لكل اربعين خلال زمن قريب ، ومعنى هذا باختصار انهم سياكلون بعضهم ، واننا مقبلون على مجاعة ، ولا حل إلا بايقاف الزيادة السكانية تحت اى مسمى ، تحديد ، تنظيم ، تقليم ، المهم إيقاف الزيادة قبل الكارثة التى بدات بوادرها بالفعل ، وهنا يجد انتصار فقه النكد فرصتهم الكبرى ، فترتفع الشعارات تنظيم النسل حرام ، وتسالهم : والمجاعة حلال ؟ ولا إجابة فالمجاعة نكد فى نكد ، والنكد قد احاط بالحاضر بفضلهم ، فلماذا لا يحيط بالمستقبل ايضا .

مرض الايدز اغلبهم ضحايا ، وكثيرون منهم اصيبوا بالمرض نتيجة نقل دم ملوث اليهم ، وبدلا من الفتوى برعايتهم وعلاجهم حتى يموتوا ! فى هدوء تاتى الفتوى حاسمة قاصمة اقتلوهم ، وتهتف يا ساتر ، فيبتسم صاحب الفتوى لانه لم يكتف بنقل وكالات الانباء نص الفتوى ، مدعية ان هذا هو راى الاسلام ، ويصاب المسلمون فى انحاء المعمورة بالنكد ، فيفرك اصحاب الفتوى ايديهم فى سرور .

نكد .. نكد .. نكد ..

الم اقل لكم انه باب من ابواب الفقه لا علاقة له بالاسلام ، دين المحبة والرحمة والانسانية والشفقة ..

ما هو الحل ؟

الحل بسيط فى تقديرى ، وهو توزيع استمارة على هؤلاء الفقهاء وهم معروفون بالاسم ، توجز فيها الفتاوى السابقة وتليها العبارات التالية (وبناء على ما سبق فاننى اتعهد واوصى بما يلى ، عدم نقلى إلى غرفة الانعاش عند اصابتى بمرض خطير لا قدر الله ، وتركى حتى اموت ، وعدم قبض مرتبى من مال الدولة لانه ملوث بربا الجاهلية ، ومعاقبتى بالجلد إذا ضبطت وانا استمع إلى اغنية (من غير ليه) خفية كما يشيع بعض المغرضين) ..

والمؤكد انهم لن يوقعوا هذا التعهد ، وان موقفهم سوف يكون صعبا ، وانهم سيشعرون هذه المرة بما اشعرونا به دائما من قبل ، سيشعرون بالنكد .. ونكدا بنكد ، والبادى اظلم .

هكذا من الأصل



هل ـ حقا ـ شباب مصر مستهتر ولا يقدر المسئولية ؟ وإذا كان ذلك حقا فمن المسئول عن غرس هذه السلبيات فى شبابنا ؟! واخيرا هل الشباب المصرى متهم ام ضحية ؟!

لن اجيبك عن هذه الأسئلة .. ولكن اذا كنت مصمما على ان تعرف الاجابة اقرا قصة هذا « الانقلاب السلمى » الذى دبرته مجموعة من الشباب سولت لهم انفسهم لن « يتمردوا » على السلبية و« يثيروا » من أجل التغيير اقصد تغيير نظام معسكرات الشباب الترفيهية لجعلها ـ لخدمة البيئة فكيف عاملهم المسئولون ؟!

« مايو » سجلت لك احداث هذا الانقلاب السلمى لحظة بلحظة وتنقله بلا « رتوش » .

فى معسكر الشباب بالغردقة:

الأطباء يعرضون خدماتهم مجانا والمسئولون يرفضون !

● اشرف الصباح

د. اشرف عمارة

أطباء القافلة: لسنا نادمين وشكرا للتجربة

الصباح وعمارة المغامران اللذان قادا الانقلاب .. « اشرف الصباح فى نهائى طب قصر العينى اما اشرف عمارة فهو طبيب امتياز ..

وكما يقول اشرف الصباح تبلور لدينا فكر معين لتطوير معسكرات الشباب الترفيهية وتحويلها الى معسكرات لخدمة البيئة .. لذلك عرضنا الفكرة على الدكتور نبيه العلقامى رئيس مركز شباب الجزيرة والأمين العام المساعد للشباب بالحزب الوطنى .. شجعنا كثيرا ورحب بالفكرة اتفقنا على ان نبدا بمجموعة من شباب الأطباء .. نواب وامتياز بقصر العينى .. يعاونهم مجموعة من طلبة السنوات النهائية من الصيدلة وطب الاسنان بالاضافة الى شباب عشيرة الجوالة بجامعة القاهرة .. يشكلون قافلة طبية لخدمة المناطق النائية وتقوم عشيرة الجوالة بمشروع « لزرع شجرة » فى كل مكان تزوره ..

تبنى الدكتور العلقامى المشروع .. بدانا الاتصال بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ليخصص لنا احد افواج المعسكرات الترفيهية على ان نجعله معسكرا غير تقليدى يقوم بخدمة البيئة الموجود فيها المعسكر ..

ويستطرد الصباح قائلا : المسئولون بالشباب والرياضة طبعا وافقوا ولكن بشرط ان يكون المعسكر ترفيهيا فقط لماذا ؟! لان خطتهم هكذا ولايوجد لديهم الا هذا النوع من المعسكرات ـ اما إذا كنتم تريدون ان تحولوا المعسكر الترفيهى الى معسكر لخدمة البيئة فهذه ليست مسئوليتنا ـ (هكذا قال المسئول بجهاز الشباب والرياضة) .

ولكن لم نياس هكذا يقول اشرف عمارة ـ بل صممنا على تنفيذ خطتنا ـ بسرعة اتصلنا بمجموعة « الاستطلاع والنظام » ووضعنا الخطة .

احمد سعيد وابراهيم عبد الحى وشريف زهران ويحيى عبد الباقى يجمعون الادوية من شركات الادوية وعلاء الحفناوى مندوب الاتصال يوجه خطابات الى شركات الادوية .. استغرق هذا ثلاثة ايام .. الحصيلة مشجعة شركة « سكويب » تبرعت بما قيمته ثلاثة الاف جنيه من الادوية والنيل والقاهرة وممفيس تبرعت ايضا بمثل هذه الكمية ..

ساعة الصفر

صباح يوم الجمعة ٢٢ سبتمبر الساعة الثامنة صباحا امام مركز شباب الجزيرة شحنات من الادوية وحقائب الجوالة تدفع الى داخل الاتوبيس .. اكثر من مائة شاب يحملون على اكتافهم حقائبهم واجهزتهم ويحملون فى قلوبهم الأمل وقوة الارادة وفى عقولهم تدور احلام يسميها البعض من « العواجيز » أوهاما ..

مقاومة عنيفة

صباح اليوم التالى تحركت مجموعة الاستطلاع فى مدينة الغردقة توجه وفد من القافلة الى مبنى المحافظة وداخل مكتب مدير العلاقات دار هذا الحوار مع محمد الضوى مدير العلاقات العامة كما يرويه احمد غيته :

● الشباب : نحن مجموعة من الشباب جئنا لخدمتكم معنا اطباء بشريون وصيادلة واطباء اسنان ولدينا مجموعة اسئلة مطبوعة نريد ان نوجهها الى المواطنين لعمل مسح طبى فى منطقة الغردقة وفوق ذلك لدينا ادوية باكثر من ستة الاف جنيه .. وما نريده فقط ان تعدوا لنا أماكن لاستقبال المرضى ووسيلة مواصلات تنقلنا اليهم من المعسكر ..

مدير العلاقات العامة : شكرا لكم .. ولكن نحن لسنا فى حاجة الى خدماتكم الطبية فالجميع هنا صحيح ومعافى والحمد لله ثم لماذا لم تتصلوا بنا مسبقا لندبر لكم الامور ونعمل الدعاية اللازمة ؟! وهل تنامى الى اسماعكم اننا ـ لاقدر الله ـ نعانى من امراض خطيرة ـ لتاتوا انتم وتعالجوننا ؟ ولكن مع هذا لنا ساخدمكم .. ساتصل لكم بمدير الصحة وهو يتولى المسئولية وهو جاهز لاستقبالكم الآن ـ فعليكم بسرعة وحالا ان تذهبوا اليه ـ ويشير بيديه ناحية باب المكتب ـ

تحقيق :

عبدالناصر عبدالظاهر

تصوير :

احمد مهدى

فهذا الموضوع مسئوليته هو وليس مسئوليتنا نحن !!

فى مكتب الدكتور على صالح مدير الصحة بالغردقة يطول الانتظار .. ساعة .. ساعتان .. وسكرتيرته تقول الدكتور مشغول فى اجتماع لتنظيم الأسرة !!

« ملحوظة » فى الغردقة لايؤمنون بحكاية تنظيم الأسرة بل المسئولين يدعون المواطنين للاكثار من الانجاب لان عددهم قليل ومحافظتهم واسعة هذا ما قاله المواطنون لشباب القافلة حينما اكتشف الدكتور ابراهيم شعبان ان طفلة سنها ١٢,٥ عام متزوجة وجاءت تشكو من عدم انتظام دورة الطمث عندها ! وقلقة من عدم الانجاب بعد زواج سنة !!

واخيرا وافق الدكتور على صالح على المقابلة .. لكنه اعتذر لضيق الوقت لان لديه اجتماع اخر فى مكان اخر وكله من اجل تنظيم الاسرة !! وبسرعة قال : حكاية المسح الطبى دى قديمة ـ ولابد من تصريح من الامن لانى اخشى ان يتعرض لكم المواطنون باذى اما عن الاتوبيس والمكان فليس لدينا لا اتوبيس ولا مكان ..

وسقطت كلمات خجل ولكنها صريحة من الدكتور على حينما قال بسرعة ايضا : يوجد هنا ٣٠ طبيبا لهم عيادات خاصة وهم قادرون على علاج الناس وبصراحة مجيئكم هنا ليس له لزوم ـ ابحثوا عن مكان اخر افضل اذهبوا مثلا الى مرسى علم او راس بناس هناك امراض كثيرة .. وعلى اى حال « فوتو على بكرة » يمكن ندبر لكم مكان .. فى المستشفى ..

مرة اخرى يعود فريق « المفاوضون » غيته والصباح وعمارة الى المحافظة ـ لسوء حظهم ـ الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر خارج المحافظة .. توجهوا الى مكتب السكرتير العام المساعد يسرى احمد .. حكوا له الحكاية .. واذا به يقول لهم ضاحكا : وايه يعنى لو انتظرتم لبكرة .. وانتم زعلانين لانكم انتظرتم ساعتين وايه يعنى لما تنتظروه ثلاث ساعات فى مكتب مسئول !! انتم عارفين طبعا ان المسئولين دايما مشغولون ووقتهم ليس ملكهم !! وبرضه فوتوا على بكره يمكن اتصرف لكم واسف انا مشغول ـ مشيرا ايضا الى باب مكتبه !!

توجه فريق « المفاوضين » مرة اخرى الى مدير عام الصحة وبالعافية وافق ولكن بشروط على ان ياتى الأطباء الى العيادة الخارجية بالمستشفى العام ولمدة ساعتين فقط من ٦ الى ٨ مساء ويوم واحد فقط !!

جرعة ضخمة من المثبطات اصابت الشباب فى مقتل .. المهندسان اسامة صالح سليم واحمد صادق بخبرتهما من خلال معسكرات الخدمة العامة يضعان خطة عاجلة لتفادى المقاومة وتنفيذ خطة القافلة ويقرران لابد من الاعتماد على انفسنا وعلى الاطباء ان يتوجهوا إلى قرية الاحياء المائية

تم الاتصال بمنصور ابو بكر امين عام الحزب الوطنى بالبحر الاحمر وعرض عليه اشرف الصباح ما حدث له ولقافلته بسرعة وافق امين الحزب ان ياتى الأطباء الى مقر الحزب الوطنى وتم عمل دعاية لهم .. وفى مقر الحزب كانت المفاجاة .. اكثر من ٢٠٠ مريض فى يومين .

قبل النهاية

فى اليوم التالى شهد مبنى الحزب الوطنى زحاما شديدا واصطف المرضى فى طوابير كطوابير الجمعيات .. منصور ابو بكر امين الحزب يصرح ستذهب القافلة الى مدينة القصير يومى الاربعاء والخميس لمواصلة خدمتها هناك اتوبيس مجلس المدينة سياتى لنقل القافلة الى القصير .. ولكن للاسف جاء يوم الاربعاء ولم يات الاتوبيس ولم تذهب القافلة الى القصير !! وحتى الآن لا احد يعرف لماذا لم يات الاتوبيس وكذلك امين الحزب ؟!

لم يكن امامهم الا ان يعيدوا شحن باقى ادويتهم للعودة بها الى القاهرة بينما راح افراد عشيرة الجوالة يعبرون عن سخطهم وغضبهم بالسهر المتواصل فى المعسكر مطلقين صيحات الاستنكار بينما التمس البعض الآخر وسيلة اخرى لتفريغ الاحباط فى قرية « مجاويش » او « الجفتون » وكما يقول محمد هدى وكمال البرج وفوزى عبد الجليل كنا نتمنى ان نخدم ولكن ..!!

ملحوظة : السكرتير العام المساعد للمحافظة بعد ان سمع عن زحام المواطنين فى مبنى الحزب الوطنى ونجاح القافلة ذهب الى هناك « يشقر » وفى اليوم التالى استخرج تصريحات لبعض الشباب للفسحة فى قرى الجفتون ومجاويش مجانا وقال لهم اية خدمة بعد ان حدثهم طويلا عن حمس الشباب وتاريخه فى منظمة الشباب !! وتحولت القافلة الى مجموعات وشلل تتسكع فى القرى السياحية بفضل تصاريح السكرتير العام المساعد !!

ملحوظة اخيرة : فى طريق العودة الى القاهرة سالنى بعض الشباب .. هل اخطانا ؟! وهل نحن لا نقدر المسئولية ؟! ولكنى بادرتهم متسائلا : هل ستكررون الكرة مرة اخرى ؟!

قالوا : جميعا سنفعلها مرات ولن نياس ولسنا نادمين !!

« وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » « صدق الله العظيم »

لاشك أن وزارة التموين والتجارة الداخلية تقوم بعبء كبير ومسئولية ضخمة في سبيل توفير احتياجات المواطن المصرى من الغذاء والسلع الاستهلاكية المختلفة فمنذ أن إضطلع السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بامانة الحكم في عام ١٩٨١ حرصت وزارة التموين والتجارة الداخلية وهيئاتها المختلفة على تحقيق العديد من الانجازات عن طريق زيادة الانتاج وإفتتاح العديد من المشروعات الانتاجية والخدمية وذلك من أجل رفع الاعباء عن كاهل المواطنين وترشيد الاستهلاك وتوفير العملات الحرة من أجل النهوض بإقتصاد البلاد وتحقيق فائض للتصدير.

ففي خلال السنوات الثماني الماضية حققت هيئات وزارة التموين والتجارة الداخلية العديد من الطفرات الواضحة.

اعداد : هشام مزروع

● وزارة التموين والتجارة الداخلية

تساهم في رفع المعاناة عن المواطن المصرى

د. جلال ابو الذهب ود. محمد عبد الوهاب ومحافظ الجيزة وجانب من القيادات التموينية اثناء تفقدهم لاحد منافذ السلع الاستهلاكية

● تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدقيق الفاخر المنتج محليا خلال ثلاث سنوات

● هيئة المضارب ترشد الدعم بنحو ٣٠ مليون جنيه

● هيئة السلع التموينية تعمل على تحقيق الامن الغذائي والتوازن السعري بالسوق المحلية

فقد قامت هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الارز بإحلال وتجديد الآلات بوحدات ضرب الارز على مرحلتين بتكلفة استثمارية قدرها ٦,٥ مليون جنيه وذلك بهدف ملاءمة الآلات لضرب الاصناف طويلة الحبة بعد التوسع في زراعتها. كما تم تطوير عدد ٩ مضارب من خلال التعاون مع ألمانيا الشرقية والغربية وذلك لزيادة قدرتها الانتاجية.

في مجال ترشيد الدعم وتحقيق فائض للتصدير فقد قامت هيئة المضارب وتسويق الارز بطرح كميات كبيرة من رتب الارز المنخفضة الدعم « الارز اللؤلؤ والفلبيني » مما ادى الى امكان رفع هدف التصدير الى ١٠٠ الف طن وترشيد الدعم بنحو ٣٠ مليون جنيه كذلك فقد تم الانتهاء من تنفيذ مصنع العجائن الغذائية والارز الصناعي بكرموز التابع لشركة مضارب اسكندرية وكذلك مصنع العامرية التابع لشركة مضارب رشيد بقدرة ١٥ الف طن عام لكل منهما كما تم التعاقد على إنشاء مصنع مكرونة الشرقية بمدينة العاشر من رمضان ومصنع مكرونة الدقهلية وذلك بقدرة ١٥ الف طن عام لكل منهما وينتظر ان يبدأ الانتاج في كلا المصنعين خلال عام ١٩٩٠.

ومن ناحية أخرى فقد قامت الهيئة بدور هام في الاستفادة من مخلفات الارز لانتاج الاعلاف غير التقليدية حيث تم الانتهاء من تنفيذ عدد ٤ مصانع بالزقازيق وشربين ورشيد والدلنجات بقدرة انتاجية إجمالية قدرها ٥٠٠ الف طن سنويا وينتظر زيادتها الى ٥٦٠ الف طن بعد تشغيل الوحدات الخشنة. كذلك تم التعاقد على تنفيذ مصنعي علف بالاسكندرية والغربية بقدرة انتاجية ٣٠٠ الف طن سنويا وتمت الموافقة على تمويلهما بقرض ميسر من الحكومة الالمانية الغربية. كذلك تتم حاليا الاجراءات لادراج مصنعين آخرين بالخطة العامة للدولة بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠ الف طن سنويا بهدف استكمال انتاج مليون طن اعلاف سنويا.

ولم تقتصر جهود هيئة المضارب على تسويق الارز واقامة المصانع والمضارب بل تعدته الى مجال ادخال التكنولوجيا الحديثة لتطوير البحث وتأهيل كوادر العاملين بالاضافة الى مركز تدريب تكنولوجيا الارز بالاسكندرية الذى تم استكماله وتشغيله منذ عام ١٩٨٢ تقوم الهيئة حاليا بإتخاذ الاجراءات للحصول على منحة يابانية لانشاء مركز بحوث لتنمية الاستفادة من مشتقات ومخلفات ضرب الارز.

وعلى صعيد آخر فقد اتخذت الهيئة الاجراءات الكفيلة بإستمرار خطة التنمية في المرحلة المقبلة على الرغم من توقع انخفاض المساحة المزروعة من الارز بسبب مستوى الفيضان وذلك بالاتجاه الى التوسع في انتاج الاصناف طويلة الحبة حيث تزيد انتاجية الفدان من هذه الاصناف عن الاصناف الاخرى كذلك تطوير المضارب بإحلال الالات المطورة لتقشير وتبييض وتصنيع الارز كذلك التوسع في انتاج بدائل الارز وذلك بإقامة مصانع جديدة بالاضافة الى المصانع القائمة والتى تنتج المكرونة والعجائن الغذائية والارز الصناعي واضافة خطوط اضافية للوحدات القائمة لمضاعفة طاقاتها الانتاجية. وفي مجال صناعة الاعلاف غير التقليدية تهدف الهيئة الى زيادة الانتاج الى ١,١ مليون طن في حين يبلغ الانتاج الحالى نحو ٨٠٠ الف طن مما يساهم في تنمية الثروة الحيوانية عن طريق سد جزء في فجوة الاعلاف بالبلاد.

هيئة المطاحن والصوامع والمخابز

لاشك أن هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز تقوم بدور هام للغاية حيث ان الهيئة مسئولة عن توفير رغيف الخبز الذى يعد الغذاء الرئيسي لجماهير المواطنين لذلك فإن الجهد الذى يبذله العاملون في هيئة المطاحن وشركاتها ليوازى المسئولية الملقاة على عاتقهم فقد حقق العاملون بالهيئة خلال السنوات الثماني الماضية انجازا ضخما سواء في الطحن او الخبز او التخزين او صناعة المكرونة.

في مجال الانتاج فقد زاد كم القمح المطحون من ٣,٩٨٤ مليون طن عام ٨٢/ ١٩٨٣ ليصل الى ٥,١٧٤ مليون طن عام ٨٨/ ١٩٨٩ بزيادة تصل الى ١٣٠ ٪ وبذلك وصل حجم القدرات المضافة خلال سبع سنوات الى ١٦٥٢ طن يوم وقد تم ذلك عن طريق تشغيل ٣٠ مطحن سلندرات وحجارة. ومن أهم ماتم انجازه في مجال الطحن انه قد بدأ فعلا في انتاج الدقيق الفاخر بدلا من استيراده من الخارج ليصل كم الانتاج هذا العام حوالى مليون طن ومن المنتظر تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدقيق الفاخر المنتج محليا خلال ثلاث سنوات.

ومن ناحية أخرى فقد تم تشغيل ٢٢١ خطا لانتاج الخبز بكافة انواعه ليصبح اجمالى انتاج الخبز المحقق عام ٨٨/ ١٩٨٩ ٣,٣١٩ مليون جوال عام بزيادة قدرها ١,٧٥١ مليون جوال عن عام ٨٢/ ١٩٨٣ حيث كان الانتاج لايتعدى ١,٥٦٨ مليون جوال علم.

كذلك فقد حققت هيئة المطاحن والصوامع والمخابز طفرة كبيرة في مجال التخزين حيث تمت اضافة سعات تخزينية قدرها ٣٨٠٠٠٠ طن وذلك من خلال تشغيل صوامع الموانى في الاسكندرية وسفاجا وصومعة شبرا وايضا تشغيل صوامع سوهاج وقنا وذلك كخطوة على طريق تحقيق تداول الاقماح صبا بما يوفر الفاقد سواء خلال التفريغ او النقل أو التخزين.

وفي مجال صناعة المكرونة فقد حققت هيئة المطاحن والصوامع والمخابز زيادة كبيرة في حجم الانتاج بلغت ٤٨ ألف طن عام ليصبح إجمالى الانتاج المحقق ٩٦ الف طن مكرونة عام ٨٨/ ١٩٨٩ مقابل ٤٨٦٨٧ طنا عام ٨١/ ١٩٨٢ وذلك من خلال تشغيل خطوط الانتاج بمصنع مكرونة الاسماعيلية بطاقة انتاجية ٦٤,٨٠ طن يوم وخطوط الانتاج بمصنع المكرونة بالاسكندرية بطاقة قدرها ٣٥ طن يوم.

ومما تقدم يتضح قدر الجهد المبذول لزيادة الانتاج وتوفير احتياجات المواطنين من الخبز والمكرونة دون حدوث ازمات في هذه السلع الاستراتيجية الهامة وكذلك العمل على الحد من الاستيراد وذلك بزيادة الانتاج المحلى بما يوفر المزيد من العملات الحرة.



● زيارة لاحد منافذ السلع الغذائية والتبريد

هيئة السلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية

تقوم هيئة السلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية بممارسة نشاطها من خلال ثلاث عشرة شركة تضم ١١٠٠ فرع تنتشر على مستوى جميع انحاء الجمهورية وتعمل الهيئة على توفير السلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية لجمهور المواطنين بأسعار معتدلة وذلك لتخفيف المعاناة عن محدودى الدخل وفي سبيل ذلك فقد قامت الهيئة بزيادة عدد الفروع التابعة لشركاتها وذلك لمد نطاق الخدمة التجارية الى كافة المناطق بما فيها المناطق العمرانية الجديدة وذلك لنشر الازدهار الحضارى في هذه المناطق وكذلك رفع مستوى الخدمة بالفروع وتطويرها وتحديثها بما يتفق مع متطلبات العصر ويواكب التطور الحضارى لتكون واجهة مشرفة للقطاع العام.

مشروع كساء العاملين

وفي سبيل وصول الدعم إلى مستحقيه والتخفيف عن الجماهير الكادحة فقد قامت الهيئة بتجهيز عدد ١١٥ فرعا موزعة على المدن ومراكز المحافظات خصصت لخدمة حوالى ٥ ملايين أسرة بخلاف طلبة الجامعات وذلك بهدف حصول المواطنين على كسائهم بأسعار تصل إلى ما يوازى نصف سعر النوعيات المثيلة بالسوق الحرة وقد أدت هذه الاسعار المدعمة إلى ضبط السعر بالسوق والحد من شطط الاسعار.

والجدير بالذكر أن مشروع كساء العاملين كان له الفضل في بعث واثراء فكرة صناعة الملابس الجاهزة على المستوى القومي كما أن المشروع أدى إلى وصول الدعم إلى مستحقيه في سهولة ويسر حيث امكن من خلاله طرح ملابس جاهزة مصنعة من الاقمشة الشعبية المدعمة وبالتالى فقد تم تحقيق سياسة الدولة في أن يكون الدعم في المرحلة النهائية وبحيث يستفيد منه المستهلك الاخير مباشرة.

المشروع القومي للأثاث

ومن منطلق حق كل مواطن في الحصول على أثاث مناسب بسعر مناسب فقد قامت الهيئة بتصميم وانتاج اجهزة أثاث من الاخشاب الطبيعية تناسب الذوق والاستخدام المصرى وتم طرح هذه النوعيات بأسعار مناسبة من خلال الفروع التابعة لشركات الهيئة وقد أدى ذلك إلى احداث توازن ملحوظ في سعر الاثاث بالسوق الحرة وحرصا من الهيئة على حصول محدودى الدخل على احتياجاتهم من الاثاث ومستلزمات المنزل في حدود قدرتهم الشرائية فقد تم الاتفاق مع الجهات المصرفية لتنفيذ مشروع بيع الاثاث بالتقسيط سواء الجماعي أو الفردى.

كذلك تقوم الهيئة بتوفير احتياجات المواطنين من الاحذية من انتاج الشركة المصرية للأحذية « باتا » بالتعاون مع القطاع الانتاجي التعاوني حيث يتم طرح حوالى ٥ ملايين زوج من الاحذية من خلال منافذ مشروع كساء العاملين بالدولة وطلبة الجامعات وبحد أقصى عشرة جنيهات للحذاء كذلك تقوم الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية « رومني » بتوفير الادوات الكتابية والمكتبية لطلبة المدارس والجامعات وذلك عن طريق الفروع التى افتتحتها داخل الجامعات المصرية.

● هيئة السلع الاستهلاكية تقدم خدماتها من خلال ١١٠٠ فرع في كافة انحاء الجمهورية

● دعم اسطول النقل والخدمات بهيئة السلع الغذائية والتبريد

هيئة السلع الغذائية

تقوم هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد بتوفير المواد الغذائية لجمهور المستهلكين ومن هنا يتضح حجم المسئولية التى تضطلع بها الهيئة لذلك قامت الهيئة بتحقيق العديد من الانجازات في مجالات نشاطها المختلفة وذلك لتحسن مستوى الخدمات التى تقدمها الهيئة لجماهير المواطنين.

قطاع تجارة السلع الغذائية بالجملة

ففي مجال تجارة السلع الغذائية بالجملة فقد تم الانتهاء من ٧ مخازن هى (ادكو - بلقاس - اسوار الدخيلة - اسوار بئر العبد - الاسماعيلية - ابو رديس - الغردقة) بمساحة اجمالية قدرها حوالى ١٢ الف متر مربع كما تم افتتاح ٤ مخازن بمساحة ١٣١٢ مترا مربعا.

قطاع التعبئة

تقوم الهيئة باستكمال مشروع مجمع مصانع التعبئة بمدينة العاشر من رمضان حيث تم تنفيذ استثمارات لهذا المشروع خلال العام قدرها ٣٢ مليون جنيه.

قطاع تجارة التجزئة

قامت شركات المجمعات الثلاث التابعة للهيئة (الاهرام - النيل - اسكندرية) بافتتاح ٢٧ فرعا وذلك للتيسير على جمهور المواطنين هذا بالاضافة لتدعيم اسطول النقل بها والمحافظة على الطاقات القائمة.

قطاع الاسماك

تم افتتاح ٥ معارض لبيع الاسماك بمحافظات الوجهين القبلى والبحرى بالاضافة الى تدعيم أسطول النقل والمحافظة على الطاقة القائمة.

قطاع الثلاجات والمخازن المبردة

وتقوم الهيئة عن طريق شركاتها (جركو - اسكندرية - القاهرة للثلج) بمشروع ضخم لاحلال وتجديد المصانع والوحدات التابعة لها وانشاء وحدات جديدة مثل ثلاجة رمادة الجديدة والورشة المركزية ومصنع الكربون بمدينة السلام ومشروع تجديد وتجهيز ثلاجة الورديان وسوق الجمعة وقد تم تشغيل نصف الثلاجة كذلك ثلاجة السادات حيث يجرى تركيب المعدات وقد بلغت جملة الاستثمارات في هذا القطاع نحو ٤,٤ مليون جنيه.

قطاع صناعة اللحوم

قامت الهيئة بتوجيه نحو ١,٢ مليون جنيه خلال العام الحالى لزيادة الطاقة الانتاجية المستهدفة وتجهيز سيارات النقل.

مما تقدم يتبين مدى الجهد العظيم الذى تبذله هيئة السلع الغذائية والتبريد من أجل توفير الاحتياجات المختلفة من المواد والسلع والمنتجات الغذائية وتجهيزها وتخزينها بأرصدة كافية وبمواصفات سليمة.

هيئة السلع التموينية

تقوم وزارة التموين والتجارة الداخلية ممثلة في الهيئة العامة للسلع التموينية بتدبير الاحتياجات الاساسية من السلع التموينية الاستراتيجية مثل (القمح - الدقيق - السكر - الشاى .. الخ) وذلك وفقا للمعدلات الاستهلاكية المناسبة لتحقيق الاستقرار والامن الغذائي والتوازن السعرى بالسوق المحلية وذلك عن طريق استيراد كميات السلع التموينية الاستراتيجية من الاسواق العالمية تمول بالعملات الحرة في نطاق موازنة الهيئة العامة للسلع التموينية للاستيراد السلعى لسد الفجوة بين الانتاج المحلى والاحتياجات الفعلية للبلاد.

« من الجدير بالذكر أن تزايد اعداد السكان أدى الى تزايد الاعباء الملقاة على عاتق هيئة السلع التموينية وبالتالى الى تزايد كميات السلع الاستراتيجية التى تقوم الهيئة بتدبيرها ويوضح الجدول المنشور إلى تطور كميات وقيمة السلع التى تقوم الهيئة بتدبيرها وذلك منذ موازنة عام ١٩٨٢/١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٩/٨٨

ويظهر في هذا الجدول أن بعض السلع مثل (السكر - الشاى) قد تضاعفت كمياتها مما يدل على أن هيئة السلع التموينية تسير على الطريق الصحيح نحو ترشيد الاستهلاك. ويلاحظ كذلك انه بالرغم من ترشيد استيراد بعض السلع فقد زادت الاسعار زيادة كبيرة ويرجع ذلك في المقام الاول الى ان سعر الصرف للدولار بالنسبة للسلع الموضحة بالجدول عدا (القمح والدقيق - والشاى) قد ارتفع حيث اصبح في موازنة ١٩٨٩/٨٨ على اساس سعر السوق المصرفية الحرة في حين كان سعر الصرف في موازنة ١٩٨٣/٨٢ على اساس صرف البنك المركزى او سعر صرف مجمع البنوك (وكان يتراوح بين ٧٠ ، ٨٣ قرشا للدولار.

ويضاف الى ذلك ان هيئة السلع التموينية كانت مسئولة عن تدبير عدد من السلع الاخرى ولكن تم تحويل اختصاصها الى وزارة الصناعة مثل (زيت الطعام - الشحوم الحيوانية - زيت جوز الهند - الاحماض الدهنية) وذلك منذ موازنة ١٩٨٨/٨٧ كما اطلعت وزارة الزراعة بتوفير الاذرة منذ موازنة ١٩٨٨/٨٧.

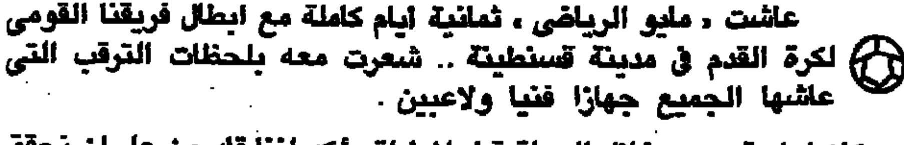
وتبقى بعد ذلك كلمة اخيرة هى كلمة عرفان لرجال وزارة التموين والتجارة الداخلية وهيئاتها وشركاتها على الجهود العظيمة التى يبذلونها لرفع المعاناة عن الشعب المصرى وذلك تحت قيادة السيد الدكتور الوزير جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية وتحقيقا لتوجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

تطور كميات وقيمة السلع التى تقوم الهيئة بتدبيرها

السلعة	١٩٨٣/٨٢		١٩٨٩/٨٨	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الكمية بالألف طن القيمة بالألف جنيه

هكذا من الاصل



محمود الجوهرى لم يعد أمامه سوى ٩٠ دقيقة ليخلد اسمه في تاريخ الكرة العالمية

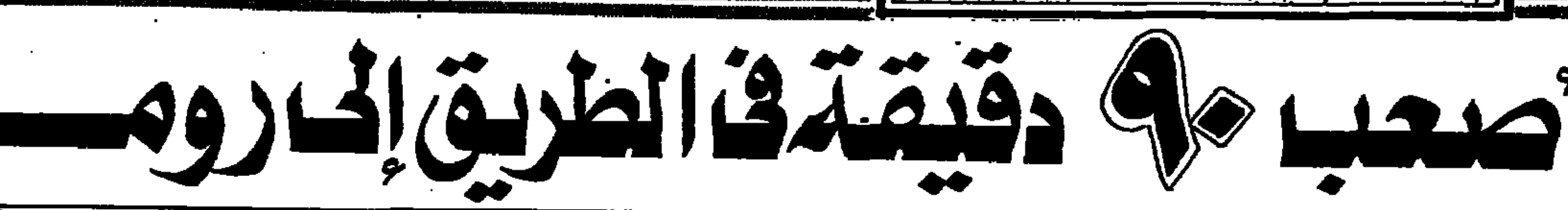
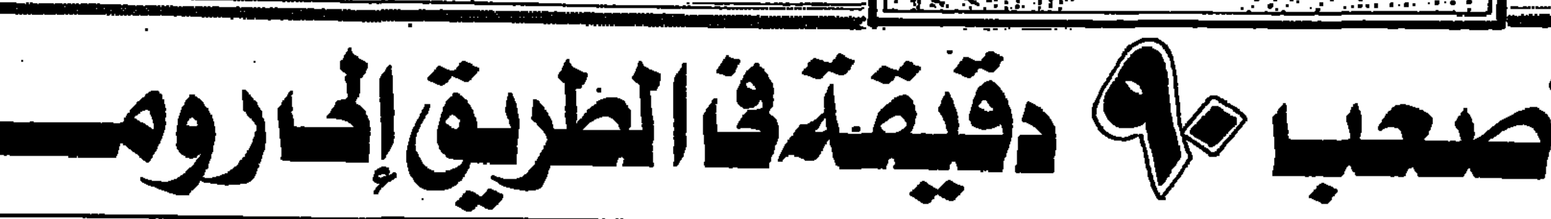
عاشت « مايو الرياضى » ثمانية أيام كاملة مع ابطال فريقنا القومى لكرة القدم في مدينة قسنطينة .. شعرت معه بلحظات الترقب التى عاشها الجميع جهازا فنيا ولاعبين .

كان لها وقت يمر خلال الرحلة قبل المباراة يؤكد اننا قادرون على ان نحقق الحلم الذى عشنا نتمناه خمسة وخمسين عاما ..

ومنذ الدقيقة الأولى لبدء المباراة شعرنا جميعا اننا وضعنا اقدامنا على بداية الطريق للوصول الى كاس العالم .

كان كل لاعب في الفريق المصرى على قدر المسئولية وكانت خطة « المعلم » الجوهرى مثار اعجاب الجميع الجزائريين قبل المصريين .

التزم بها لاعبونا ونفذوها بدقة .. حتى بدت كسيمفونية أحسن عزفها ولاحت مع الدقائق الأخيرة أضواء روما .

الاحتراس واجب في لقاء العودة مع الجزائر

لم اشك لحظة في ان فريقنا القومى لكرة القدم سيبذل غاية الجهد ليعود لجماهير مصر الحالمة بنصر جديد .. وكانت ارض الجزائر شاهدا على براعة ابناء وادى النيل .. وكانت اكثر عطاء لأبنائنا من ابنائها .. فهى ارض الشهداء التى لا تعرف إلا البذل والعطاء ولا ترتوى إلا بحبات العرق .

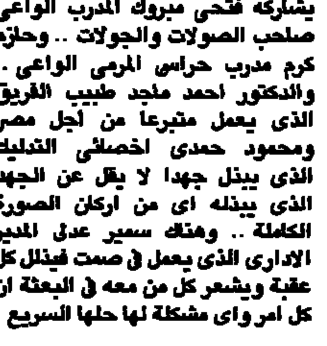
سيمفونية رائعة تبارى في عزفها واخراجها ابناء النيل الخالد .. وكان الجميع كانهم رجل واحد يقدر الامور ويعرف جيدا اى طريق يوصله الى ما يتمنى ورغم هذه الصورة المتكاملة الجوانب .. إلا انه مازال للمشوار بقية لا تقل اهمية عن نصف المشوار المنقضى .. فالجميع .. يعلم ان التعادل السلبى سلاح ذو حدين ، ولابد ان تظل الروح كما هى عالية والامل طريقه واحد .. وهذا ما اكده الجهاز الفنى واللاعبون انفسهم .. فمازال الجميع يذكر درس تونس الماضى وكانه حدث بالامس القريب !

مع الابطال

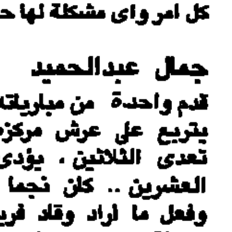
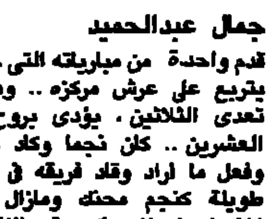
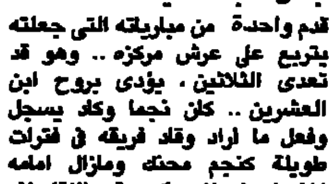
امر محير ان نتحدث عن تسعة عشر بطلا .. فحتى من لم يشترك ، شارك بالفعل في هذا الانجاز الذى يحسب للكرة المصرية مثلهم تماما كمثل من هبط لارض الملعب .. وهناك على راس القائمة محمود الجوهرى اكد انه واحد من ابرز المدربين الذين حفروا لانفسهم اسما اقترب من الخلود في تاريخ الكرة الحديثة ، يشاركه فتحى مبروك المدرب الواعى صاحب الصولات والجولات .. وحازم كرم مدرب حراس المرمى الواعى .. والدكتور احمد ماجد طبيب الفريق الذى يعمل متبرعا من أجل مصر ومحمود حمدى اخصائى التدليك الذى يبذل جهدا لا يقل عن الجهد الذى يبذله اى من اركان الصورة الكاملة .. وهناك سمير عدلى المدير الادارى الذى يعمل في صمت فيذلل كل عقبة ويشعر كل من معه في البعثة ان كل امر واى مشكلة لها حلها السريع .

جمال عبدالحميد

قدم واحدة من مبارياته التى جعلته يتربع على عرش مركزه .. وهو قد تعدى الثلاثين ، يؤدى بروح ابن العشرين .. كان نجما وكاد يسجل وفعل ما اراد وقاد فريقه في فترات طويلة كنجم محنك ومازال امامه المشوار طويلا .. اكد عقب اللقاء انه اسعد حالا من جيله الذى سبقه



● احمد شوبير ●

رسالة الجزائر



شريف شوقى

ويؤكد أن الجيل الحالى جيل محظوظ لانه وقع في يد مدرب يعرف كل خبايا كرة القدم ، مدرب واع ومثال حى للوفاء النادر لا يعرف السعادة إلا مع تحقيق كل فوز .. وهو يعرف كيف يوظف كل لاعب لخدمة الفريق .. اما اللاعبون فهم ركيزة قوية تعتمد اساسا على قوة الايمان الذى يزيدهم التزاما واصرارا على تحقيق آمال جماهيرهم وبلدهم .

حسام حسن

الولد الشقى الذى يملك القدرة على المناورة والمشاكسة لعب واحدة من المباريات التى تحسب له .. كان يلازمه ثلاثة من خط دفاع الجزائر فاهلكهم تعبا وكاد يسجل هدفين على الاقل .. ويقول حسام : المرحلة القادمة لا تقل اهمية عن التى مضت ومازال امامنا جهد كبير امام الجزائر في لقاء العودة الذى نقدره ونعرف جيدا ان النتيجة ستكون في صالح الفريق الذى يبذل اكثر .

طاهر ابو زيد

يقول عنه الجوهرى انه سيكون نجم افريقيا الأوحد خلال الشهور القليلة القادمة وسيكون احد اعمدة الفريق الاساسية في لقاء العودة .. ويقول طاهر : التعادل مع الجزائر على ارضها يسهل ٦٠ في المائة من امل الوصول الى روما ولكن لابد لنا من الانتباه الجيد للقاء العودة ونتمنى من جماهيرنا الوفية ان تعى الدرس من جمهور الجزائر الذى ملأ ستاد الجزائر من قبل اللقاء باكثر من خمس ساعات .. وكان كل واحد فيهم يحمل علم بلده وينشدون في صوت واحد ولم تسكت حناجرهم لحظة لمساندة فريقهم .

مجدى عبدالغنى

اثبت انه ابن وفى لبلده قطع مشوارا طويلا حتى يلحق بشرف تمثيل بلده رغم الخسارة المادة التى لحقت به لغيابه عن فريق البرتغال .. قدم مباراة سوف تذكرها له مصر كلها وكان احد نجوم اللقاء .. جهد كبير وعرق لا يجف .

يقول مجدى عبد الغنى .. احمد الله الذى وفقنى وزملائى في ان نخرج بهذه النتيجة الطيبة وما بقى من المشوار ليس سهلا ولكن اضواء روما ظهرت ولن ندعها تتوه عن اعيننا .

احمد شوبير

اسد جبار لا يعرف الهوادة .. كان نجما ساطعا انقذ مرماه من هدف مؤكد ليطيح بكرة فرحاوى لترتطم بالعارضة وكان يقظا لكل الكرات التى مرت من امامه .

ويقول شوبير : الكابتن الجوهرى جعل لمصر فريقا تفخر به وجعلنا نتبارى في البذل والعطاء واصبح لنا اسرة واحدة يخاف كل منا على الاخر

الجميع ابطال

وإذا تحدثت عن دور كل افراد الفريق فسوف احتاج صفحات وصفحات فهناك الكثيرون الذين كانوا نجوما فارجو ان يعذرونى في عدم امكانية الحديث عنهم لضيق المساحة .

لن ندع فرصة وصول مصر لكاس العالم تمر دون تحقيق الحلم الذى يتمناه كل مصرى .

● مجدى عبد الغنى

على الماشى

الجوهرى

■ التسرع والنقد غير الموضوعى افة مجتمعنا الرياضى المصرى فمنذ مدة قصيرة امتلأت الصفحات في صحفنا الرياضية تنادى بضرورة تعديل مسار منتخبنا القومى وترمى الجوهرى بالعديد من الاخطاء الخ من الاقاويل الباطلة ووقفت العديد من الصفحات .الموضوعية الاخرى تؤكد ان الجوهرى يسير في الطريق الصحيح وكل مايقال هو افتراء وضغط نفس لصالح بعض الاندية والمصالح الشخصية لمواقف يعلمها الطرفان وكانت « مايو الرياضى » احدى الصحف التى كانت تقف موقفا مشرفا تؤازر الجوهرى وتؤكد ان الحساب لايكون خلال مرحلة التجارب التى يجريها الفريق . فالجوهرى يعلم جيدا مراده منها وربما البعض بالانحياز الى جانب الجوهرى مؤكدين ان بعض خبراء المستديرة يؤكدون مايقولونه هم ونحن على خطا .. وان هناك حملا تدريبيا زائدا وان اللاعب المصرى انهى تماما المخزون لديه واصبح سلعة لافائدة ترجى منها .. وكان رد من يفهمون ان هذه المرحلة السابقة كانت تتطلب هذا المجهود لاكساب اللاعبين "الجدد" والقدامى ايضا خبرة المباريات . والمدرب يعرف كيف يعود باللاعب الى طبيعته التى تخدم الغرض الاسلى من المكان تلك الجرعات من التدريب .. وظهرت الحقائق جلية خلال لقاء مصر والجزائر الاخير وهتف الجميع بان الجوهرى استاذ يعرف جيدا طريقه ويعمل وفق احدث البرامج العلمية وانه فاز بالتعادل على ارض قسنطينة بفضل خطته التى برع ابناؤه في تنفيذها .. وارجو ان يكون هناك درس مستفاد حتى لاتكون مثل « الببغاء » نردد مايقولونه بعض مايطلقون على انفسهم القاب خبراء الكرة وهم في الحقيقة خبراء الخمسينات التى كانت خطتهم كلها على طريقة « إنزل وتوكل على الله » .

وبقيت كلمة اخيرة اذا اردنا ان نصل بالفعل الى روما فلابد ان تتكاتف الجهود ويقف الجميع خلف فريقنا بموضوعية فلن يكون اللقاء « فسحة » او حصة نشاط بل هو في الحقيقة اصعب من اللقاء الاول وللجماهير المصرية فيه دور اساسى ..

ش . ش

ملاحظات

الاحتياط واجب

على عكس ماتوقع الجميع .. وبخلاف ماكنا نخشاه فاجانا الجوهرى بخطته الهجومية الواعية .. وقدم واحدة من اروع مبارياته الخططية تلاعب فيها بلموى مدرب الجزائر كما اراد .. وحقق تعادل الفوز بكل سهولة .. لقد خدع الجوهرى الذين إعتقدوا انه سيلعب مدافعا للخروج متعادلا .. وتعمد ان يسرب هذا الاحساس الى الجميع .. لنا هنا .. ولهم هناك في الجزائر .. حتى ايقن الجزائريون انه سيلعب بخطة دفاعية .. ولكن الجوهرى خيب كل التوقعات ونسف كل الحسابات ولم يلجا للدفاع البحت .. ولعب بخطة ذكية وواعية .. فكانت له الكلمة العليا على ارض الملعب .. وكانت السيادة الكاملة للاعبيه اثناء المباراة .. لقد نجح الجوهرى بامتياز .. ونفذ لاعبوه الخطة بدقة متناهية .. فقطعوا شوطا كبيرا الى روما ..

ولكن رغم هذا فمازال المشوار - القصير - طويلا وشاقا .. ومازلنا لم نصل الى النهائيات .. ويخطىء من يعتقد ان موقعه استاد القاهرة ستكون سهلة .. ويخدع من يتصور ان نتيجة المباراة اصبحت في صالحنا لمجرد اننا نلعب في القاهرة .. فالمباراة القادمة اشد صعوبة واكثر حساسية من مباراة الجزائر .. فوجود ١٢٠ الف متفرج باستاد القاهرة والشحن المعنوى الزائد قد يدفع اللاعبين الى التوتر والعصبية والاستعجال .. فتاتى النتائج عكسية .. لذلك يجب الهدوء النفسى والاستعداد الجيد وعدم الاستهتار .. ففريق الجزائر خطير ولايستهان به .. ولناخذ الدرس من مباراتى تونس والتى تعادلنا معها هناك بدون اهداف .. ثم فازت علينا هنا في القاهرة ١/صفر وصعدت لنهائيات سول .

عموما لاعبونا يدركون خطورة الموقف .. وحساسية اللقاء .. وقوة المنافس .. ولن يفرطوا في الفوز .. ولن يتخلوا عن تحقيق احلام الملايين .. ومازال في جعبة الجوهر الجديد .

ع . ا

إيفرت في القمة.. بعد اعتزالها بشهر!

بعد ان اعلنت نجمة التنس الامريكية المخضرمة كريس ايفرت اعتزالها بشهر كامل شاركت النجمة الحسناء في بطولة كاس العالم للتنس لفرق السيدات في طوكيو مرتدية ثوبا جديدا - جوب قصير على كل جانب منه العلم الامريكي - .. وتمكنت كريس وهى تقدم اجمل عروضها بعد الاعتزال من قيادة فريقها وبصحبتها زميلتها المخضرمة ايضا مارتينا نافراتيلوفا ومن الفوز بالبطولة الكبرى بعد أن تغلبتا في الدور قبل النهائى على تشيكوسلوفاكيا ثم في النهائى على اسبانيا .

وفي الصورة كريس ايفرت في كامل حيويتها ترد كرة امامية قوية من التشيكية يانا نوفوتونا وفازت كريس ٦ / ٢ و ٦ / ١ بسهولة .

والجزائريون.. عندهم أمل!

كانت وتيرة اللعب سريعة .. ويجب الاعتراف بان الفريق المصرى لم يسهل لنا المهمة حيث لعبت عناصره في اغلب الاوقات في الدفاع وهو الشىء الذى كنا ننتظره وفريق الجزائر كان مرتبكا طوال المباراة بسبب عدم وصوله الى فتح باب التسجيل رغم الفرص الكثيرة التى اتيحت للاعبينا مما زاد من اضطرابهم .

عمار كزال رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

المقابلة خسرناها بسيكولوجية ولا اعتقد أن التحضيرات هى السبب في النتيجة وكما رايتم لو لعبنا الشوط الاول مثل الشوط الثانى لانتهت المباراة بنتيجة غير التى تحققت .. حظوظنا مازالت قائمة وستبقى الثقة .

شريف الوزانى خط وسط المنتخب الجزائرى

الفوز على الفريق المصرى كان امنيتنا وبذلنا كل مجهوداتنا لتحقيق ذلك .. لكن مباراة بمثل هذا الحجم تلعب خلال ١٨٠ دقيقة وليس ٩٠ فقط ، ومادمنا لم نخسر فحظوظنا مازالت قائمة وبامكاننا ان نفوز بالقاهرة .. وسوء الحظ وقف في طريقنا للتسجيل والارضية المبللة كان لها اثرها في ذلك .

● تلمسانى :

لقد خاب ظنى .. والمسئول عن النتيجة معروف ولا داعى لتشخيصه .. كنت في اتم الاستعداد للدخول في التشكيلة الاساسية ولكن .

الاخضر بللومى :

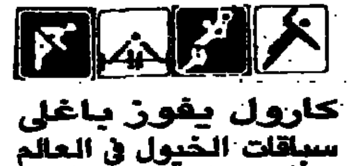
مازال للمشوار بقية وحظوظنا قائمة .. لعب الفريق المصرى مباراة طيبة ولكن لو نجحنا في استغلال الفرص التى لاحت لنا للتهديف كان شكل المباراة تغير تماما .. واستعدادنا للقاء يقل كثيرا عن استعداد الفريق المصرى ومازال امامنا امل قائم في مباراة القاهرة .



● كمال لموى مدرب فريق الجزائر المستقيل

فرحاوى عبدالقادر

لو كان لنا حظ لدخلت الكرة مرمى شوبير من تصويبتين لى انا شخصيا .. ولكن حقيقة امتلك المصريون الشوط الاول وكدنا نسجل في الثانى ، لابد من اعادة ترتيب الامور في الفريق الجزائرى والفرصة امامنا في القاهرة قائمة .

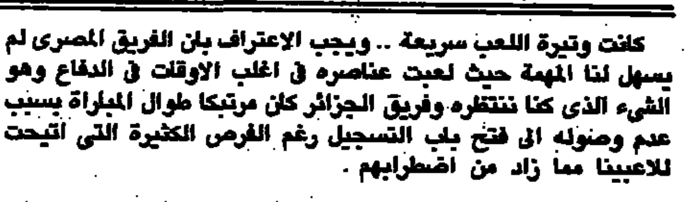


كارول يفوز باغلى سباقات الخيول في العالم

الحصان كارول وهو يتخطى حد النهاية في سباق « قوس النصر » « ارت دى تريومف » للخيول ليفوز باغلى بطولات العالم هذا الموسم .. وكان الفارس ميشيل كينان قد نجح في قيادة الحصان كارول ليفوز بالسباق القوى في دورته الثامنة والستين في تاريخه الطويل والذى يتميز بانه اغلى السباقات في العالم .. وقد نال مالك الحصان وهو انجليزى الجنسية اكثر من نصف مليون دولار جائزة الفوز بالسباق ..

اذاعة الشباب والرياضة تحتفل بعيد ميلادها الرابع عشر

تحتفل إذاعة الشباب والرياضة بمرور ١٤ عاما على انشائها وبهذه المناسبة وجه حمدى الكنيسى مدير عام اذاعة الشباب والرياضة الدعوة لكل المهتمين بالشباب والرياضة والقيادات الصحفية والاعلامية لحضور حفل شاى يقيمه المسئولون عن الاذاعة باستديو ٤٥ .. وذلك الساعة السابعة مساء غد الثلاثاء .



الولاء لمصر هو طريقنا للوصول لروما

محمود الجوهرى المدير الفنى صاحب اليد البيضاء والبصمات الواضحة والنظرة الشاملة في لقاء سريع معه قال : كمال لموى مدرب المنتخب الجزائرى مدرب جيد وشاهدت اكثر من مباراة سابقة للفريق وفهمت الغرض الذى يهدف اليه فهو كان يهدف الى تكوين فريق كامل تعويضا للفريق السابق والاستعانة بالمحترفين على قدر الحاجة .

وتكتيكيا كان يتبع اسلوبا حديثا جدا في سبيل التطوير للكرة الحديثة وذلك عن طريق القيام بالهجمات من الخلف للامام والتدريب ليس عملية فنية فقط انما تشمل افراد عناصر اللعبة بالكامل .

ولكن الاعلام الرياضى كان نقطة ضعفه . فقد غفل هذه الناحية الهامة تماما فانعدم التفاهم بينه وبين الاعلام . واغفلوا توضيح الرؤيا ومن هنا جاء التضارب في الفكر التكتيكى والنقد المعارض المقتنع .

المرحلة القادمة بدات اول امس السبت بمعسكر مفتوح يستمر لمدة اسبوع بطريقة اليوم الطويل يتبعه ٥ ايام معسكر مغلق في نهايته يلعب الفريق مباراة دولية يجرى الاتفاق عليها حاليا مع المجر او اليونان . وبعد ذلك ياخذ الفريق يومين راحة ثم يبدأ معسكر تدريبى بقطر وتونس للعب مباراة مع قطر واخرى مع تونس واحدة يوم ٣ والاخرى يوم ٧ ويعود الفريق ليبدأ المعسكر المغلق لمدة اسبوع استعدادا للقاء العودة .

ويميز مباراة العودة انها ستكون اكثر جراة ويجب ان نضع فيها كل الثقل الفنى والمعنوى .. ويجب ان تكون متوازنة دفاعا وهجوما .

وهناك لاعبون سوف ينضمون للفريق مثل طارق سليمان ومثنى رمزى مع النظر لحالة علاء ميهوب .

وقد وصل طاهر ابو زيد الى مرحلة تعتبر متقدمة جدا وفعلا هو قادر على بذل جهد كبير حاليا .. وسيخضع لبرنامج تدريبى قوى مع خوض التجارب القادمة لانه بعودته لكامل مستواه الدفاعى والهجومى سيكون قوة تضاف الى الفريق .

ومجدى عبدالغنى سيلحق بالفريق في مباراة تونس ويكمل معنا فترة معسكر الاعداد الذى يسبق المباراة وكذلك ربيع سينضم في مباراة قطر .



مارادونا .. استعاد مستواه .. وحافظ لناديه « نابولى » على صدارة اعظم دورى في العالم .

مارادونا في القمة.. وناديه في الصدارة

اخيرا .. وصل دييجو مارادونا نجم كرة القدم الارجنتينى واحسن لاعب في العالم وكابتن نادى نابولى الايطالى الى قمة مستواه وتمكن من تسجيل هدف التعادل لفريقه في مباراته الأخيرة في الدورى الايطالى مع روما ١ / ١ ليتصدر المسابقة برصيد ١٣ نقطة بعد مرور ٨ أسابيع .. وفي اللقطة مارادونا يمر بالكرة من أحد مدافعى روما .. سجل مارادونا الهدف من ضربة جزاء احتسبت لصالح كارنيفالى الذى انفرد بالمرمى من تمريرة لمارادونا .

بالأمر.. تايسون يزور دار الأطفال!

الامريكي مايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل للملاكمة للمحترفين في زيارة لدار رعاية الاطفال في البانى بالولايات المتحدة .. وكانت المحكمة في نيويورك قد اصدرت حكمها على تايسون بالغرامة وقدرها ٥٠٠ دولار لتجاوزه السرعة القانونية بسيارته داخل المدينة .. وبالاضافة للغرامة قررت المحكمة الزام تايسون بضرورة زيارة دار رعاية اطفال معوقين مرتين خلال الفترة الأخيرة .

كلمة لمبارك فى اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب اليوم

١٩ وزيرا يبحثون التعاون الشبابى والرياضى بين الدول العربية

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمناسبة اجتماع المجلس بالقاهرة .. يلقى كلمة الرئيس د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع المجلس الساعة العاشرة صباح اليوم بمقر جامعة الدول العربية .

يحضر الاجتماع وزراء ٢٠ دولة عربية هم د . محمد احمد الكباب اليمن الشمالى .. والشيخ عيسى بن راشد البحرين .. وكريم الملا من العراق .. ومحمد ابو بكر عقيله من ليبيا واحمد عبد الله بو حسين « الامارات » .. ومحمد ولد حميد « موريتانيا » وعليدى فورشام « الصومال » .. د . حمودى بن سلامة « تونس » و د . عوض خليفات « الاردن » .. والشيخ تامر بن محمد آل ثانى « قطر » .. والاستاذ عبد اللطيف السملالى « المغرب » .. وعمر شردون جيبوتى .. والشيخ ناصر محمد الجابر « الكويت » .. بالاضافة إلى السودان وعمان وفلسطين واليمن الجنوبية والسعودية .. ومهدى مصطفى الهادى امين مساعد جامعة الدول العربية .

وكان المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العربى قد اجتمع امس واول امس لبحث الموضوعات التى سيناقشها مجلس الوزراء خلال اجتماعه اليوم وغدا .

وصرح د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والذى يعقد لاول مرة بالقاهرة سوف يناقش تطوير التعاون بين الدول العربية فى مجال الشباب والرياضة وسوف يتم ايضا مناقشة اقامة معسكرات عمل للشباب العربى فى كل الدول العربية .. وتبادل البرامج والوفود والخبرات .. واكد د . عبد الاحد على اهمية التنسيق بين وزارات واجهزة الشباب والرياضة العرب لاقامة تعاون عربى شبابى فعال .. وتطوير البرامج الحاليةوالبروتوكولاتالثنائية لخدمة الرياضة العربية .. واشاد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالروح العالية والرغبة الاكيدة من وزراء الشباب والرياضة العرب فى تطوير العمل .. وإزالة كل المعوقات وحضور وزراء الشباب العرب بهذا العدد إلى القاهرة للاجتماع والتشاور والتفاهم حول المشكلات الشبابية والرياضية يعكس الاهتمام الكبير لكافة الدول العربية بالشباب والرياضة .. ويؤكد على دور مصر الريادى فى مجال الشباب والرياضة .


د . عاطف صدقى

وقال الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب بالبحرين . ان الحركة الشبابية والرياضية فى الشباب العربى فرضت وجودها وتجاوزت الاطر الرسمية .. وحضورنا إلى القاهرة ليس لمجرد الاجتماع فقط .. بل اننا سنناقش مع د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الاستفادة الكاملة من الخبرات المصرية فى مجال الشباب والرياضة وكذلك الاتفاق مع الوزراء العرب لتبادل هذه الخبرات التى تملكها مصر .. واضاف الشيخ عيسى بان وجود الاتحاد العربى للالعاب الرياضية .. ونشاطه المكثف خلال الفترة الاخيرة جعل من اللازم علينا ان نتحمس اكثر ونعمل بجد لايجاد صيغة من التعاون العربى الفعال .

هذا وينهى مجلس وزراء الشباب والرياضة العربى اجتماعاته غدا الثلاثاء .

عبدالعزيز ابو عقيل

● ● د . عبد الاحد جمال الدين والشيخ عيسى بن راشد وكريم الملا ومصطفى الهادى وناصر الجابر ..اثناء انعقاد المكتب التنفيذى ● ●

مراقب

● لاننا لانتحاسب بالقطعة .. فعلينا ان ننسى تماما مباراتنا مع الجزائر التى اقيمت فى الاسبوع الماضى بمدينة قسنطينة الجزائرية ، وتعادلنا فيها بدون اهداف ، وكنا الاقرب الى الفوز .. وان نستعد للمباراة القادمة يوم ١٧ نوفمبر ، وكانها مباراة واحدة . لابديل عن الفوز بها .

واعرف جيدا ان الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لفريقنا القومى يدرك هو ولاعبوه الابطال ابعاد المهمة التى عليهم ان يواجهوها .. وهو وهم ادرى من اى شخص آخر بدورهم . وبما يجب عليهم ان يستعدوا به لهذه المواجهة .. ولذلك يجب على حملة الاقلام ـ من كافة الاتجاهات ـ ان تقتصر كتاباتهم فى الفترة القادمة على التشجيع والتحفيز ونشر اخبار الاستعدادات .. ولاداعى للتوجيهات والانتقادات والتشيع للاعبين بعينهم ، ولاداعى ايضا لاى ضغط ـ ايا كان نوعه ـ على الجوهرى .

وبإذن الله تعالى .. سوف يتحقق لنا ولمصر المراد .

● تكاتف التليفزيون مع ضعف الاقبال الجماهيرى على مباريات الدورى التنشيطى المسمى بكاس اتحاد كرة القدم ليضفى جوا من السرية على هذه البطولة .. فلم يعد التليفزيون ينقل مبارياتها .. والجماهير تكتفى بالسؤال عن النتيجة ، خاصة جمهورالاهلى ، الذى ادرك قبل غيره عدم جدوى البطولة ، ولذلك فهو يؤيد الجهاز الفنى للفريق فى الاستفادة منها فى اعداد الصف الثانى والناشئين .

واعتقد ان الفرصة مواتية للفرق المحرومة من البطولات لكى يفوز احدها بهذه البطولة .

محمد الزرقانى

هاشم فؤاد رئيسا

● الدكتور هاشم فؤاد .. كان واثقا من الفوز طوال وقت الانتخابات ●

لنادى الجزيرة .. بتفوق !

فاز د . هاشم فؤاد برئاسة نادى الجزيرة بعد ان حسم الصراع مبكرا .. واكتسح منافسه على مقعد الرئاسة محمد شتا .. حصل د . هاشم حتى فرز الصندوق العاشر على ٣٧٨٨ صوتا بينما حصل محمد شتا على ١٦٧٤ صوتا .. ورمزى رشدى على ١٠٣٧ صوتا .. ولم يتبق سوى صندوقين لن تؤثر نتيجتهما على معركة الرئاسة وسوف نوالى نشر النتيجة النهائية فى الطبعات التالية وفى معركة العضوية .. تقدمت امال لهيطة صفوف المرشحين .

ووضح من نتيجة فرز الصناديق العشرة نجاح كل من امال لهيطه بعد حصولها على اعلى الاصوات ٣٥٣٦ صوتا ثم هادى موافى وحصل على ٢٦٢٦ صوتا واحمد حندوسة ٢٤٧٧ صوتا واحمد السعيد ٢٥٤٤ صوتا .. وجمال حارس ٢٤٦٤ صوتا وعبداللطيف ابو هيف ٢٠٥٢ صوتا ومحسن نور١٩٢٠صوتا وجمال ابو ذكرى ١٧٠٤ أصواتا وفتحى نور ١٧١٦ صوت وسهير العطار ١٦٩٢ صوتا .. ويبقى صندوقان على ضوء نتيجتهما يتحدد مصير ايمن الرفاعى الذى حصل حتى الآن على ١٦٥٥ صوتاومحمداسلام السنهورى والذى حصل على ١٦٢٤ صوتا ..

كيف فاز د . هاشم فؤاد ؟

على عكس ما كان يردده الجميع من ضعف احتمالات فوز د . هاشم فؤاد جاءت نتيجة الانتخابات لتثبت ان نادى الجزيرة يختلف عن باقى الاندية المصرية .. له معاييره الخاصة جدا فى الاختيار .. ولاعضائه مواصفات متميزة فيمن ينتخبون لرئاسة النادى .. وبهذا الفهم قاد د . هاشم فؤاد حملته الانتخابية بهدوء وفاعلية . واستطاع ان يقنع السواد الاعظم من اعضاء النادى بافكاره المتطورة وطموحاته لهذا النادى فوجد قبولا كبيرا خاصة من الاعضاء كبار السن .. والاعضاء المحافظين .

إعدام .. شحته دسوقى

بينما نقترب بالكرة المصرية من العالمية .. مازالت علاقة النادى المصرى بناديه « كالزواج الكاثوليكى » الذى لايعترف بالطلاق .

وماحدث من النادى الاسماعيلى مع لاعبه شحته دسوقى يؤكد هذه الحقيقة ، ويؤكد ايضا ان الفروق الواضحة ضاعت بين القرار التربوى والقرار التعسفى .

فبعد ان طلب « كامب » صراحة .. ومن خلال تقرير مكتوب انه لن يبقى بالنادى طالما بقى شحته . وبعد ان فشلت المفاوضات التى زعم المحافظ انه اجراها مع المدرب لاثنائه عن قراره بات واضحا ان الحل هو اطلاق سراح اللاعب وهذا ماالمح اليه المحافظ نفسه بعد استبعاد المفاضلة بين من يبقى :المدرب ام اللاعب ؟ وكتب شحته دسوقى طلب الاستغناء .. وبدات الامور تسير وفق إرادة المدرب . إلا ان النادى الاسماعيلى « شم » خبر انضمام شحته للزمالك فكان رد فعلهم هو عدم الاستغناء عن شحته وتطبيق القرار « التربوى » للمدرب بمنعه عن التدريب .

والآن اصبح اللاعب معلقا لايتدرب ولايلعب .. ولايتقاضى ايةمستحقات مالية وهو الذى ربط حياته بالكرة وينفق على بيته من ريعها .


● شحاته دسوقى ..
لماذا يصر مجلس إدارة الاسماعيلى على إعدامه ؟ !

دورى المظاليم .. « ولع » !

حقيقة دورى المظاليم مبارياته فى غاية الاهمية والقوة .. بل افضل من مباريات الاهلى والزمالك فى دورى كاس الاتحاد .. وهذا الاسبوع اقبلت الجماهير بشكل غير عادى على المباريات .

والدليل على ذلك ان عشرة آلاف متفرج شاهد مباراة السكة الحديد والبلاستيك .

وشهدت الملاعب خلال هذا الاسبوع ١٨ انتصارا .. فاز خمسة فرق خارج ملاعبها .. ومازال فريق الاسواق الحرة هو النادى الوحيد الذى جمع ١٥ نقطة من المباريات الخمس التى لعبها حتى الآن بدون هزيمة او تعادل .. وهدافه احمد زكى .. وسجل ١١ هدفا .. ويصعب على اى لاعب اللحاق به .. وقد لفت الانظار اليه حتى ان الفنيين بالاهلى والزمالك بدأوا فى مراقبته .. ويقام يوم الخميس القادم ٢٨ مباراة ابرزها البلاستيك والشمس .. وحلوان العام والسكة .. وبلبيس واسكو .. والقناة وشربين .. وسوهاج وبنى مزار ..

اما نتائج الاسبوع ففى مجموعة القاهرة انتهت ثلاث مباريات بالتعادل السلبى هى الصلب والفيوم .. وطلعت حرب وحلوان العام .. والنصر وطوخ .. وفازت ثلاثةاندية بفارق ١ / صفر هى السكة على البلاستيك .. وابوزعبل على المصانع .. وبلبيس على نسيج حلوان .. والشمس على سرس الليان ٧ /صفر وهى اكبر نسبة اهداف هذا الاسبوع .

وفى مجموعة بحرى فازت ثلاثة اندية بهدف واحد .. هى غزل دمياط على الكروم وكفر الدوار على رشيد والسلام على الحامول .. وانتهت مباراتان بالتعادل السلبى هى سمنود ودمنهور .. والحناوى وطنطا وتعادل ايجابيا ٢ / ٢ بين غزل شبين وبلدية المحلة .

وفى مجموعة القناة فازت كل من نسيج زفتى على بيلا وسماد السويس على دمياط ٢ / ١ .. وفاز ١ / صفر كل من الجمارك على بورفؤاد والشرقية على ميت غمر والشهداء على الحسينية .. وتعادل سلبيا نبروه مع القناة .

ومن الملاحظ على نتائج هذا الاسبوع .. انها اسفرت عن بعض المفاجآت حيث خسرت اندية لها ماض فى الدورى الممتاز مثل الكروم والبلاستيك ونسيج حلوان ...

إكرامى .. مدربا لثابت وشوبير !

قرر النادى الاهلى ان يتولى إكرامى حارس مرمى الاهلى والمنتخب القومى السابق تدريب حراس مرمى الفريق الاول ثابت البطل واحمد شوبير وايهاب جلال . إضافة الى عمله كمدرب لحراس مرمى فرق الناشئين بالنادى .

كان ثابت البطل قد تولى هذا المنصب عندما اعلن اعتزاله .. وعندما تراجع ثابت فى قراره بالاعتزال ، سعى اكرامى لتولى المنصب .. ووافق محمود السايس المدير الفنى للكرة بالاهلى .

الأوناش البشرية تتنافس فى المنيا

تبدا غدا الثلاثاء منافسات بطولتى السيد نصير الدولية وكاس العرب الثالثة والتى تقامان بمحافظة المنيا وتشارك فيها دول الاتحاد السوفيتى وبلغاريا وتونس والسودان واوغندا وتركيا والعراق ومصر واعتذرت ليبيا وكانت الدول المشاركة قد توالى وصولها منذ امس الاول حيث كان الفريق السوفيتى صاحب اكبر بعثة اول من وصل استعدادا للبطولة التى يضعها الاتحاد الدولى ضمن نشاطه المعترف به والمحسوب وحول البطولة كان لـ « مايو » الرياضى هذا اللقاء مع جميل حنا مدير البطولة الذى قال : تاتى بطولة السيد نصير الدولية هذا العام عقب بطولة العالم التى انتهت مؤخرا باليونان لذلك فمعظم اللاعبين المشتركين فى البطولة مستعدون تماما وفى قمة مستواهم وسوف تشهد بطولة هذا العام تنافسا شديدا على المراكز الثلاثة الاولى فى بطولة السيد نصير خاصة ان هناك احتمالات قائمة لدخول مصر المنافسة على المركز الثانى

الأهلى والزمالك ٥ / الاسكندرية صفر !

واصل فريقا الترسانة والمقاولون العرب تصدرهما لقائمتى بطولة كاس اتحاد الكرة فى اسبوعها الخامس الذى شهد ست مباريات انتهت خمس منها بالفوز وواحدة فقط بالتعادل الايجابى .

حل الزمالك جزءا من مشاكله بالفوز على الاوليمبى ٣ / صفر .. واثبت الاهلى جدارة ناشئيه بالفوز على الاتحاد ٢ / صفر .. بينما اكد الترسانة تصدره للمجموعة الاولى بفوزه على جمهورية شبين ٢ / صفر .. وبالرغم من تعادل المقاولون مع المصرى ١ / ١ ، إلا انه مازال يتصدر المجموعة الثانية .

● فى استاد القاهرة : استعاد الزمالك ثقة جماهيره . وفاز بثلاثة اهداف نظيفة على الاوليمبى ليتركه فى الدوامة التى صاحبته منذ بداية المسابقة .

سجل الزمالك اهدافه الثلاثة فى الشوط الثانى من المباراة .. وبعد ان شاطت اعصاب جماهيره طوال الشوط الاول خوفا من تكرار « الفصول الباردة » .

● وفى استاد بورسعيد : نجح فريق المقاولون العرب فى الحفاظ على تصدره لقائمة المجموعة الثانية . وتعادل مع المصرى بهدف لكل منهما جاء هدفا المباراة فى الشوط الاول .

● وفى استاد السويس : واصل فريق السويس عروضه الجيدة . وفاز على غزل المحلة الذى يعيش فى دوامة غريبة ٢ / صفر .. جاء الهدفان فى الشوط الثانى من المباراة ، واحرزهما الوافد من الاسماعيلى اسماعيل توتو فى الدقيقتين ٨ و ١٣ .

سيطر السويس تماما على مجريات اللعب خلال الشوطين .. ويبدو ان غياب شوقى غريب كابتن غزل المحلة عن الفريق افقده عقله المفكر ، فلم يجمع فى ٤ مباريات سوى نقطتين فقط .. اما السويس فجمع ٨ نقاط ، وضعته فى مصاف فرق المقدمة :

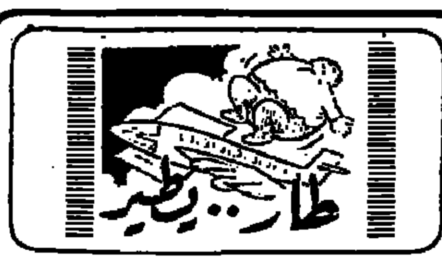
● ايمن يونس نجم الزمالك . يجرى بالكرة وخلفه طارق مرسى لاعب الاوليمبى .. ايمن احرز الهدف الثانى للزمالك ●

● وفى استاد الاسكندرية : حقق النادى الاهلى فوزا غاليا على الاتحاد السكندرى وسط جماهيره التى ملأت جنبات الاستاد . ورفع رصيده إلى ٨ نقاط ..

● وفى استاد شبين الكوم : واصل فريق الترسانة انتصاراته . وفاز على جمهورية شبين ٢ / صفر . ليحتل صدارة المجموعة الاولى منفردا .. كانت نتيجة الشوط الاول ١ / صفر احرزه عمرو سند فى الدقيقة ٤٥ . وفى الشوط اضاف جمال عبد الحليم الهدف الثانى فى الدقيقة ٤٢ .

● وفى استاد الاسماعيلية : فاز الاسماعيلى على المريخ ١ / صفر .. احرز الهدف فكرى الصغير فى الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول .. وجاءت المباراة دون المستوى من كلا الفريقين .

هكذا من الأصل



● ● فوجيء احد ضباط الأمن بمطار القاهرة بشخص من احدى الدول العربية امام بـاب المطار يحاول الدخول هو واسرته للسفر الى دولته بدون تذاكر. اعترض الضابط الراكب واسرته ومنعه من دخول المطار فانهار الراكب. وقال انه لا يملك ثمن التذكرة بسبب دخوله المستشفى الامر الذى ادى الى نفاد نقوده .. فتدخل راكب عربي من نفس جنسية الراكب الاول وقام بدفع ثمن التذكرة لمكتب الطيران الموجود بالمطار. وتعهد الراكب برد المبلغ الى فاعل الخير بمجرد وصوله الى بلاده .. وقام الضابط بانهاء اجراءات السفر قبل اقلاع الطائرة بدقائق .. شكر الراكب ضباط المطار على تصرفهم وانهاء اجراءاته في سهولة ويسر.

● ● تم انشاء مكتب لتاكيد الحجز بالنسبة للاجانب والمصريين المقيمين في الخارج والذين ينوون العودة مرة اخرى الى البلاد القادمين منها .. وصرح فتحى ناجي مدير عام المحطات بمصر للطيران ان المكتب سيقوم بتقديم خدماته للركاب اثناء انتظارهم لاستلام حقائبهم بصالة الوصول رقم ٢ الخاصة بمصر للطيران. حيث يستطيع الراكب ان يتقدم فور وصوله بمكتب الحجز الذى سيكون موجودا داخل الدائرة الجمركية. ويقوم بتاكيد حجز رحلته التالية بدلا من تاكيد الحجز في مكاتب الشركة وسط القاهرة. وذلك خدمة للراكب وتوفيرا لوقته.

● ● ظاهرة جديدة تحدث داخل صالات الوصول بمطار القاهرة .. حيث يواجه مامور الجمرك الكثير من التهديدات من الركاب .. والسبب انهم يرفضون ان يدفعوا قيمة الرسوم الجمركية على امتعتهم التى تاخذ صفة الاتجار .. وعندما يصر مامور الجمرك على ان يدفع الراكب قيمة الرسوم يهدد الراكب بنقل مامور الجمرك من المطار نتيجة لدفعه الرسوم. اخر هذه الحوادث لسيدة ادعت انها قريبة احد المسئولين ورفضت ان تدفع الف جنيه جمارك الا ان مامور الجمرك اصر على ان تدفع وقام بحجز امتعتها لحين الدفع.

● ● احال العقيد محمود زهران رئيس وحدة مرور مطار القاهرة سائقي ١٨ سيارة اجرة وملاكي للنيابة لمحاولاتهم استغلال الركاب العائدين من الخارج والقيادة بدون رخصة .. وكانت وحدة المرور قد نظمت حملات بقيادة المقدم خيرى البطراوى لضبط السائقين بمنطقة المطار بناء على تعليمات اللواء محمد حافظ منصور مدير امن المطار.

حسن فكرى

الأرنب يبيع الحشيش للشرطة

القت مباحث مركز امبابة القبض على تاجر مخدرات مشهور بالوراق وبحوزته ١٥٠ جراما من الحشيش

تلقى العقيد عمر الفرماوى رئيس مباحث شمال مراكز الجيزة معلومات بأن سيد عبده صابر تاجر المخدرات «الارنب» المعروف بالوراق مازال يمارس نشاطه في تجارة وترويج المخدرات على الشباب المدمن، تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة المقدم امجد شافعى رئيس مباحث مركز امبابة

تنكر النقيب هشام ناصر في زى تاجر خردة وجلس بجوار تاجر المخدرات على المقهى واوهمه بانه من طالبى الصنف فطلب منه تاجر المخدرات ان يسير وراءه وما ان اخرج تاجر المخدرات يده من جيب الصبى الذى بجواره وبها الحشيش حتى القى النقيبان جمال عبد العظيم ومحمد مبارك القبض عليه وبحوزته الحشيش فتم احالته الى نيابة امبابة التى امرت بحبسه ٤٥ يوما

سرقة التلاميذ .. الانتقام من المدرسين!

بنى مزار - محمود السمان :

كان العميد صفوت السروجي مامور مركز بنى مزار قد تلقى بلاغا من المسئول عن الجمعية الفنوية بمدرسة بنى مزار الثانوية يشكو فيه من سرقة ٧٠٠ جنيه وبعض البضائع من الجمعية .. واكد المسئول في بلاغه انها السابقة الاولى من نوعها .. وفي اليوم التالى تلقى بلاغا من مدرسة بنى مزار الثانوية يفيد بحدوث حريق بمبنى الادارة وعلى الفور انتقل النقيب عمرو العطار رئيس المباحث الى مكان الحريق وتبين من المعاينة ان الحريق مفتعل لتغطية سرقة ١٤٠ جنيها وبعض المتعلقات من مبنى الادارة

اكدت تحريات المباحث وجود طالب فاشل بالثانوية العامة - ٢٠ سنة - قام بتكوين عصابة تضم اربعة من تلاميذ المدارس تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ - ١٨ سنة وتبين ان العصابة كانت وراء الحادثتين .. الطريف ان زعيم العصابة اعترف بانه قرر الانتقام من المدرسين والمدارس بهذه الطريقة بعد ان استنفد مرات الرسوب في الثانوية العامة.

تم عرض المتهمين على النيابة التى امرت بحبس زعيمهم على ذمة التحقيق.

رسالة من مجهول أدت إلى اكتشاف قطر العسل

الشرقية - يسرى الديداموني :

تلقى اللواء رضا عبد العزيز مدير امن الشرقية رسالة بتوقيع «فاعل خير» بها معلومات عن وجود تاجر مخدرات من المنصورة نقل نشاطه الى مركز ابو كبير بالمحافظة فامر مدير الأمن بتكوين فريق بحث فقام العقيد محمد الامام بعمل كمين بجوار مزلقان مركز ابو كبير وامام محلج القطن تم القبض على محمود المهدى وهو قادم من المنصورة وبحوزته ١٠ طرب حشيش ماركة قطر العسل تقدر ثمنها بحوالى ٣٥ الف جنيه تم تحريزهم وتحرير محضر بالواقعة وعرضه على النيابة لتباشر التحقيق.

هربت من عريسها الى مدينة الملاهى

طلبت العروس من خطيبها بعد عقد القران ان يصطحبها في نزهة الى مدينة الملاهى بالقاهرة ولكن العريس رفض طلبها وتمسك بتقاليد العائلة فهربت العروس من منزلها بالشرقية الى القاهرة وقضت يوما كاملا في مدينة الملاهى وفي المساء حاولت الاقامة في احد الفنادق

بصحبة شاب فتم القبض عليه بتهمة التحريض على الفجور.

كانت احلام العروس بنت الشرقية قضاء رحلة في مدينة الملاهى بالقاهرة وعندما افصحت عن رغبتها لخطيبها بعد عقد القران رفض طلبها وسخر منها وتمسك بالعادات والتقاليد التى ترفض هذا السلوك.

قررت الفتاة الهروب من منزل العائلة بالشرقية واتجهت الى القاهرة وذهبت الى مدينة الملاهى

وهناك تعرفت على احد الشبان الذى يعمل في المدينة وسردت له قصتها فقام باصطحابها الى الالعاب الموجودة بالملاهى مجانا

وفي المساء عرض عليها الاقامة عند احدى قريباته حتى الصباح فوافقت الفتاة على الفور.

ضبط أكبر تاجر عملة بالاسكندرية

اذا حاولت السير في شارع سعد زغلول ستلاحظ بعض الشباب يتسكع بلا هدف .. وقد يقترب منك احدهم .. يهمس في اذنك : «دولار» .. ثم يشير الى محل خردوات صغير في منتصف الشارع ..

وصلت هذه المعلومات الى المقدم سعيد عبد العزيز رئيس مباحث العطارين .. واكدت تحريات الرائد محمد هاني معاون المباحث ان هذا المحل مملوك لاخوين يزاولان نشاطا كبيرا في الاتجار بالعملات الاجنبية.

تنكر الرائد خالد عطيه واستطاع التعرف على احد هؤلاء الشباب واقنعه بانه عامل بناء عائد لتوه من الخارج وانه يريد استبدال مبلغ كبير من الدولارات .. وابتلع الشاب الطعم واصطحبه الى محل الخردوات وعرفه بصاحب المتجر الذى عرض عليه شراء ما يملك من دولارات ..

.. وبعد المساومة، تم الاتفاق .. ودخل صاحب المتجر ليعد النقود .. وعندما خرج كانت المفاجأة عندما وجد في انتظاره كمينا من رجال الشرطة بقيادة عامل البناء المزيف ..

تم اعداد كمين اخر في محل الخردوات للقبض على المتعاملين معه وتم القبض على ٢٥ مواطنا حضروا بعد ذلك لاستبدال الدولارات وضبط بحوزتهم حوالى ٣٠٠٠٠ دولار بالاضافة إلى ٨٠٠٠ جنيه مصرى.

تم عرض المتهمين على النيابة التى امرت بحبسهم على ذمة التحقيق.

هل تستمر هذه الفوضى!

زيارة واحدة لهذه الغرفة كافية لكى يركبك ٦٠ عفريت.

المكان : مشرحة زينهم.

السؤال : اين تذهب متعلقات القتلى .. او كما يطلق عليها رجال الشرطة : الاحراز؟

اكتشفت المكان منذ زمن .. ولكننى لم اكتشف الاجابة الا منذ ساعات. والمناسبة احالة مشرحة زينهم الى المعاش بعد سنوات من المعاناة عاشها رجال الطب الشرعى في اسوأ ظروف يمكن ان يعمل فيها طبيب. اسمها غرفة الاحراز.

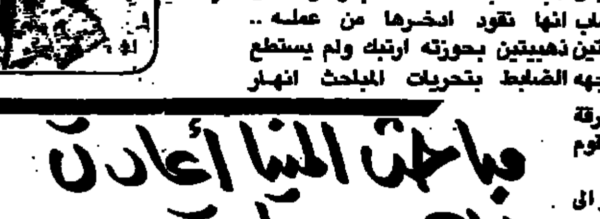
الارفف التى تغطى الجدران الاربعة تحمل ما خف وزنه وما ثقل. كل المضبوطات في جرائم القتل والسرقات وكل الادوات المستخدمة في الجرائم .. كل الفوضى شاهدتها مرارا في هذه الغرفة المظلمة ..

والآن وبعد تشييد احدث مبنى للتشريح والطب الشرعى في العالم بجوار المشرحة القديمة والذى يعتبر انجازا بشهادة الاجانب الذين عرفوا تفاصيله. هل ستنتقل هذه الفوضى ام توضع «الاحراز» بصورة تحفظ الحقوق وترعى المصالح؟

حسين عبد القادر



٢٠٠ جنيه تحت أقدام الراقصة كشفت السرقة قبل الإبلاغ عنها



كشفت ٢٠٠ جنيه دفعها عامل بناء نقوطا لاحدى الراقصات في فندق خمس نجوم عن جريمة سرقة لم يكن المجنى عليه نفسه قد اكتشفها او ابلغ عنها بعد.

وكانت عيون رجال مباحث العطارين قد رصدت شابا غريبا ينفق ببذخ في احد فنادق خمس نجوم ويغرق على الراقصات بالنقوط والهدايا .. رغم ان الفاظه وطريقة تعامله لا تتناسب مع كل ذلك البذخ.

قام المقدم سعيد عبد العزيز رئيس المباحث باستدعاء الشاب وسؤاله عن مصدر هذه النقود .. ادعى الشاب انها نقود ادخرها من عمله .. وبتفتيشه تم العثور على اسورتين ذهبيتين بحوزته ارتبك ولم يستطع تبرير مصدرهما .. وعندما واجهه الضابط بتحريات المباحث انهار الشاب واعترف انه قام بسرقة مجموعة مصوغات من شقة كان يقوم فيها ببعض الاصلاحات.

تبين ان صاحب الشقة قد سافر الى مرسى مطروح مع عروسه لقضاء شهر العسل .. دون ان يعلم بحدوث السرقة ..



تلاميذ مدرسة النشل بعد القبض عليهم

إغلاق مدرسة النشل وحبس ناظر المدرسة

مع بدء العمل الدراسى في جميع محافظات الجمهورية اغلقت مباحث الجيزة احدث مدرسة بمنطقة امبابة وقبضت على ناظر المدرسة وجميع التلاميذ وقامت بحبسهم جميعا ..

وكانت المعلومات قد توافرت للعقيد محمد نور رئيس مباحث جرائم الاحداث بمديرية امن الجيزة.

عن قيام هشام حسن زكى «١٨ سنة» وهو مسجل نشل خطر وتم ضبطه في العديد من القضايا حكم عليه في بعضها .. بتحويل منزله بشارع الطنانى بامبابة الى مدرسة لتعليم الصبية الصغار والهاربين من اسرهم اساليب نشل الركاب في المواصلات العامة. تم تشكيل فريق من ضباط المباحث يضم المقدم ضياء عبد الهادى والرائد زكريا حجازى للتاكد من صحة المعلومات. تم استئذان النيابة في مداهمة الوكر. خاصة بعد أن اكدت التحريات ان عددا من الصبية يترددون بانتظام لتلقى دروس النشل وبداوا يمارسون نشاطهم عمليا منذ ايام. قامت قوة من الضباط اشترك فيها النقيبان علاء الشيمى وعماد حمدى بمهاجمة المنزل وتم ضبط النشال المسجل و٤ اطفال احدهم صبى كهربائى اجبره النشال على ترك العمل لدى صاحب المحل والباقى هاربون من مؤسسات الاحداث. اعترفوا جميعا بانهم يسرقون من الاتوبيسات ويسلمون حصيلة السرقة للناظر مقابل مصروف يومى لا يتجاوز ٢ جنيه.

احيل الجميع الى نيابة امبابة التى امرت بحبس النشال ناظر المدرسة وتسليم الاطفال الى اولياء امورهم مع التعهد بحسن رعايتهم.

مباحث المنيا أعادت ٢٧ سيارة مسروقة

تمكنت مباحث ملوى من اعادة ٢٧ سيارة بيجو قام عاطلان بسرقتها ثم حاولا بيعها لاصحاب ورش سمكرة السيارات بملوى.

تم القبض على صاحب الورشة وبمواجهته بتحريات المباحث اكد انه اشترى السيارة من شابين من ملوى مقابل مبلغ ٣ آلاف جنيه فقط.

وفي كمين محكم تمكن النقيب اشرف على معاون المباحث من القبض على الشابين اعترفا بسرقة ٢٥ سيارة بيجو اخرى من امام منازل اصحابها بالقاهرة والجيزة والاسكندرية. امرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق.

وصرع بلطجى برصاصة أحد أعوانه

بنى مزار - مكتب مايو

استيقظ اهالى قرية ابو جرج التابعة لمركز بنى مزار على صوت طلق نارى بعد منتصف الليل اسرع الاهالى في اتجاه الصوت حيث عثروا على جثة احمد سيد محمد «سائق» ويتزعم عصابة لسرقة ماكينات الرى وجميع الالات الزراعية ولا يستطيع الاهالى التصدى او الابلاغ عن سرقاتهم لخوفهم من بطش افراد العصابة.

قام الاهالى بابلاغ العميد صفوت السروجى مامور مركز بنى مزار عن الحادث

امر اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنيا بتكوين فريق للبحث تحت اشراف العميد احمد ابو ريا مدير ادارة البحث الجنائى واكدت التحريات ان المجنى عليه يتزعم عصابة من اربعة بلطجية لسرقة الالات الزراعية.

تمكن العقيد نبيه عسقلانى رئيس المباحث الجنائية من القبض على ماهر عبدالله الذى اعترف بانه خرج لسرقة ماكينة رى من احد الحقول تنفيذا لاوامر المجنى عليه وبعد انتهاء السرقة واثناء تحميل الماكينة على السيارة خرج عيار طائش من مسدس عبد الحميد اصاب زعيم العصابة

القى الضابط القبض على باقى افراد العصابة وامام وكيل النيابة اعترف افراد العصابة بارتكاب ٩ حوادث سرقة كما اكدوا صدق اعتراف زميلهم.

امرت النيابة بدفن الجثة بعد اجراء الكشف الطبى عليها وحبس افراد العصابة.

القبض على مجنون بوسى

ادعى طالب جامعي بوجود علاقة حب بينه وبين الفنانة بوسى واعطى لنفسه الحق في مطاردتها في المنزل واثناء التصوير وبالتليفون واخيرا فوجئت به في المسرح اثناء عرض مسرحيتها!

استنجدت الفنانة بوسى بقسم الازبكية فانتقل الملازم اول سامح كمال الى المسرح والقى القبض على الشاب الذى اتضح انه طالب في السنة النهائية بكلية الهندسة

ويتابع جميع الاعمال الفنية لبوسى منذ دخوله الكلية

رفضت بوسى عمل محضر بالواقعة حرصا على مستقبل الشاب واكتفت باخذ تعهد عليه بعدم التعرض.

قام الضابط باستدعاء شقيق الشاب الاكبر وولى امره واخذ عليه تعهدا بعدم التعرض مرة اخرى حتى لا يقع تحت طائلة القانون.



جرح حضرًا ضد نفسه ..!

قصة حادث

القى بنفسه في دوامتها .. يدرك انه غارق ... هي التى جذبته بعنف او هو الذى دفعها لان تسقط معه .. لايجزم بشيء .. كل الذى يتذكره تلذذه بالوحل .. وفي القاع سقط منه الزمن .. كم من الايام والشهور تتابعت .. لايدرى .. رافقته في احلامه وامتزج بها في خياله .. واختلط الالم بالمتعة بالندم .. مزيج من بهجة تحطيم الدنيا .. وتجربة القفز في خطوط متعرجة لانهاية لها .. لحظة جنون مزق فيها الحاضر حتى لاينتظر غده .. ودون ارادة منه انتبه .. اصابه الذعر .. اللحظة الخاطفة امتدت وطالت وكبرت .. ترعرع العدم في اطرافه .. انحسرت اللعبة في احتراقه .. ولم يطق .. هي نزيف مستمر لايتوقف .. وانسحب .. اعلن العودة إلى نفسه .. لكنه وجدها تقيم في دمه وتسرى في شرايينه .. وعليه لكى يتخلص منها ان يصلب نفسه .. في كل مكان يجدها فيها يغرس مسمارا .. وبقدر صرخاته وانينه كان الجرح وعندما فقد القدرة على المقاومة استسلم .. وامام ضابط البحث الجنائى اعترف .. كانت الكلمات تتدافع بقوة وتتصارع مع بعضها .. ولم يهتم هو .. تكلم كثيرا جدا .. قال كل مافي داخله .. داس على خوفه من اقنعته الاجتماعية واستمر .. كان في حالة اشتباك مع نفسه .. وارتاح لان يكون قاتلا وقتيلا .. فلم يدن احدا ولم يدافع .. تحدث عن اول لقاء بها .. كان في صحبته .. ووافق على ان يكون طرف صلح بينهما .. تنازل عن مبادئه .. مبدؤه الوحيد هو ان يعيش لذاته .. كما تعلم في اوروبا .. «الكون يبدأ به وينتهى إليه .. هذا الغير هو مفتاح الجحيم .. انزلقت بعده اقدامه فهرول مسرعا .. انقلب من اشتهر عنه في علاقته بانه لايهتم بالاخرين ولا يحس بوجودهم .. تفاعل معها .. وجدها ضحية مثلما راى زوجها مجنيا عليه ولم يمسك بقلقهما .. انثى تجيد حب الحياة .. كل مافيها حى نابض .. تعرف الغيرة وتجيد استطعامها .. وتراجع .. منذ اللحظة الأولى وهو يشعر بالذنب .. اغتالته في ثوان فقتلت فيه

الصدق .. كذب وبالغ ثم مال إليها .. تشكو كذبا من إهمال زوجها فيظلمه رغم براءته .. واستمتع بحكاياتها حرفا بحرف .. همست صارخة بانها طلبت الطلاق اكثر من سنوات زواجها .. ورفضته بعد أن حول منزله إلى استراحة يخطف فيه ساعات نوم قليلة .. ولاتخفى انها رفضت ان تنجب منه .. انجابها معناه انها ستستمر معه وان هناك ملسوف يربطها به .. تؤمن في قرارة نفسها باستحالة معاشرته .. لقد رفضته منذ ان جاء إليها .. لم يبهرها في شيء .. ولم تقتنع بما لديه .. الوظيفة والشقة والمهر مؤهلات ساعدت امها في اقناعها .. فهي لم تكمل تعليمها مثل باقى شقيقاتها ولكن تختلف عنهن في ان لديها جمالا ودلالا منذ طفولتها .. الكل يستعجل انوثتها بل يحرضونها على ان تكبر .. واصرت على رفضها .. تراه في سن شقيقها الأكبر والذى تحمل تربيتها .. ووجدته ضعيفا من اول وهلة .. يتوسل إليها ان تقبله ويرجوها ان تقترب منه .. لم ينتزعها من فارس لاحلامها الذى يعيش معها في خيالها كل ليلة .. كانت امنيته الوحيدة هي ان يفوز بهذه الشقراء الجميلة .. وعندما تحقق له ذلك استكان .. وفي ـ حديثها بلحت بما لايجب ان يقال .. وشعر الشاب بان هناك قوى كهربائية تصعقه .. لم يكن يصغي بقدر ماكان ينتفض .. وتلقى كل اشاراتها برضا تام حتى نسى مادافع به صديقه امامه .. كان الزوج يتلوى وهو منبوح .. من اجلها صنع المستحيل .. عمل ليلا ونهارا .. لبى كل طلباتها .. اغلى الفساتين .. ارقى انواع المكياج .. اشترى ماتريده من مجوهرات .. كل شيء ووجد منها المزيد من الهجر والصدود .. لقد تحول إلى ثور في ساقية .. معصوب العينين خائر القوى .. وللحق لم يلحظ فقده لنفسه .. استنفد كل طاقاته وترك الانثى تعذبه بصباحتها .. فشل في ان يحل المعادلة الصعبة .. ان يبقى بجوارها ولن يلبى كل احتياجاتها .. وهى لاتتوقف ابدا .. مليون طلب ورغبة .. تريده خالصا لها وتنبذ حظها التعس .. وهو بين طرفي مقصها لايعرف كيف

يفلت من تمزيقها الدائم له .. ومن اجل خاطره عادت بكلمة واحدة منه .. لملمت ملابسها واسرعت إليه .. واطمأن الرجل إلى ذلك .. لكنه لاحظ انها استكانت وهدأت .. لم يعد يهمها وجوده او غيابه .. ولم يعد يستمع إلى شكواها .. كان الجديد عنده هو زيارة صديقه له .. لم تكن مجرد زيارة عابرة ولكنها اشبه بالاقامة .. كما لاحظ انه تحول إلى ضيف .. وطأطأ راسه .. ادرك ان استمرارها معه مرتبط ببقائه معهما .. ولم يعترض .. وخاف من ان يشك فيما يراه حتى لايفقدها للابد .. الذى مل من الدور هو الشاب الصغير .. تحول رغم انفه إلى قاتل يذبح رجلا لاذنب له .. اشترك في جريمتين .. الأولى انه اختار ان يكتفيء داخله بعد أن تعود على البقاء في الطين والثانية انه مستمر في ذبحه لاقرب الناس إليه .. المرة الوحيدة التى انتشل نفسه من العفن هو عندما سافر إلى الاسكندرية .. بعد عنها اسبوعا واحدا .. فيه نصب محاكمة له وطالب باقصى عقاب للمذنب الكبير العائش في اعماقه ..

وعندما صدر الحكم هرول إلى الضابط .. طلب ان يثبت في محضر رسمى خيانته .. واصر على ذلك حتى لو تنازل الزوج عن السير في الاجراءات .. لن يهرب منها إلا بالسجن .. لقد حاول ذلك في ايام معدودة ففشل .. لم تتركه .. سالت عنه في كل مكان .. بل الحت على زوجها في ان يبحث عنه ولايعود إلا به .. وعندما قابله منكس الراس مسلوب الارادة .. مهزوم العزيمة .. يرجوه أن يحضر حتى يرحمه من جحيم زوجته .. ثار عليه

وكان عليه ان ياتى ليحرر محضرا ضد نفسه .. لن يستمر في جريمته .. ولن يتراجع عن اعترافاته .. كان يريد ان يتطهر مهما كان الثمن .. لكنه فوجيء بصديقه يتهور عليه ويدافع بكل مايملك عنها ويصفها بالطهر والعفة ويطالب بعرضه على طبيب متخصص لعلاجه من اللوثة العقلية التى اصيب بها فهو في دهشة من جراة صديقه على اتهام زوجته العفيفة الشريفة التى تعامله كاخ لها لااكثر ولا اقل.

عبد المنعم معوض

أشباح الليل قبضوا عليهم بالنهار ..

تمكنت مباحث الازبكية من القبض على لصين اثارا الرعب في قلوب سكان احدى العمارات بعد قيامهما بسرقة شقة احد المدرسين المقيمين بالخارج وجعلا منها وكرا لتعاطي المخدرات بعد منتصف الليل.

وتلقى الملازم اول سامح كمال رئيس دورية الشرطة بقسم الازبكية بلاغا من سكان احد المنازل بشارع ٢٦ يوليو عن وجود اشباح تظهر بعد منتصف الليل في شقة مدرس مقيم بالخارج مما اصاب سكان المنزل بحالة من الذعر والخوف من مغادرة المنزل بعد حلول المساء.

امر الرائد احمد حسين معاون الضبط بالقسم بتكوين فريق للتحرى لمعرفة مصدر هذه الشائعة الغريبة واكدت التحريات ان هناك حركات واصواتا مريبة تصدر من الشقة واحيانا تظهر ومضات ضوئية اثناء الليل.

وبعد استئذان النيابة في فتح الشقة ومعرفة مصدر هذه الأصوات قام الضابط بكسر باب الشقة وفوجيء بوجود لصين مقيمين داخلها قام احدهما بالقاء نفسه من النافذة وفر هاربا عندما شاهد الضابط امامه وتم القبض على الآخر الذى اعترف بانه يقيم منذ شهر في الشقة بعد ان قاما بسرقتها واعتقدا انهما بذلك يكون في مأمن من عيون الشرطة كما اعترف عن اسم ومكان شريكه الهارب فقامت المباحث بالقبض على المتهم الهارب الذى اعترف بالسرقة وتعاطى المخدرات فامرت النيابة بحبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق.

طفل يرشد عن لص الذهب

لا يتعدى عمره ١٠ سنوات لكنه ارشد عن متهم بسرقة ٣ اساور ذهبية من ايدى طفلة صغيرة

تلقى الرائد محمد شاكر بقسم الموسكى بلاغا من والد الطفلة يفيد سرقة طفلته التى كانت تقف بجوار احدى الورش

انتقل النقيب صبرى الجمال رئيس المباحث الى مكان الجريمة وبسؤال احد الصبية (١٠ سنوات) ارشد عن اللص

وبالقبض على المتهم اعترف بالجريمة وامر العقيد عادل كامل مامور القسم بحبسه تمهيدا لمحاكمته

لص .. يطعن أمين شرطة!

تمكنت ادارة مكافحة جرائم النشل القبض على لص خطير طعن امين شرطة بمطواة!...

وبالقبض على المتهم سعد الدين مصطفى ارشد عن باقى زملائه الثلاثة المتهمين في اكثر من قضية نشل داخل اتوبيسات النقل العام.

تولت نيابة العجوزة التحقيق وقررت حبسهم ٤ ايام على ذمة التحقيق.







مايو قال.. وما لا يقال!

في وصف مصر.. وحسني مبارك!!

دكتور
محمد اسماعيل علي

سيأتي إلى مصر ناس ليصفوا حسني مبارك، كما اتوا ليصفوا مصر مع الحملة الفرنسية! اما ان مصر تستحق الوصف فهذا قدرها وتاريخها. واما ان حسني مبارك يستحق مثل مصر، هذا الوصف، فذلك فعله، وهذا اوانه!!

□ قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان مصر في الاونة الاخيرة، اصبحت مركز النشاط الدبلوماسي للافارقة والعرب والمسلمين. وان هذا يعيد الى الاذهان وضع مصر الدولي في عهد عبدالناصر وقالت الصحيفة ان الدبلوماسيين المصريين بانشطتهم الملحوظة قد استطاعوا ان يقيموا للدبلوماسية المصرية صرحا قويا ظهرت اثاره في تصدي مصر لكافة المشكلات الدولية التي اعترضت طريقها!!

والحقيقة ان مصر في سياستها الخارجية. قد استطاعت ان تكون الممثل الشرعي الوحيد للعرب والممثل الشرعي الوحيد لافريقيا والممثل الشرعي الوحيد للمسلمين!!

ولم يكن هذا راجعا الى وضع مصر الاستراتيجي كما نردد دائما!! وانما يرجع الى درجة الفاعلية المصرية في السياسة الدولية ودرجة الفاعلية في السياسة الخارجية، هي من صنع رئيس الدولة ورجاله. ولذلك فان ما تستحوذ عليه مصر من مركز الصدارة في العلاقات الدولية الآن انما هو انعكاس للجهد الخارق الذي تبذله القيادة المصرية.

ولقد اتى على مصر حين من الدهر كانت فيه في خصام مع هذه الدولة او تلك. وبلغت بها حالة الخصام ان تعيش مع نفسها في حالة خصام!! فلم تعرف لها هوية ولا اتجاها. فكانت كالسفينة التي ضل ربانها الطريق فاخذتها الريح والامواج الى كل الاتجاهات.

وحينما تولى حسني مبارك حكم مصر، كانت مصر تعيش في حالة تمزق. بينها وبين شقيقاتها وبينها وبين كتلها تمزقت الاواصر الشعبية.. تمزقت ملابسها في عز البرد! فلم تعد تدري كيف تستر نفسها وكيف تسترد وعيها. بعد ان فقدت مصر، السادات، زعيمها ومحررها في لحظات مروعة من تاريخها!! وظن الشامتون ان ٦ اكتوبر ٨١ قد تحول الى ٥ يونيو جديد وانهم احلوا العبث محل البعث. لكن ارادة الله غطت مصر برداء الحكمة فاختارت بطلا من ابطال اكتوبر، ليعيد التوازن الى السفينة المائلة ويمخر بها العباب.. فكان ما كان!!

□ هدات الاصوات الزاعقة، واختفت خفافيش الليل، وبدأ حسني مبارك يرفع راية العقل. ولاول مرة لا يرى المصريون حاكما يقودهم من رقاب مشاعرهم وعواطفهم بالكلام المثير والعبارات البراقة. تكلم حسني مبارك وكانه عالم طبيعة في معمل تجريبي يحسبها بالقطارة او كانه عالم رياضة يؤكد للناس بالبرهان. ان ١ + ١ تساوي ٢ فقط وليس ٣!!

وعاش المصريون حكما جديدا لم يالفوه من قبل. فرئيس الدولة لا يؤكد اننا نملك اقوى جيش في الشرق الاوسط. وانما يؤكد ان مصر تبني نفسها اقتصاديا ودفاعيا حسب امكانياتها ورئيس الدولة لا يؤكد اننا نعيش عهد الرخاء، وانما يؤكد اننا نحاول اجتياز عقبات كبيرة امامنا.

ودهش المصريون لهذا النمط الجديد من الحكام فهو يؤكد انه لا يملك مصباح علاء الدين، ولا عصا سحرية يهش بها على مشاكل مصر فتمطر السماء ذهبا. وانما يؤكد لهم ان كل رخاء مطلوب، انما هو من صنع ايديهم وانهم ان شاءوا وعملوا، عاشوا في رخاء، وان شاءوا وتكاسلوا، فلا رخاء ولا هناء!! قال لهم انهم صانعوا القوة في مصر وان الحاكم لا يملك الا ان يوجه.. يرشد ويقود، وان على الشعب ان يعمل وان ينتج.

وحسني مبارك لا يخفي عن المصريين شيئا. بل يضعهم امام الحقائق. والذين يتباكون على ديمقراطية ما قبل الثورة لا يعرفون ان الديمقراطية تعني ان يحكم الشعب نفسه بنفسه، والمصارحة والمكاشفة هما الطريقان للمشاركة في الحكم. فلم يشعر حسني مبارك انه حاكم مطلق لمصر، له وحده حق التفكير والعمل. بل اشرك الشعب معه. ولاول مرة منذ وقت طويل يشارك الشعب حاكمه في التفكير والعمل.

□ ان حسني مبارك نموذج لحاكم جند نفسه لخدمة الشعب ٢٤ ساعة في اليوم. فيبدو ان الرئيس هو اول المستيقظين في مصر!! يصلي ويمارس الرياضة ويبدأ العمل مقبلا على مصر بمشاكلها إقبالا منقطع النظير. فهو في الصباح يحاور المستشارين والوزراء. وبعد ساعة تجده في بغداد او عمان او صنعاء. ثم تجده في مصانع العاشر من رمضان، او مزارع السمك، او في ستاد القاهرة!!

إن حسني مبارك مواطن مصري يحمل صفات البطولة والصبر والهدوء وطول البال. اما انه بطل فان اكتوبر يشهد على ذلك. واما انه صابر صبر ايوب، فصحف المعارضة وما ينشر فيها يؤكد ذلك. واما انه هادىء، فان مواقف اسرائيل وبعض المتطرفين من العرب والاسرائيليين والمصريين شهود على ذلك اما طول البال الذي يتصف به حسني مبارك فهي صفة المصري الأصيل، الذي يثق انه سيتخطى كل الازمات وسيحل كل المشاكل.

وحسني مبارك، الطيار المقاتل، دبلوماسي من الدرجة الاولى فهو يقنع من يتحدث اليهم دائما، ولا يصدر منه لفظ نابٍ او جملة تهكمية على دولة او حاكم بل يقابل الشتيمة بابتسامة، والزعيق بالصمت والصراخ بالهدوء!!

□ ولانه طيار فقد اتسعت بانوراما الحكم في عينيه. فهو لا يراه قصرا وسلطة ونفوذا، بل يراه التحاما بالناس في كل مكان.

ولانه طيار ماهر، فانه تعود رؤية المشاكل (من فوق) مرصوصة في احجام صغيرة، يستطيع بمهارة ان يعيد ترتيبها، والسيطرة عليها دون ان تستغرقه مشكلة واحدة تنسيه بقية المشاكل.

وهو فوق ذلك انسان وفي لكل من اتصف بصفة المصرية حاكما ومحكوما فهو لا يغمط الزعماء حقهم. يعرف قدر عرابي كما يعرف قدر مصطفى كامل. ويعرف قيمة سعد زغلول كما يعرف مصطفى النحاس. ويدرك قدر عبدالناصر كما يدرك قدر محمد نجيب والسادات!!

وحسني مبارك هو اول حاكم مصري يرى ان المعارضة جزء من نظام الحكم المصري، لانها جزء من الشعب ولذلك اطلق لها العنان في الرقابة والخطابة والكلام والحركة. وقد صدق حسني مبارك حين قال انه رئيس لكل المصريين وان المعارضة تعمق الديمقراطية والذين يتابعون الرئيس المصري في الخارج، سوف يدهشهم هذا الصدى الرائع الذي احدثه حسني مبارك. فهو داعية سلام دولي من الطراز الاول. يحسن الحديث الى الغرب كما يحسنه الى الشرق ويتكلم مع رؤساء اوروبا وامريكا مصريا اصيلا وعربيا اصيلا وافريقيا اصيلا ومسلما اصيلا. لذلك تتمتع مصر في عهده بوجه مشرق في دنيا السلام الدولي.

□ واذا كان حسني مبارك قد انقض بنسوره الصاعقة على جيوش اسرائيل، فهو دائما يحوم وينقض على اسرائيل باغصان الزيتون.

واسرائيل التي اتعبتها في ١٩٧٣ طائرات حسني مبارك تتبعها الآن في ١٩٨٩ اغصان الزيتون في يد الطيار المقاتل.

وتدرك اسرائيل ان اغصان الزيتون اشد ايلاما من طائرات الميج والفانتوم.

الدكتور صبحى عبد الحكيم لـ «مايو»

لا يجب اخضاع السلوك الانجابى لأى تشريع

الزيادة السكانية المصرية لاتعد ثروة

تزايد السكان والازدحام في مصر.. مشكلة مزمنة مازالت في غرفة الانعاش.

ولكن هل سيتم علاجها ام ستظل مرضا مستعصي العلاج وتوصف له المسكنات فقط؟

□□ «مايو» تحاول من خلال حديث هذا الاسبوع مع خبير دولي في هذا المجال وهو الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى الاسبق ورئيس القسم الديمغرافي بالامم المتحدة الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها للتوصل إلى علاج لهذه المشكلة الخطيرة التي تهدد مجالات التنمية في مصر.

□ ويبدأ الدكتور صبحي عبد الحكيم حديثه تاصيلا للمشكلة من الناحية التاريخية فيقول: بدأ الاحساس بهذه المشكلة في وقت مبكر ولكن هذا الاحساس لم يكن يتعدى الصفوة اي المفكرين وذوي الاختصاص في الدراسات السكانية. ولعل الارهاصات الأولى للاحساس بهذه المشكلة والتنبؤ بها كانت على وجه التحديد في عام ١٩٣٦ حيث اصدر الدكتور محمد عوض محمد العالم المصري كتابا بعنوان «سكان هذا الكوكب» ضمنه فصلا في اخره تنبا فيه بان مصر مقدمة على مشكلة سكانية.

وفي نفس العام صدر كتاب في امريكا باللغة الانجليزية لعالم انجليزي كان يعمل استاذا بالجامعة الامريكية بالقاهرة بعنوان «مشكلة السكان في مصر» عرض فيه الأوضاع السكانية في مصر وتنبأ هو الآخر بان مصر مقبلة على مشكلة سكانية. وفي العام التالي ١٩٣٧ اصدر مفتي الديار المصرية فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم أول فتوى صريحة بان الاسلام لا يقف موقفا معاديا للحد من الانجاب.

كذلك خصصت الجمعية الطبية المصرية مؤتمرها السنوي الذي تعقده كل عام لمناقشة الجوانب الطبية لتنظيم الاسرة. وفي مطلع الثورة ١٩٥٢ تولى وزارة الشئون الاجتماعية الدكتور عباس عمار احد المتخصصين في السكان وكان من الطبيعي ان يتحمس لمواجهة المشكلة السكانية ولكن تعذر عليه ان تتبنى الحكومة رسميا مواجهة هذه المشكلة فانشا ما يسمى باللجنة الأهلية لمسائل السكان تحت مظلة المجلس الدائم لتنمية الخدمات.

ولكن لم يلبث ان الغي مجلس الخدمات فانشئت جمعية باسم جمعية الدراسات السكانية اصدرت بعض البحوث والدراسات لتنظيم السكان وفي عام ١٩٥٧ انشئت الجمعية العامة لتنظيم الاسرة ولها فروع في المحافظات وفرت عن طريق فروعها هذه الخدمات اللازمة لتنظيم الاسرة.

وظلت الجهود مقصورة على النشاط الأهلي لان الحكومة كانت وحدها كفيلة بتحقيق التوازن بين الموارد والسكان خصوصا ان المخططين كانوا يسعون إلى مضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات. ولكن اتضح ان التنمية الاقتصادية وحدها لن تستطيع تحقيق هذا التوازن.

ففي عام ١٩٦٢ صدر ميثاق العمل الوطني وتضمن فقرة مشهورة عن المشكلة السكانية كانت اول وثيقة رسمية للاعتراف من جانب الدولة بوجود مشكلة سكانية.

وفي عام ١٩٦٥ استقر الراي على ان تدخل الحكومة العسكرية بنفسها هذا المجال فانشىء المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة.

وفي عام ١٩٦٦ انشىء الجهاز التنفيذي لتنظيم الاسرة وسار العمل الحكومي في المشروع القومي لتنظيم الاسرة معتمدا على الاعلان وتوفير الوسائل.

ثم في عام ٧٣ وضعت السياسة القومية للسكان وتنظيم الاسرة وسار العمل في السبعينات وشهدت السياسة القومية بعض التعديلات لتتضمن ابعادا اخرى للمشكلة السكانية غير البعد الرئيسي المتمثل في النمو السكاني مثل بعد التوزيع وبعد الخصائص السكانية. ثم تمخض عن المؤتمر القومي للسكان الذي عقد في ١٩٨٤ تغيير في السياسة والأجهزة وانشىء المجلس القومي للسكان بديلا للمجلس الاعلى لتنظيم الاسرة والسكان.

وحددت معالم السياسة السكانية لتعالج المشكلة بابعادها الثلاثة.. ومازال المجلس يمارس هذه المهام حتى الآن.

□□ إلى اي حد حققت المسيرة الطويلة التي مرت بها عملية مواجهة المشكلة السكانية الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها؟

■ يؤكد الدكتور صبحي عبد الحكيم.. ان هذه المسيرة اسفرت عن مزيد من الادراك والوعي بحجم المشكلة وخطورتها وطبيعتها وابعادها.

□□ على الرغم من تعدد الأجهزة المعنية بتنظيم الأسرة الا ان العائد او الحصاد قد يبدو غير متكافىء مع الجهود التي تبذلها.. فهل يرجع ذلك الى تقصير من هذه الأجهزة؟

■ يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم.. ان الأجهزة التي انشئت لتنظيم الأسرة تختص برسم السياسات ووضع الخطط والمتابعة. أما المهام التنفيذية فهي من اختصاص الوزارات التنفيذية مثل التعليم والشئون الاجتماعية والصحة والاعلام.

أجرت الحديث: سناء طبالة
تصوير: أحمد سعد الله

والحقيقة ان مواجهة هذه المشكلة السكانية تستهدف تغيير السلوك الانجابي.

وهذا التغيير ليس امرا هينا لانه يصطدم بحزمة معقدة من القيم والعادات والتقاليد كما يصطدم بكثير من المعوقات التي تعد في نظري خارجة عن ارادة العاملين في مجال السكان.

فهناك من يردد حتى الآن ان الاسلام يقف موقفا معاديا لتنظيم الأسرة في الوقت الذي تعددت فيه الفتاوى التي تقرر صراحة بان الاسلام لا يقف موقفا معاديا لتنظيم الاسرة بداية مما كتبه الامام الغزالي وانتهاء بالبيان الذي اصدره فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية منذ عدة شهور.

هذا بالاضافة الى ان الأمية وتدني المستوى التعليمي مازالا منتشرين بنسبة كبيرة في مصر ولاسيما بين الاناث. فنسبة الأمية بين الاناث تفوق الذكور ولاسيما في الريف وبصفة خاصة الصعيد الذي تفوق فيه نسبة الأمية عن الوجه البحري. كذلك ما يثار احيانا حول الآثار الجانبية لوسائل تنظيم الاسرة يترك اثره لدى الناس.

لذلك ينبغي ان نتحفظ كثيرا في الحديث عن الآثار الجانبية للوسائل ولا يخوض في هذا إلا المتخصصون. فكل هذه معوقات تؤدي الى قلة العائد نسبيا من الجهد الكبير الذي يبذل في هذا السبيل.

□□ ما تعليق سيادتكم بالنسبة لتطبيق النظرية التي تقول ان مستوى المعيشة المنخفض يؤدي الى زيادة النسل والاغنياء هم الذين يحددون انجابهم.. اي تطبيقها على مصر؟

■ يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم: اثبتت الدراسات العديدة التي اجريت للتعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ومعدل الخصوبة او الانجاب انه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة انخفض عدد الاطفال في هذه الأسرة. حيث ان المستوى الاقتصادي والاجتماعي عبارة عن مظلة كبيرة تضم متوسط دخل الأسرة والمستوى التعليمي للزوج والزوجة ومهنة كل منهم.

خضعت كل هذه المكونات للدراسة والبحث.. وثبت ان اي ارتفاع يتحقق في المستوى المعيشي في مصر سوف يؤثر بطريقة غير مباشرة على معدلات الانجاب..

مستوى المعيشة يرتفع !!

□□ ولكن يشيع بين الناس ان مستوى المعيشة في مصر ينخفض ولا يرتفع.. فما تعليقكم على ذلك؟

■ لا اوافق على ذلك وانا اؤكد ان مستوى المعيشة في مصر يرتفع باطراد.

كل ما في الأمر ان ما كان يرضى ويقنع به اباؤنا واجدادنا في الماضي لا نرضى ونقنع به اليوم.. وما نرضى ونقنع به اليوم لا يرضى به ابناؤنا في المستقبل..

معنى ذلك ان طموحات وتطلعات الناس متزايدة ولاتقف عند حد.

فاذا لم يحقق الانسان كل طموحاته ظن ان مستوى معيشته منخفض. فلنقارن بين ما نحن عليه اليوم وما كان عليه الجيل السابق من حيث سد الحاجات الأساسية.

وهل كانوا في الماضي ينعمون بكل مشتملات منازلنا اليوم؟ بالطبع لا.

ليس معنى هذا ان نحجر على تطلعات الناس فمن حق المواطن ان ينعم بمعطيات التقدم العلمي والتكنولوجي.

ولكن لا صحة لما يتردد بان مستوى المعيشة في مصر ينخفض بل إنه اخذ في الارتفاع.

□□ هناك رأي اقتصادي يرى انه يمكن ان تكون الزيادة السكانية ثروة.. فما تفسير ذلك بالنسبة لمصر؟

□ يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم.. الزيادة السكانية يمكن ان تكون ثروة في مجتمع غني بموارده الطبيعية وامكاناته الاقتصادية ويشكو افتقارا إلى القوى العاملة. ولكن المجتمع المصري تتسم موارده الطبيعية وامكاناته الاقتصادية بالمحدودية بل احيانا بالندرة.

لذلك فإن الزيادة الكبيرة للسكان في مجتمع كمجتمعنا لا يمكن ان تعد ثروة وآية ذلك اننا بلد مرسل للمهاجرين ولسنا بلدا مستقبلا لهم.

□□ هل تقترح سيادتكم تشريع معين يتضمن حوافز او عقوبات مادية تحد من حرية المواطن في زيادة نسله حتى لا تتعقد المشكلة السكانية في مصر؟

□ يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم.. النسل لا يدخل في باب الحريات العامة فالنسل سلوك وانا شخصيا ضد إخضاع السلوك الانجابي لاي تشريع فلابد ان يكون الوازع من الزوج والزوجة يحددان نسلهما بمعرفتهما فلا يخضع للقهر او القانون.

ومبدأ تطبيق الحوافز السلبية او العقابية لا يؤخذ به ومازال موضع جدل.

● مؤشرات التفاؤل بعلاج المشكلة !!

□□ معنى ذلك ان المشكلة السكانية.. مشكلة مزمنة مستعصية الحل.. فما رايكم؟

□ يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم.. إذا كان البعض يصور المشكلة السكانية بصورة قاتمة او متشائمة. فانا شخصيا ارى ان هناك عوامل ومؤشرات تدعوني إلى التفاؤل اولها ان المعدل المرتفع للنمو السكاني في مصر الآن لا يعني ان المصريين على مستوى الاسرة ينجبون اكثر من ذي قبل بل على العكس فمتوسط عدد الأطفال الذين تنجبهم الاسرة المصرية اخذ في الانخفاض.

اما السبب الحقيقي في ارتفاع معدل الزيادة السكانية فهو الانخفاض الكبير والمستمر في معدلات الوفيات.. ومن ثم تتسع الهوة بين المواليد والوفيات وبالتالي ترتفع معدلات الزيادة الطبيعية ولكن معدل الوفيات اقترب من الحد الأدنى الذي يقف عنده حاليا وانا اعتقد اننا سنصل إلى هذا الحد الأدنى وهو والرقم سبعة في الألف خلال السنوات القليلة القادمة. وبالتالي سينعكس هذا بشكل واضح على معدل الزيادة الطبيعية ومن مؤشرات التفاؤل ايضا انه طبقا للمسوح البحثية التي تمت في مصر في السنوات الأخيرة يتضح ان نسبة الممارسات لتنظيم الاسرة ارتفعت من ٣٠٪ عام ١٩٨٠ إلى ٣٤٪ عام ٨٤ إلى ٣٨٪ عام ٨٨.. هذا الارتفاع يعكس مزيدا من إقبال الزوجات على تنظيم الاسرة.

كذلك مقياس احصائي اخر يدعو للتفاؤل هو ان متوسط عدد الاطفال الذين يفترض ان تنجبهم الام طوال فترة القدرة على الحمل كان سبعة اطفال عام ١٩٦٠ اخذ ينخفض تدريجيا حتى بلغ ٤,٦ طفل في الوقت الحاضر.

وبعض التقديرات تعطي رقما اقل من ذلك بكثير.

□□ ما هي اهم التوصيات والاقتراحات لرجل متخصص في ذلك الموضوع على المستوى الدولي؟

□ يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم.. مما يؤخذ على مسيرة العمل في مواجهة المشكلة السكانية في مصر التركيز الشديد على تنظيم الاسرة لخفض معدل الزيادة انية لمواجهة الاختلال وعدم التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي.

ولكن الحقيقة ان هناك ابعادا اخرى للمشكلة السكانية لم تلق بعض الاهتمام الكافي او العناية الواجبة وهو البعد الذي يتعلق بالتوزيع الجغرافي للسكان على ارض مصر. ذلك ان سكان مصر يتوزعون على ارض مصر بنمط فريد قلما نجد له مثيلا في العالم. فالغالبية الساحقة من سكان مصر تحتشد احتشادا فوق شريط ضيق من الارض هو الوادي والدلتا لا تجاوز مساحته ٤٪ من جملة مساحة الجمهورية

فلابد ان نسعى إلى وضع استراتيجية محددة واضحة المعالم لاعادة توزيع السكان في مصر علينا ان نقلل من غرام المصري بالطين ونجعل حياة الرمال حياة محببة كذلك البعد المتعلق بالخصائص السكان للشعب المصري فهو في حاجة إلى التدخل والتوجيه. من هذه الخصائص المستوى التعليمي والصحي والقوى العاملة كل هذه امور تتعلق بجوانب الكيفية للسكان. لان معالجة المشكلة السكانية لا ينبغي ان تقتصر على الجوانب الكمية ولكن ينبغي ان تتجه إلى النواحي الكيفية.

□□ هل وضعتم كمركز ديمغرافي للامم المتحدة خطة وسياسة معينة لعلاج المشكلة السكانية في الدول التي تعاني منها؟

□ يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم.. إن اي دولة تشكو من مشكلة التضخم السكاني فلها أن ترسم سياستها السكانية في ضوء ظروفها الموضوعية والتجارب في العالم متعددة. اليابان مثلا صاحبة تجربة قيمة في هذا المجال في اعقاب الحرب العالمية الثانية ولكن تجربة اليابان لا يمكن تطبيقها في مصر لانها اعتمدت على الاجهاض كذلك الهند خاضت يوما ما تجربة لا تصلح تطبيقها في مصر بل إنتكست في الهند ذاتها لانها اعتمدت على التعقيم. والصين تخوض اليوم تجربة مريرة اعتمدت على رفع شعار طفل واحد يكفي. وهذه التجربة تحتاج بعض الوقت لتقييمها خصوصا وان الصين بدأت تستثني بعض المجتمعات الريفية وبعض الأقليات من الاكتفاء بطفل واحد فكل مجتمع له قيمه وتقاليده وعاداته

سنة جديدة مجيدة وأمانة المسئولية

بقلم: عبد الله عبد البارى

ومضت سنة مجيدة ثامنة، لنبدأ عاما امجد باذن الله.

ولم تكن السنوات الثماني التي تحمل فيها الرئيس حسني مبارك المسئولية وحمل خلالها الامانة بكل تجرد وشرف مفروشة بالورود بل كانت سنوات ثقالا لان ما جرى فيها وما تم انجازه خلالها يفوق ما جرى وما انجز في ثمانين عاما خلت، وهذا يفسر كم وعمق وحجم ما تحقق بالفعل.

لقد تولى الرئيس مبارك امانة المسئولية بعهد قطعه على نفسه، ان يكون لمصر كلها، وان يقود العمل الوطني كله بالصدق والصراحة والاقدام وفي إطار من الاخلاق والوفاء والقدوة.

ويحق للرئيس مبارك ان يزهو بما تحقق وان يفتخر بما انجز، ذلك لان الأرقام التي تنطق بها الخطة الخمسية الأولى والخطة الثانية لابلغ دليل على ان الانجاز كان كبيرا وعظيما وفاق كل التصورات وبكل المقاييس.

ويصدق على محمد حسني مبارك قوله تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»، ولقد صدق حسني مبارك ما عاهد عليه ربه وشعبه وامته منذ اليوم الاول لتوليه المسئولية.

ويصدق عليه كذلك قوله جل من قائل «ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به». وقوله «واوفوا بالعهد، إن العهد كان مسئولا»، ولقد استعان الرئيس مبارك بالله وبالصبر وبالشعب وبالحكمة على مشواره مع المسئولية، لكنه لم يتغير ولم يتبدل، فهو الصادق مع نفسه ومع الآخرين، وله وجه واحد يتعامل به مع الناس جميعا، وبهذا الصدق والصبر والنقاء وطهارة اليد واللسان عادت مصر لتتبوأ مكانتها بين شقيقاتها العربيات والمسلمة، واجتاز كل المحن والصعاب وتغلب على كل المعوقات التي كان يمكن ـ لو تركت كما كانت ـ ان تهد الجبال وتزلزل الكيان وتفرق بنا كل السبل.

واليوم، وبعد ان عادت طابا إلى الوطن الأم، وزالت كل آثار وغمة الاحتلال الى الابد، وبعد ان احتلت مصر مكانها من جديد في الجامعة العربية وتولت رئاسة منظمة الوحدة الافريقية وصارت كعبة كل من يقصدها لتكون سنده في الوصول إلى الحق، وبعد ان اصبح لنا كل ما نحلم به من بنية اساسية يقوم عليها ويتبنى كل شيء، ومع إيمان القائد بالحرية والديموقراطية، وما يثبته كل يوم من تاكيده على الحرية والديموقراطية طريق تقدم وإزدهار وحياة ومستقبل، فإن مصر تستقبل به ومعه العام التاسع المجيد من اعوام ثمانية مجيدة سبقت وكلها امل ويقين من ان البناء سوف يرتفع، وان شعب مصر سوف يقابل جهده وصبره وحكمته وعمله الدؤوب من الفجر حتى منتصف الليل كل يوم. بالعمل من اجل مزيد من الانتاج لكي تضيق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك، ولكي ندخل في مرحلة الاعتماد على الذات في كل شيء.. وليس هذا بحلم لان مصر قادرة بابنائها وبعملهم وادائهم وسيرهم على طريق مبارك ان تحقق كل امالها وكل امانيها بنفس الروح التي حققت بها نصر اكتوبر ومن خلال ملحمة السلام حتى استخلصت كل حقها وكل ترابها وستبلغ مصر باذن الله امرها.

وستبلغ مصر باذن الله امرها.

وليس يخامرني شك في ان الحزب الوطني الديموقراطي وحكومة الحزب وكل الاجهزة التنفيذية كانت مع فكر وعمل ووفاء السيد الرئيس طوال السنوات الماضية، وستكون معه ومع الشعب كله فكرا وسندا ودرعا في السنوات المجيدة القادمة.

هنيئا لمصر رئيسها وقائدها محمد حسني مبارك وليهنا بما قاله جل وعلا في كتابه العزيز «ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما»..

تتسلق وهى حامل فى السادس

من اهم النصائح التى تتلقاها السيدة الحامل من طبيبها والتى تعلمها جيدا حتى من قبل ان تصبح حاملا ، عدم القيام بعمل مجهد والاسترخاء فى اى لحظة تشعر فيها بالتعب وهى تقوم باى عمل ؛ ايضا عدم حمل اشياء ثقيلة وغيرها من النصائح الهامة .

ولكن هذه السيدة البريطانية قامت بتسلق جبل ارتفاعه الفا قدم وهى حامل فى الشهر السادس !

فقد كانت اليسون تتوق منذ طفولتها لتسلق جبل ايجر ولكن الفرصة اتيحت لها وهى فى السادسة والعشرين من عمرها وتنتظر وليدها بعد ٣ اشهر !

ولكن هذا لم يمنعها من المخاطرة ويبدو ان طبيبها شجعها عندما قال لها إن توقفها عن تسلق الجبال سيضر بالجنين لان ذلك سيزيد من وزنها ..

ولذلك فهى لم تشعر بالقلق إلا بعد ان بدأت التجربة بالفعل حيث عبرت فى مذكراتها عن خوفها وتقديرها للامور .

ولكن اليسون إستطاعت ان تصل إلى قمة الجبل الشاهق بعد ٤ ايام وبعد حوالى ٥٠ عاما من اول إنتصار على هذا الجبل الذى قتل ٥٠ شخصا حاولوا تسلقه ولتصبح اول بريطانية تقوم بذلك ..

وتقول اليسون التى يعشق والدها ايضا المشى فوق قمم الجبال ان تسلق جبل ايجر يعد تجربة مدهشة فانت تستطيع ان ترى من اعلى الجبل المروج الخضراء المحيطة ، وفى الليل ترى اضواء القرى البعيدة كما تسمع بعض الاصوات . وتضيف اليسون ان كبر حجم بطنها لم يؤثر على ادائها فى تسلق الجبل . فجبال الالب تحتاج ليس فقط لاتقان فن التسلق ولكن ايضا الحكم الجيد على الطقس وتقدير كمية المعدات المطلوبة والطعام الذى ستاخذه معك .

وتقول اليسون : لقد شعرت مرة واحدة فقط بان بطنى تعوقنى وذلك عندما اردت إرتداء حذائى البوت فى صباح احد الايام ولم استطع ذلك الا بصعوبة بالغة .

وعن المتاعب التى صادفتها تقول ان مشكلتها الاساسية كانت عدم القدرة على النوم ليلا . ففى إحدى مراحل التسلق كان عليها ان تحفر ما يقرب من ساعة حتى تهيىء مكانا تستلقى عليه وفى احدى الليالى كان المكان شديد الانحدار مما يصعب معه الاستلقاء ولذلك ظلت مستيقظة طوال الليل .

وعن المتاعب الاخرى تقول الامساك بسبب الحمل ونوعية الطعام التى إقتصرت على الجبن والشيكولاته لانه من الضرورى حمل اخف وزن اثناء تسلق الجبل . كذلك كثيرا ما كانت تشعر بالعطش ولم تكن تحمل ماء للشرب وانما كانت تعتمد على مص الثلج الموجود على الجبل . وتقول انها لا تتخيل حياتها بدون تسلق الجبال ؛ فقد كانت فى الثالثة عشرة من عمرها عندما تسلقت لاول مرة احد الجبال كما تسلقت جبل الهيمالايا مرتين . وتقول اليسون انها لو نظرت الى قمم الجبل من فوق سطح منزلها فانها تشعر بالدوار ولكنها تتجاهل هذه المشاعر تماما وهى تتسلق الجبل وهى سعيدة بهذه التجربة التى اتاحت لابنها توم تسلق جبل عتيد وهو مازال بعد جنينا .



هى .. ولآخرون

المنى كثيرا ما قرأته فى احدى الصحف من ان زوجين عجوزين تشاجرا مشاجرة عنيفة وصلت الى قسم الشرطة وان هناك نزاعا بينهما على قائمة العفش التى اتضح ان محتوياتها تقدر بـ ٣٩ جنيها وانها ترجع بالطبع الى بداية الزواج فى الاربعينات !

بقدر ما المنى هذا الخبر ، بقدر ما تساءلت الم يستطع هذان الزوجان على مدى كل هذه السنوات الطويلة ان يوجدا ارضية مشتركة لعلاقتهما معا ؟ وهل نزاعهما على عفش لاشك انه قديم ومتهالك نزاع حقيقى ام ان المسألة مجرد عند ؟ وهل يمكن ان يكون ذلك حالهما فى هذه السن المتأخرة التى يجب ان يكون كل منهما انيسا وعونا للآخر ؟

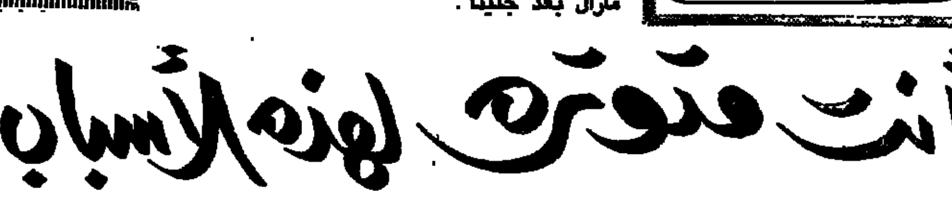
لاشك ان هذه هى مسئوليتهما معا . فالحياة الزوجية مشاركة وحب وتفاهم وتقوم على اساس المودة والرحمة كما قال الله سبحانه وتعالى . ويجب على كل زوجين مهما اختلفت طباعهما ان يدركا ان الحياة الزوجية ليست معركة لابد ان ينتصر فيها طرف على الآخر ويملى عليه شروطه ولكنها حياتنا التى نعيشها فلماذا نجعلها كئيبة سوداء ؟ ولماذا لا يتعاون الشريكان ويتنازل كل منهما قليلا للعبور بالسفينة الى بر الأمان ؟

دنى سليمان

مجموعة من الموديلات الجديدة لشتاء ٨٩ / ٩٠ بالوان الاحمر مع الاسود والبنى مع الاصفر يلعب فيها الشال والايشارب دورا فى إضفاء الاناقة عليك .

كذلك لاتنسى ان الاكسسوار يضفى مزيدا من الاناقة بشرط ان يكون ملائما لملابسك . ويمكن ان تتعرفى على احدث تصميمات الاكسسوار الفرنسية من المجموعة التى نقدمها لك اليوم .

شتاء ٩٠



لايستطيع احد ان ينكر ان العالم الذى نعيش فيه الآن اصبح مليئا بالمواقف التى تبعث على التوتر . والاسلوب الذى تستجيبين به عزيزتى للتوتر هو الذى يحدد حالتك الصحية بدءا من الدورة الدموية وحالة القلب إلى اقل الاعضاء اهمية فى جسمك . فالقلق او الغضب وغيرهما تؤثر تأثيرا مباشرا على اعضائك . والمخ هو الذى يملك هذا التاثير الشديد على صحتك .

فشخصيتك هى التى تحدد شكل استجابتك لاى موقف من المواقف . ويقول د . فيرنون كولمان ان عقولنا هى التى تقتل اجسامنا وشخصياتنا هى التى تحدد كيف سيتم القتل وباى شكل . ولذلك فإن علينا ان نستخدم قوة عقولنا للتحكم فى اجسامنا وحياتنا وعلينا ايضا ان نتذكر انه كما ان لشخصية كل فرد منا عدة جوانب فإن ذلك ينطبق على شخصيات الآخرين الذين نتعامل معهم . فالعلاقات الشخصية قد تكون مصدرا رئيسيا للتوتر لانها هى التى تجلب السعادة او الحزن او غيرهما من المشاعر والاحاسيس فى حياتنا

والاختبار التالى يمكن ان يحدد مدى التوتر الموجود فى حياتك وإلى اى مدى تستجيبين وتكونين ضحية له .. وفى النهاية هناك بعض النصائح التى لو اخذت بها ستخفف من شدة استجابتك للتوتر .

● هل درجة التوتر شديدة فى حياتك ؟ اجيبى عن الاسئلة الآتية طبعا لاحداث العام الماضى :

١ - هل عانيت من مرض او اصابة خطيرة ؟ ٢ - هل توفى احد المقربين لك ؟ ٣ - هل تعرضت للطلاق او الابتعاد لفترة عن زوجك ؟ ٤ - هل تزوجت ؟ ٥ - هل إنتقلت لمسكن آخر ؟ ٦ - هل إلتحقت بوظيفة جديدة ؟ ٧ - هل تعرضت للسجن او لاتهام معين ؟ ٨ - هل تعرضت للطرد من عملك ؟ ٩ - هل اصبحت اما ؟ ١٠ - هل اضطررت للاستدانة ؟



١١ - هل تقاعدت عن العمل ؟ ١٢ - هل اجريت إمتحانا هاما ؟ ١٣ - هل تغيرت حالتك المادية بشكل مفاجىء سواء للاحسن او الاسوأ ؟ ١٤ - هل ترغبين فى تحمل مزيد من المسئوليات ؟ ١٥ - هل غالبا ماتشعرين بالضجر ؟

ضعى درجتين لكل إجابة بنعم . ودرجة واحدة للاسئلة من ١ إلى ١٣ إذا كان الموقف قد حدث خلال العامين الماضيين .

● إلى اى مدى يؤثر التوتر على صحتك ؟

١ - هل تشعرين باى من هذه الأعراض عندما تكونين قلقة او تحت ضغط معين : صداع - الام فى الصدر - خفقان القلب - عدم القدرة على التنفس - عسر الهضم - الاسهال - الاكزيما - التهاب الجلد ؟ .

٢ - هل تشعرين باى من هذه الامراض عندما تكونين قلقة او تحت ضغط معين : عدم النوم - ضعف الذاكرة - عدم القدرة على التركيز - الهياج العصبى - عدم تحمل الضوضاء - التهور - سرعة البكاء ؟

٣ - هل تشعرين بالتوتر إذا كان رئيسك متشددا لايترك صغيرة او كبيرة إلا ويتدخل فيها ؟

٤ - هل تعانين من الضوضاء ؟

٥ - هل تظلين مستيقظة ليلا تفكرين فيما مر بك من احداث اثناء النهار ؟

٦ - هل تشعرين بحاجة للتدخين للتغلب على التوتر ؟

٧ - هل تشعرين بالرغبة فى ترك كل شىء والهرب ؟

٨ - هل تشعرين بالقلق تجاه ما يفكر فيه الآخرون ؟

٩ - هل تجدين صعوبة فى اخذ قسط من الراحة ؟

١٠ - هل تشعرين بحاجة لاستخدام المهدئات ؟

١١ - هل تصيبك المواقف الصعبة بالشلل فى تفكيرك وعدم القدرة على التصرف ؟

١٢ - هل تستجيبين للامور باسلوب عصبى ؟

١٣ - هل انت سريعة الشعور بالاحباط عند الفشل ؟

١٤ - إذا إستيقظت ليلا فهل تدركين فورا اين انت ؟

١٥ - هل تصبحين عصبية إذا إنتظرت مقابلة مهمة لمدة نصف ساعة ؟

١٦ - هل تضطربين بشدة إذا سمعت صوتا مفاجئا ؟

١٧ - هل يخفق قلبك بسرعة إذا كنت تنتظرين شيئا مهما ؟

١٨ - عندما تكونين فى حالة قلق او عصبية هل تشعرين بقشعريرة فى الجلد ، الام فى المعدة - جفاف الحلق - او تتصببين عرقا ؟

١٩ - عندما تشعرين بالقلق هل ترغبين فى القىء ، الاسهال - كثرة التبول ؟

٢٠ - هل إستجابتك للمواقف المختلفة تدور فى المعدل الطبيعى ؟

ضعى درجة واحدة لكل إجابة بنعم عن الاسئلة ١ ، ٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ودرجتين لكل إجابة بنعم على الاسئلة الأخرى .

والآن ولمعرفة ما إذا كانت درجة التوتر التى تعانين منها تؤثر على صحتك ام لا قومى بضرب الدرجة الاولى التى حصلت عليها فى الدرجة الثانية .

إذا حصلت على ٤٩ او اقل فانت فى امان . وإذا حصلت على ما بين ٥٠ و ١٠٠ درجة فالتوتر عندك عال ولابد ان تاخذى حذرك . اى درجة اعلى من ١٠٠ تعنى انك فى خطر .

● نصائح للتخفيف من تاثير التوتر عليك لابد من الاسترخاء ، واحلام اليقظة تساعدك فى ذلك . حددى الاشياء التى تصيبك بالتوتر واكتبيها فى ورقة وفكرى فى كل منها حتى تجدى لها حلا . حاولى تجنب الاشياء التى تصيبك بالتوتر فإذا اصابك احدها فحاولى التخفيف من ذلك بممارسة الهوايات التى تحبينها

خبراء التغذية ينصحونك بالإفطار

مع بداية العام الدراسى وقرب فصل الشتاء ، تهتم ربة البيت باعداد الوجبات المناسبة للاسرة فى هذه الفترة من العام التى يقوم خلالها الجميع بمجهود شديد .

ويقسم خبراء الاغذية الإطعمة التى نتناولها إلى ٣ انواع ، اغذية البناء وهى الغنية بالمواد البروتينية ، واغذية الطاقة والحرارة وهى الاغذية الغنية بالمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنية واغذية الوقاية وهى الغنية بالفيتامينات اى الفواكه والخضر خاصة الطازجة .

وينصح علماء الاغذية ربة الاسرة بان تشتمل الوجبة الواحدة على كل الانواع السابقة فيجب مراعاة القيمة الغذائية لكل وجبة على حدة وكذلك لوجبات اليوم كله كوحدة للتاكد من ان الوجبات اليومية تكمل بعضها البعض لتعطى للجسم كل احتياجاته . ويقول خبراء الاغذية انه يجب عند تكوين الوجبة اختيار صنف او اكثر من اغذية البناء مثل اللبن والجبن والسمك واللحوم والبقول ثم اختيار صنف او اكثر من اغذية الوقاية . ويراعى ان يكون جزء منها طازجا للتاكد من حصول الجسم على كفايته من فيتامين ج . ثم يضاف للوجبة الاصناف الملائمة من اغذية الطاقة والحرارة كالخبز او الارز بالاضافة إلى الزيوت والدهون التى تستعمل عادة فى عمليات الطهى .

وبذلك نضمن الحصول على وجبة كاملة ولكن لا يكفى وجود جميع المواد الغذائية بالوجبة بل يجب ان تتوافر هذه المواد بالكميات المناسبة لكل فرد من افراد الاسرة حسب السن والجنس ونوع العمل اى المجهود .

ويجب ان تراعى عزيزتى حاجة ابنائك إلى كميات كبيرة من اغذية البناء واغذية الوقاية خاصة فى فترة المراهقة ، كذلك مراعاة ان العمل الشاق يحتاج إلى كميات اضافية من اغذية الطاقة والحرارة فكلما زاد المجهود زاد عدد السعرات اللازمة للجسم . وبالنسبة للشخص الكامل النمو يجب ان تتعادل عدد السعرات التى يفقدها الجسم مع عدد السعرات التى يحصل عليها من الغذاء

ولاشك ان وجبة الافطار من اهم الوجبات ، إذا يتبعها العمل اليومى للانسان سواء ذهنيا او جسمانيا

وإليك عزيزتى صنف يمكن تقديمه فى الافطار كنوع من التغيير حتى لا يمل افراد اسرتك هذه الوجبة .

● الفطير بالجبن : المقادير : ١½ كوب دقيق - ½ كوب لبن - ١½ ملعقة سمن - ملعقة ملح صغيرة - ملعقة صغيرة بيكنج بودر - بيض لدهان الوجه وللحشو ⅛ ك جبن ابيض - ملعقة كبيرة زبد او قشدة - بيضة .

الطريقة : يضاف الملح والبيكنج بودر للدقيق وينخلان معا ويضاف السمن للدقيق ويفرك باطراف الاصابع حتى تختفى السمن تماما - يصب اللبن تدريجيا حتى تتكون عجينة صالحة للفرد . بعد الحشو يهرس الجبن مع الزبد او القشدة وقليل من البيض والفلفل الاسود - تدهن الصينية بالسمن دهنا جيدا وتبطن بنصف العجينة بسمك ½ سم - يوضع الحشو بالتساوى فوق العجينة ثم يوضع النصف الثانى بحيث يغطى الحشو تماما - يدهن الوجه بالبيض ثم يدخل فى الفرن حتى ينضج ويحمر الوجه - يقطع بالسكين إلى اجزاء مربعة متساوية ويترك فى الصينية حتى يبرد ثم يقدم . يمكن ايضا فرد العجينة وعمل وحدات منفصلة تحشى كل منها بمفردها .



● فى كثير من الاحيان يمكن ان تكون الملابس التى ترتدينها وسيلة خداع لاخفاء عيوب الجسم عن عيون الآخرين ، والظهور بشكل جذاب .. ومن اجل اخفاء هذه الكيلوجرامات الزائدة او الشحوم التى تتراكم فى اجزاء معينة يمكنك اتباع ما يلى :

● حتى تكونى اكثر طولا ونحافة ابتعدى تماما عن الملابس ذات الخطوط العريضة خاصة اذا كانت رسومات الخطوط من النوع السميك

- اذا كنت تعانين من سمنة الارداف : يمكن معادلة امتلاء هذه المنطقة بارتداء بلوزات ذات اكتاف عالية

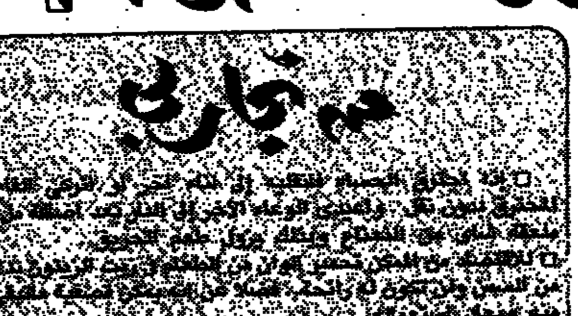
● اذا كان صدرك ممتلئا او به بعض من الزيادة فى الشكل ارتدى الرداء الذى لا يلتصق بالصدر ، بمعنى ابتعدى عن رداء الـ تى شيرت الذى يظهر الاماكن الممتلئة بالجسم .

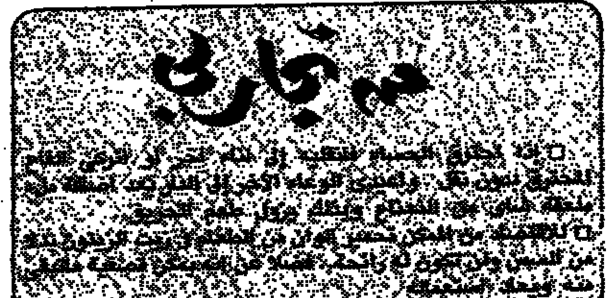
● مع الجسم الممتلىء ابتعدى عن الالوان الفاتحة او الفاقعة خاصة حول المناطق الممتلئة .. وراعى عند ارتدائك قطعتين من الملابس - جوب وبلوزة - الا يكون بينهما اختلاف شديد فى درجة اللون

الطفل الوحيد .. محظوظ

● اشارت احدث دراسة امريكية فى مجال علم النفس ان الطفل الوحيد ينجح فى حياته اكثر من اطفال الاسرة كبيرة العدد . تؤكد الدراسة ان الطفل الوحيد رغم معاناته من الشعور بالوحدة بدون اخوة او اخوات ، الا انه ينال احسن فرص التعليم واكبر قدر من الاهتمام مما يميزه غالبا بالذكاء

ملحوظة : اول انسان هبط على سطح القمر كان طفلا وحيدا !







● تقليعة جديدة ابتدعها احد نوادى مصر الجديدة .. ينظم مجموعة من الاعضاء حفلة خاصة اطلقوا عليها اسم « جلابية بارتى » .. الحفلة روادها من الرجال والنساء يدخلون برداء الجلابية !

فى نهاية الحفل تشكل لجنة لاختيار اجمل جلابية نسائى واخرى رجالى وتختار اللجنة ايضا اغرب جلابية واغلى جلابية .. الغريب ان سيدات النادى الراقى يرتدين مجموعة من الجلاليب ذات الاسعار الفلكية .. وصل ثمن الجلابية فى « جلابية بارتى » الى الف جنيه !!





فى حفل عائلى بهيج بالمنصورة تم بحمد الله خطبة الآنسة حبيبة الطاروطى شقيقة الزميل نبيل الطاروطى إلى المحاسب اسامة عبد الفتاح الجمل .. الف مبروك للعروسين ..

● تعقد رابطة زوجات الدبلوماسيين يوم ٢٦ نوفمبر القادم انتخابات اختيار رئيس مجلس ادارة الرابطة وخمس من عضواته .. تضم الرابطة التى تكونت عام ١٩٨٢ حوالى ٣٠٠ عضوة ويتركز نشاطها على رعاية شباب الدبلوماسيين وحل المشاكل التى تعانى منها زوجات الدبلوماسيين بسبب طبيعة عمل الازواج .

وكانت الرابطة قد بدات نشاطها امس عقب انتهاء عطلتها الصيفية

● تنظم امانة المراة بالحزب الوطنى الديمقراطى فى نهاية هذا الشهر دورة تثقيفية عن القضية السكانية بمعهد التدريب وبحوث الأسرة بالإسكندرية التابع للهيئة العامة للاستعلامات .

تهدف الدورة التى تحضرها حوالى ٤٠ دارسة الى دعم دور المراة فى التصدى لهذه القضية المهمة التى تعتبر من اكبر العوائق امام التنمية .

أخبارهم من ثقب الباب

■ صباح تعود للسينما ولكن مع فادي ..

النجمة المطربة صباح ستعود إلى السينما مرة اخرى في فيلم إستعراضي عن قصة وسيناريو وحوار ضحى نجدي ومن إخراج هنري بركات بعنوان « الحب بالدولار » وهو من إنتاج وبطولة سمير صبري امام صباح انور واحمد بدير ونعيمة الصغير .. تقدم صباح في هذا الفيلم زوجها الفنان الاستعراضي فادي في اول تجربة سينمائية له .. « ليلة بكى فيها القمر » كان اخر ما قدمته صباح للسينما امام حسين فهمي وإخراج احمد يحيى .. صباح وفادي يعودان من لوس انجلوس خلال ايام بعد ان شاركا في مهرجان تكريم سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة الذي اقامه التليفزيون العربي الامريكي . وبعدها إنتقلت صباح لزيارة إبنها الدكتور صباح شماس والاطمئنان على احفادها .. للتليفزيون المصري تصور صباح بعد عودتها اغنياتها الجديدة التي لحنها الموسيقار جمال سلامة وكتب كلماتها عبد الوهاب محمد وعمر بطيشة وصلاح فايز وسمير الطائر وهي صعبان عليه حبنا، والله على حبك واه يا حبيبي ومعقولة ..

xxx

■ نجوى فؤاد على خطى تحية كاريوكا ..

يبدو ان الفنانة نجوى فؤاد اصبحت تخطط بجدية لمستقبلها الفني إذا ما هي إتخذت قرارها النهائي باعتزال الرقص لتتفرغ للتمثيل السينمائي والتليفزيوني وربما المسرحي ايضا اسوة بالفنانة القديرة تحية كاريوكا .. ولعل اكثر خطوة إيجابية إتخذتها نجوى في هذا الاتجاه هي عودتها للانتاج السينمائي بفيلم يحمل عنوانا غريبا هو - إمراة وإمراة - عن قصة وسيناريو وحوار نادية حمزة وتدور احداثه حول فنانة كبيرة تشغلها حياة الشهرة والاضواء عن الزواج والانجاب حتى يتقدم بها العمر وتفتقد وجود طفل في حياتها . في نفس الوقت تلجأ إليها فتاة من الكومبارس لها ظروف صعبة فتعطف عليها وتاخذها هي وطفلتها الرضيعة لتعيشا معها وتبدأ في ممارسة الامومة مع إبنة الكومبارس التي يدق الحظ بابها وتصبح نجمة لامعة فماذا يكون مصير الطفلة بين الام الحقيقية والام التي ربتها وهو ما ستكشف عنه احداث « إمراة وإمراة » الذي تشارك نجوى فؤاد في بطولته النجمة ليلى علوي .

■ نادية حمزة تخرج نادية لطفي عن صمتها

تجري مفاوضات مكثفة بين المخرجة نادية حمزة والنجمة الكبيرة نادية لطفي حول فكرة تعاونهما في عمل سينمائي جديد بعنوان « عشق إمراة » عن قصة وسيناريو وحوار الكاتبة الشابة هبة العلايلي .

الفيلم يعالج مشكلة ارملة فقيرة تتفرغ لتربية إبنها حتى يكبر ويلتحق بكلية الهندسة حيث تربط الصداقة بينه وبين زميل ثري يفتقد حنان الام .. بمرور الوقت تقع الام الفقيرة في حب زميل إبنها ويتزوجا في السر وتتوالى الأحداث والمفاجآت .. اخر عمل قدمته نادية لطفي للسينما هو فيلم « الاب الشرعي » امام محمود ياسين وإخراج ناجي انجلو .. اما اخر اعمال نادية حمزة فهو فيلم « نساء ضد القانون » عن قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام وبطولة نورا ويوسف شعبان وعايدة رياض وسوسن ربيع وإبراهيم نصر ولأول مرة الوجه الجديد إبراهيم صالح ..

سعيد صالح غاضب لأن الرقابة تطارده

● الفنان سعيد صالح غاضب - جدا - من « مايو » لانها جعلت الرقابة تطارده بعيونها كل ليلة في مسرحية (البعبع) بالاسكندرية بعد ان نشرنا منذ اسابيع قليلة بعض المشاهد التي تستوجب تدخل الرقابة وحذفها ..!

حمدي سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية ذهب بنفسه وشاهد المسرحية وابلغ سعيد إستيائه من الخروج عن النص بالالفاظ البذيئة والتهجم على الدين !..

و« مايو » تقول لسعيد .. ان من واقع مراجعة ايرادات شباك التذاكر تحقق لنا ان مسرحية « البعبع » حققت ايرادات لا باس بها .. وشاهدها عدد كبير من المشاهدين .. ولكن كم ياترى عدد من غادروا المسرحية في النصف ساعة الاولى من العرض !.. وكم عدد الذين دعوا عليك وهم في طريقهم للانصراف من باب المسرح ؟!.. وياترى هل سمعت انهم فوضوا الله في امرك .. وامر هؤلاء الذين يسمحون لانفسهم بالتطاول على الدين ؟! والتفوه بالفاظ جنسية !..

متفرج

● صباح مع زوجها فادي

● نجوى فؤاد

● نادية حمزة

● شريهان

● المطربة سلمى ابو زهرة

بوسي تقول للرجال اتجوزوا

كتب : أشرف إيهاب

كان موعدنا في تمام الثامنة من مساء الاثنين - يوم الاجازة - الذي تستريح فيه النجمة المشرقة دائما بوسي من عملها المسرحي .. وقد يكون - في الوقت الحالي - اليوم اليتيم الذي تمارس فيه امومتها وحياتها كست بيت وزوجة وتتصل فيه بالمقربين من الأصدقاء المعدودين .. وكان مكان اللقاء هو القلعة الكائنة بحي المهندسين والتي تحمل على بابها لافتة نحاسية رقيقة مكتوبا عليها اسمي نور الشريف وبوسي ، وهي بحق قلعة تتحطم على اسوارها المنيعة سهام الحقد والغيرة والحسد وفي حجرة المكتب ذات الاثاث العربي اختلطت رائحة البخور برائحة عطرها وجلسنا تحيط بنا وتطل علينا من فوق الجدران عشرات الكتب في الفن والسياسة والتاريخ والدين ومئات الافلام من كل صنف ..

وكان لابد من ان ابدأ حديثي بسؤال عن المكان الذي نجلس فيه وعلاقته ببقية اجزاء البيت ..

- إنها الصومعة التي يضع فيها نور مقتنياتنا الثمينة من كتب ومجلات نادرة واشرطة فيديو وكاسيت وإسطوانات وسيناريوهات والبومات صور .. إنها غرفة الفن والثقافة وسارة ومي غير مسموح لهما باقتحامها إلا في مواعيد محددة وللاستعارة فقط .. باقي البيت نمارس حياتنا فيه بصورة عادية جدا كاي اسرة شرقية ، وكما رايت بنفسك بيتنا لا اثر فيه للبهرجة او المغالاة فهو بسيط وطبيعي مثل اصحابه

○ بعد رحلة الحب والزواج الطويلة هل مازال للحب شكله الاول بينكما وهل للغيرة مكان في حياتكما ؟

- الحب وحده هو الذي جمعنا طوال هذه الاعوام ، فالزواج عندي ليس اداء واجب ولا هو وسيلة للعيش تحت سقف بيت وفي كنف رجل يتكفل بي .. اما شكل الحب فلايمكن ان يكون ثابتا لان الانسان نفسه يتطور وينضج بمرور الوقت والتجارب ، والغيرة فيتامين لاى علاقة إذا لم تتحول إلى شك .. كثيرا ماتعرضت حياتنا الزوجية لحروب معلنة وخفية وتصور البعض اننا صيد سهل ولولا الحب لما صمدنا ..

○ لو خيرت بين فنك وبيتك فايهما تختارين ، او لنقل ايهما ياتي قبل الاخر - منعا للاحراج ؟

- بدون إحراج بيتي وفني كالهواء والماء في حياتي .. بيتي هو الهواء الذي لاإستطيع ان استغنى عنه اكثر من دقائق معدودات ، والفن هو الماء الذي قد اعيش بدونه يوما او إثنين ولكني حتما ساحتاج إليه .. لقد بدات عملي وانا طفلة ومن يومها لم اتوقف حتى صار الفن جزءا من شخصيتي وتكويني وامومتي جزء اخر ونور جزء ثالث .. مجموعة اجزاء لو جمعتها تراني مكتملة الملامح شكلا وموضوعا فلا مجال للاختيار .

○ بصراحة ، هل استفادت بوسي من إنتاجها الخاص ومن كونها منتجة سينمائية وصاحبة شركة بالقدر الكافي .

- بالتاكيد إستفدت فالانتاج الخاص اتاح لى فرصة الوجود في جو فني نموذجي قدمنا من خلاله اعمالا سينمائية متميزة نجحت فنيا ولم نخسر منها ماديا .. هل تنسى ادواري في قطة على نار وحبيبي دائما وبعدهما اضع دوري في زمن حاتم زهران .. في إنتاجنا الخاص يحركنا الفن وتدفعنا الرغبة في تقديم سينما نحبها ونحترمها ولا يحركنا جنون العظمة او وهم البطولة المطلقة او اى عقد شخصية من هذا النوع

○ إتجاهك للمسرح في الفترة الاخيرة هل هو نوع من الافلاس السينمائي وما تقييمك لتلك التجربة ؟

- وهل إتجاه فنان كبير كعادل إمام او محمود عبد العزيز إلى المسرح يعتبر إفلاسا سينمائيا .. المسالة تتوقف على قدرة الفنان نفسه . بعضنا لايقدر على مواجهة الجمهور من فوق خشبة المسرح وهناك من يملك القدرة على التعبير بصوته من خلال ميكروفون الاذاعة بشكل متميز جدا بينما وجهه جامد وعاجز عن التعبير .. الفنان عموما يشغله البحث عن الدور الجيد والتجربة المثيرة اينما وجدت وفي اى وسيلة

○ هل لديك اقوال اخرى ؟

- لدى امنيات عديدة واحلام عامة وخاصة ادعو الله ان يوفقني إلى تحقيقها لاسعد واسعد من حولى .

كلام في سرك

● سمير صبري : بدا يتردد على الاسكندرية - موطنه الأصلي - بصورة متكررة ويقيم فيها باستمرار .. المحيطون به يقولون ان هناك مشروع زواج بينه وبين فنانة شابة !

● اثار الحكيم ولبلبة ونبيلة عبيد ونورا من اكثر الفنانات المؤمنات بالحسد .. ويضعن حول اعناقهن وعلى باب منازلهن « خمسة وخميسة » وخرزة زرقاء !!

● شريهان - دائما - موجودة في الاسكندرية .. وتسافر - دائما ايضا - بطائرة خاصة - احيانا - الى بعض البلاد القريبة لتقضي اجازة سريعة وتعود مرة اخرى .. للاسكندرية ..!

شريهان - بابتسامة دائمة - تنفي قصة زواجها !..

● معالي زايد تنفي دائما ان هناك مشروع زواج يجمعها بالسيناريست رافت الميهي .. وتؤكد ان كل ما يجمعهما مشروعات سينمائية مجنونة جدا على طراز (سمك .. لبن .. تمرهندي) و(سيداتي انساتي)!..

● المخرج والمؤلف والمنتج سمير عبد العظيم اشترى مسرحا جديدا بالاسكندرية ليقدم عليه مسرحيه جديدة خلال موسم الصيف القادم .. المسرح موجود على الكورنيش وكان في الاصل صالة افراح .. سمير سيطلق عليه اسمه !..

● الفنان الكوميدي احمد بدير يمر بحالة اكتئاب نفسي شديدة سببها الشائعات التي تطلق عليه في الوسط الفني .. احمد همس « للمخبر الفني » انه يفكر جديا في اعتزال التمثيل لو وجد مهنة اخرى يربي منها اولاده !!..

● فايزة كمال ستعود خلال الايام القادمة لخشبة المسرح بعد انتهاء شهر العسل مع زوجها المخرج مراد منير .. لتقدم - مرة اخرى - الملك هو الملك .

فايزة ستخوض تجربة الانتاج السينمائي قريبا ..!

[المخبر الفني]

● ممدوح واف

ممدوح وافي أنا نجم ... من صنع الجمهور

الفنان ممدوح وافي واحد من الفنانين الشبان الذين اثبتوا وجودهم خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة .

قلت له :....

قال : انا لا اميل الى تصنيف الممثل .. انا اعيش الدور سواء كان كوميديا او تراجيديا . ثم انا عملت تراجيدي كثير مثل مسلسل « عمرو بن العاص » ودوري في فيلم « البيضة والحجر » مع النجم احمد زكي ومعالي زايد والذي سيعرض قريبا وقد قمت في الفيلم بدور صحفي وصولي .. ولكن في المسرح يغلب على ادائي الطابع الكوميدي .

قلت له : .....

قال : اعتقد انني الان اقوم ببطولة مسرحيات وبالنسبة للتليفزيون لا امثل الا شخصية البطل الثاني وكذلك السينما لكن المسالة فيها مختلفة شوية . لان هناك نجما لدى الجمهور ونجما لدى الوسط « الشللية » وهو ما يسمى بنجم الموزع ، اى انه بطل قوة الدفع . واما عن نفسي فانا نجم من صنع الجمهور وليس من صنع موزع !

قلت له : ....

قال : الخروج عن النص له انواع هناك خروج عن الآداب العامة وهناك خروج سياسي بلا معنى وهناك خروج من جوه الشخصية فممكن تقدم في الجملة او تاخرها او تضيف اليها شيء لا يضر بالعمل . لكن من يخرج بره النص والموضوع فهو عمل غير محبوب ورصيد هذا الفنان اكيد بيقل .. وعموما طالما هو خروج عن النص فهو شيء خارج عما هو له .

قلت له : ....؟

قال : اصور الان على خشبة مسرح الريحاني مسرحية تليفزيونية جديدة بعنوان « ازمة حمزة » مع نجاح الموجي وميمي جمال كما انتهيت من تمثيل دوري في فيلم « شفاه غليظة » مع فاروق الفيشاوي وسهير رمزي واخراج شريف يحيى .

شريهان في المحكمة لدفع ½ مليون جنيه تعويض

تنظر محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الدعوى المقامة من علي عبد الفتاح الشلقاني عم الفنانة شريهان ضدها هي ووالدتها عواطف محمود وورثتها مطالبا بتعويض قدره ½ مليون جنيه وذلك نتيجة التشهير به في الصحف ابتداء من عام ١٩٨٦ بادعاء انه ينكر نسب الفنانة شريهان لاخيه وكذلك اتهامه لها بالاستيلاء على امواله التي تقدر بالملايين .

وقال عم شريهان في صحيفة دعوته انه لم يرتكب خطا برد دعوى نسب شريهان لاخيه بل انه كان يدافع عن حقوق القاصر عمرو احمد عبد الفتاح الشلقاني الموصى عليه من والد الفنانة شريهان وهو صاحب الارث بناء على الإقرار الذي اقرته والدة شريهان عواطف محمود بانها لم تنجب اولاد من شقيقه .

أنا ممثلة ... ولست نجمة !

المهرجان المسرحي الثامن

شاهد عيان

● لا اعرف لماذا لم يفكر احد من المسئولين عن تنظيم حفلات اكتوبر في استثمار هذه الحفلات بفتحها للجمهور مقابل تذاكر باسعار مخفضة حتى يقلل من حجم التكلفة الباهظة لإنتاج هذه الاعمال الضخمة خاصة ان القائمين على تقديم هذه العروض تقاضوا مبالغ فلكية لايصدقها عقل بشرى !!

● احترم ذكاء الفنان الذي لا يحبس نفسه داخل اطار الدور الواحد ومن هؤلاء النجم حسين فهمي الذي جدد في ادائه من خلال دوره في مسلسل « الحب وسنينه » مع اسعاد يونس .

انني اتمنى لو ان التليفزيون يستمر في تقديم الاعمال الكوميدية التي تضع البسمة على وجه المشاهد .

● المطربة وردة هي نجمة الغناء الاولى المتربعة على العرش الآن وفي تصوري ان من يتربع على العرش لابد ان يكون جديرا بهذه المكانة لذلك دهشت ودهش معي الجميع عندما شاهدوها في حفل اكتوبر الماضي وهي تقرا نشيد « طلبا » الجديد من الورقة التي كانت في يدها مثل « البرشامة » في ايدي التلميذ داخل لجنة الامتحان !

قال لي احد الخبثاء لا تندهش يا صديقي فهذه هي عادة وردة دائما في مثل هذه المناسبات ويبدو انها تتفاءل بهذه الورقة لدرجة جعلتها تغير من موقعها الذي كان دائما بجوارها وهي تغني امام الميكروفون فاصبحت في هذه الحفلة ممسكة بها في يدها ! والله عيب !

● اعجبني الفنان المطرب محمد قنديل وهو يتغنى بمجموعة من اشهر اغانيه القديمة في حفل وزارة الاعلام بمسرح الجلاء مساء الثلاثاء الماضي ولكنني بقدر سعادتي به بقدر ما تمنيت ان يجدد قنديل في اغانيه ويستغل صوته القوي الجميل المعبر في اداء اعمال جديدة .

● لو كان الامر بيدي لمنحت جائزة خاصة في الابداع للاذاعي الكبير امين بسيوني على الجهد المتميز والاداء الرائع في بانوراما اكتوبر التي روت لنا بالصوت والصورة ملحمة نصر اكتوبر المجيده منذ ١٦ عاما .

● لاشك ان ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج الدرامي نجح في اعداد حفل وزارة الاعلام يوم ٦ اكتوبر الماضي ، واثبتت التجربة ان الرجل المناسب عندما يوضع في المكان المناسب يحقق انجازا كبيرا في موقعه وهاهو ممدوح الليثي تظهر في اول نشاط عمل على الساحة الفنية ويارب هذا النشاط والنجاح يزداد ويتوهج في مجال الافلام والمسلسلات الدرامية الجديدة .

مجدي عبد العزيز

صوت غنائي جديد في دائرة الضوء

المطربة الشابة « سلمى ابو زهرة » التي بدات اولى خطواتها الغنائية بنجاحها في اختبارات لجنة الاستماع بالاذاعة واعتمادها كمطربة بها .. قالت لـ « مايو » :

● ● موهبة الغناء موجودة عندي منذ الصغر وقد كان الاهل يطلبون مني الغناء في المناسبات المختلفة وانا مازلت طفلة في السادسة من عمري وكنت اغني في الحفلات السنوية بالمدرسة .

● ● بعد اجتيازي لاختبارات لجنة الاستماع اعددت عدد من الاغنيات الجديدة التي راعيت فيها ارضاء كافة الاذواق .

● ● الاغنيات التي اعددتها هي لمؤلفين وملحنين شبان لانني اشعر في التعامل معهم بنوع من التفاهم والمعايشة كابناء جيل واحد . وبالطبع يسعدني التعامل مع اي من ملحنينا الكبار فمن المؤكد انني سأستفيد من خبراتهم .

● ● من خلال صفحة « فنون » اقول للاذاعة والتليفزيون نريد اهتماما اكثر بالاصوات الشابة المبشرة بالخير واعطائهم فرصة اكبر ومساحات اوسع !

هاني مهنا وستوديو جديد

الفنان هاني مهنى مشغول هذه الايام بالتشطيبات النهائية لاستوديو التسجيلات الغنائية الجديد والذي سيفتتحه اسفل مكتبه بالمهندسين .

هاني جهز الاستوديو على احدث الاساليب العلمية الحديثة في التسجيلات الغنائية والدرامية وذلك لتسجيل المسلسلات الاذاعية ايضا .

تجربة رائدة في الجزائر



● هواري بومدين

● صلاح صالح

كيف بنوا السد الأخضر ؟



٤٠ مليون شجرة طولها ١٦٠٠ كيلومتر !

تجربة فريدة قادها شباب الخدمة الوطنية بالجمهورية الجزائرية لاضافة لمسة جمالية لها نفعها الكبير وصداها النفسي لاجيال قادمة ستظل تتحدث عن تجربتهم التي محوا بها آثار التدمير الشامل الذي قامت به القوات الفرنسية قبل مغادرتها للجزائر .. قاموا خلال عشرين عاما بزراعة اربعين مليون شجرة فيما يسمى بخطة السد الأخضر التي بدأت في عهد الرئيس الجزائري الراحل (هواري بومدين) .

رسالة الجزائر
شريف شوقي

سفوح الجبال القاسية وصحراؤها الجبباء تحولت الى جنة خضراء فتغير شكل الطبيعة القاسي وتحولت الجبال التي ترتدي الثياب البيض من ثلوج الشتاء الى ارتداء ثياب خضراء مع الربيع ومازال للتجربة بقية فالسد الأخضر يمتد لمسافة ١٦٠٠ كيلومتر طولا و ٥٠ كيلومترا عرضا من الحدود الشرقية التونسية الى الحدود المغربية غربا .. ومع تجربة الشباب الجزائري الفريدة كان لـ « مايو » جولة مع اصحاب بصماتها ..

كان اللقاء الأول مع بوكعباش عباس رئيس المجلس الشعبي البلدي لمدينة قسنطينة إحدى المدن المشاركة في مشروع السد الأخضر .. قال بوكعباش : ان مشروع السد الاخضر بدأ منذ اكثر من عشرين عاما .. كان الغرض الاساسي منه ازالة آثار الدمار التي خلفها الفرنسيون على المناطق الجنوبية وتطوير النشاط الاقتصادي في هذه المنطقة التي هجرها سكانها وزحفوا نحو الشرق .. بالاضافة الى ايقاف زحف الصحراء على المناطق السكانية .. استخدم في هذا المشروع انواع كثيرة من الاشجار المثمرة وغير المثمرة مثل الصنوبر البحري والجوز والزيتون ومازالت التجربة حية الى يومنا هذا وتحتفل الجزائر بيوم الشجرة ويؤكد خلاله شباب الجزائر كل عام على اضافة جديدة يتباهون بها بين دول العالم .

وكان اللقاء الاخر مع عز الدين مهدي الصحفي بجريدة الشعب الجزائرية واحد المشاركين في هذا المشروع الوطني .

قال لي : كان لي شرف المشاركة في هذا العمل الوطني الكبير في تشجير الجبال والمناطق التي احرقتها فرنسا في الحرب وكنت في الخدمة الوطنية في عام ١٩٨٥ .. كانت كل دفعات الجيش تخرج في حملات واسعة شاملة لزرع الشجيرات سواء المثمرة او غير المثمرة .. وكانت تشاركنا وزارة الري التي ساهمت هي الاخرى بجهد كبير فكانت توفر الشتلات والمياه عن طريق السيارات الكبيرة التي تحمل « تانكات المياه » وتقوم المصالح البلدية في كل بلدة برعاية الاشجار التي تم زرعها .

وكانت هناك بعض المناطق الوعرة اعلى سفوح الجبال كانت تتم عملية معالجة تربتها واضافة لوازم الزراعة لها لضمان نجاح التشجير .

كانت بدايات هذا المشروع الوطني ايام الرئيس الراحل هواري بومدين لعمل فريد من نوعه في العالم وهي تجربة سميناها (السد الاخضر) تمتد قرابة ١٦٠٠ كيلومتر تربط شرق الجزائر بغربها بشريط اخضر .

وفي كل عام تحتفل الجزائر بيوم الشجرة حيث تنظم مسابقات وحملات تطوع لري الاشجار وغرسها الى جانب الحملات الاعلامية فاصبح هناك العديد من الشركات والوزارات التي تشارك شباب الخدمة الوطنية عملهم فتحدد كل وزارة او شركة يوما من ايام الاسبوع لتشارك خلاله في اضافة جديدة لسد الجزائر الاخضر .

اما بوصلاح صالح احد الشباب الذين شاركو بجهد كبير في هذا المشروع الوطني فيقول : الفرنسيون قتلوا الروح في اشجار الجنوب رموها بالقنابل في الحرب الجزائرية المقدسة وبروح الشباب الجزائري التي لاتعرف المستحيل وتبحث عن التحدي كانت بدايات مشروع السد الاخضر الذي بدأ من حدود الجزائر مع تونس في ولاية بشار ثم المبيض فبوسعادة وكان الهدف من وراء المشروع عدة اشياء .

ـ اولاها : اعادة الطبيعة الخضراء التي محتها فرنسا لعودة السكان للمناطق التي تركوها .

ثانيها : وقف ظاهرة « التصحر » اي زحف رمال الصحراء على المدن .. وكان المشروع تحت اشراف وزارة الري مع الشركات والوزارات المختلفة وكانت نوعية الشجيرات مختلفة مثل الصنوبر واللوز والزيتون والجوز

وفي العام الماضي زرعوا ربع مليون شجرة خلال شهرين فقط بعد ان اضافت وزارة الري التكنولوجيا المناسبة في بعض المناطق مثل حفر الآبار لتوفير المياه اللازمة بدلا من نقلها بالسيارات .

وعن طريق السد الأخضر حدث تطور كبير في جميع المناطق التي شملها التشجير فهاجر كثير من السكان اليها ونقلت اليها بعض الصناعات اليدوية البسيطة لتكون عملا اساسيا لسكانها بالاضافة الى انها عملت على تثبيت التربة خاصة امام الامطار القوية التي تهطل شتاء كما عملت على تلطيف الطقس صيفا فوفرت للسكان طقسا مناسبا للحياة فيكفي ان تعرف ان درجات الحرارة تصل إلى ١٥ درجة تحت الصفر في الشتاء وتصل الى مايقرب من خمسين درجة صيفا ولن يكتفي شباب الجزائر بزراعة المناطق المحدد زراعتها بل سوف يشاركون في اضافة اللون الاخضر لكل المناطق الصحراوية حتى يتحول اللون الاصفر الى اللون الاخضر فيشاهد اي زائر جنة الجزائر من السماء وهو يهبط في مطار بومدين

ويؤكد بذلك شباب الجزائر انه دائما يبحث عن التحدي ليؤكد ان روح النضال مازالت سمة تعيش داخل نفسه والعمل من اجل بلده امنية تطوعية تضيف كثيرا لحاضره ومستقبله ..

كنوز سيناء في أسواق أمريكا وأوربا الغربية

هل تصدقني ان قلت .. اننا في مصر الآن .. نصدر ارض سيناء للخارج .. نبيعها بالقطعة .. وانه قد يجيء يوم لانجد فيه سيناء .. لأننا نرتكب في حقها جرما كل يوم .. وللأسف .. نحن لا ندري .. !!

دعني اهمس في اذنك بما رواه لي الدكتور محمد نايل احمد ابو زيد رئيس قسم برامج الحياة البرية بالادارة المركزية لحدائق الحيوان والحفاظ على الحياة البرية !

أنهم يصدرون الشعب المرجانية والأسماك الملونة !

قال .. اننا نصدر سيناء في صورة شعب مرجانية واسماك زينة .. وملونة .. الى امريكا والمانيا الغربية وايطاليا وغالبية دول اوربا .. وهذا المجتمع المرجاني يؤدي وظيفة مهمة جدا للشواطىء .. انه يحافظ عليها من النحر .. لانه يكون الشواطىء الصخرية .. عن طريق انبعاث ذرات منه .. ذرات من كربونات الكالسيوم التي تكون هذه الشعب المرجانية .. فتشكل هذه الذرات وسطا لزجا .. تجمع حولها موادا مختلفة يحملها الموج بعيدا الى الشواطىء .. فتتكون الشواطىء الصخرية .. ولذلك نجد الشواطىء الصخرية في جنوب سيناء بطولها .. ولايؤثر فيها النحر .. طالما ان هذه المادة تصل دائما الى الشواطىء فتزيدها قوة وصلابة ..

تدمير !

ولكن استمرار تدمير الشعب المرجانية والاسماك الملونة .. بأي شكل .. ولاسيما البيع والتصدير يمكن ان يؤدي الى تدمير الشواطىء الصخرية تماما مع الوقت مما يهدد بتآكل اليابس .. والخوف كل الخوف من استمرار عمليات التصدير .. مما يؤدي الى نحر فيما بعد وتتآكل الشواطىء .. وتتآكل سيناء على مر العصور وقد لانراها مثلا بعد نصف قرن او اكثر !!

دليل !

والدليل على صحة هذا الكلام .. ما حدث في سري لانكا حيث فعلوا من قبل ما نفعله نحن الآن .. وصدروا الشعب المرجانية والاسماك الملونة .. فتأثرت كثيرا الشعب المرجانية هناك .. فتآكلت الشواطىء .. وتستنجد الآن بالمنظمات الدولية لبذل جهود مضنية لارجاع الحياة الطبيعية للشعب المرجانية .. وارجاعها الى سيرتها الاولى بشتى الطرق .. وانفقوا الملايين من الدولارات .. وحتى الآن فشلت كل المحاولات .

افتراض !

ولنفترض اننا في مصر نحصل على نصف مليون دولار او اكثر نتيجة تصدير الشعب المرجانية والاسماك الملونة .. مثلا .. إلا اننا فيما بعد سننفق اضعاف اضعاف هذا المبلغ سنويا لتعويض الفاقد من الشواطىء نظرا لاختفاء او ندرة الوسط اللزج الذي يزيد هذه الشواطىء قوة وصلابة .. وكل هذا نتيجة حتمية لعدم وجود تخطيط بيئي سليم !

ودليل آخر يسوقه الدكتور نايل : ان ميناء العريش الجديد .. منع وصول الرمل المحمول بالتيارات المائية من البحر الى اماكنه الطبيعية التي يترسب فيها على الشاطىء .. مما احدث نحرا دون تعويض في هذه الشواطىء .. فتآكلت ... وقد قرر جهاز شئون البيئة صرف (٢) مليون جنيه لشراء اربعة ملايين متر مكعب من الرمل لتعويض الفاقد من شواطىء شمال سيناء !

ويبقى سؤال !!

هل ننتظر ان يحدث ذلك في شواطىء جنوب سيناء ؟! لاننا نطالب بتوفير ملايين الدولارات يمكن ان ننفقها فيما بعد لحماية سيناء من النحر .. والتآكل !! في حين ان هذه الشعب المرجانية .. والاسماك الملونة يمكن أن تدر لمصر اضعاف اضعاف ما يمكن ان نحصل عليه من جراء تصديرها .. وذلك عن طريق الادارة العلمية السليمة والتخطيط البيئي المنظم .. كما حدث بالطبع في الحاجز المرجاني الاعظم باستراليا حيث يدر على القارة الاسترالية ثلث دخلها القومي عن طريق الادارة العلمية والتخطيط البيئي .. ونحن لدينا المجتمع المرجاني العظيم .. واسماك وقاع فريد في نوعه في جنوب سيناء من الطور وحتى طابا .. وفي مناطق اخرى ويمكن بالاستغلال السليم ان تدر علينا دخلا كبيرا بالتخطيط العلمي والبيئي السليمين .. لكن فضلنا ان ندفن رؤوسنا في الرمال !!

وبعد .. فهل صدقتني : اننا نصدر سيناء لدول العالم في صورة شعب مرجانية واسماك ملونة .. وانها قد تختفي يوما ؟!

ارجو ان يخيب توقعي !!

ض . ع



قوات الجيزة تنتقم .. من أبو قردان

أخيرا .. تمكنت قوات محافظة الجيزة من تحرير مقاطعة شارع مراد من دنس المستعمر الغاشم « ابوقردان » الذي يحتل اشجار الكافور العملاقة التي تظلل الشارع منذ عشرات السنين !



قصفت أشجار شارع مراد وشردت الطيور حتى لا تتسخ سيارات السكان !

وكانت قوات المحافظة قد تسللت بعد منتصف ليلة الاثنين الماضي وقامت باغلاق الشارع ومحاصرة الاشجار بالاوناش وقصفها بالمناشير الكهربائية من اسفل منتصفها .. وقد تساقطت الاخشاب الضخمة التي تزن عشرات الاطنان في كل اتجاه .. فتحطم سور حديقة الحيوان و« تندة » محطة الاتوبيس .. وكانت الخسائر في ارواح المستعمر كبيرة بخلاف الاسراب التي تم اسرها .. او هاجرت الى حديقة الحيوان بعد ان تحطمت احلامهم داخل اعشاشهم التي سقطت بقطع الاشجار !

وقبل طلوع ضوء النهار انسحبت قوات المحافظة بالغنائم .

إلا ان ردود فعل واسعة النطاق اثارها الاعتداء المفاجىء لقوات محافظة الجيزة على مستعمرة « ابوقردان » العالمية .. فقد احتج الدكتور محمد حسين عامر رئيس الادارة المركزية لحدائق الحيوان والحفاظ على الحياة البرية وقام بعمل محضر شرطة سجل فيه اعتراضه على مذبحة اشجار الكافور بشكل عام وتعقب « ابوقردان » .. صديق الفلاح .. وهدم سور حديقة الحيوان بشكل خاص .

كما ان هذه الاشجار مستعمرة عالمية .. ومشهورة بالداخل والخارج لصديق الفلاح « ابوقردان » الذي يحميه القانون من القتل .. لانه من الطيور النافعة .. وقد بلغت الخسائر المادية في سور حديقة الحيوان اكثر من (١٠) آلاف جنيه !

ظلم !

ويتساءل الدكتور محمد حبشي علي مدير عام حديقة الحيوان : لماذا كل هذه السطوة والاعتداء على الاشجار ؟! ويجيب عن نفسه فيقول : ان سكان شارع مراد اصحاب السيارات الفارهة قد شكوا لمحافظ الجيزة ان وجود « ابو قردان » فوق هذه الاشجار يجعلهم كل صباح يغسلون سياراتهم مما يعطل مصالحهم لأن « ابو قردان » يلقي بافرازاته على هذه السيارات التي تتخذ من الشارع « جراجا » .. وما كان من المحافظ إلا ان يأمر « بتقليم » الاشجار .. إلا ان العمال المهرة قد نفذوا الأمر مع مراعاة مصالحهم الشخصية .. فجاروا على الاشجار دون رحمة او شفقة .. فحرموا الاشجار من تاجها الاخضر ولم يبق منها إلا الجذوع الخاوية .. ومن يقارن بين الاشجار التي تقطعت او تقلمت وبين الاشجار التي تنمو بطبيعتها يدرك تماما مدى الظلم الذي وقع بها .. كما ان الخسائر من الاخشاب الهائلة تبلغ عشرات الاطنان .. !

وقد تكررت نفس المحاولة عام ١٩٨٣ إلا إننا عارضنا ذلك لان الطريقة التي نعامل بها الاشجار طريقة خاطئة .. فضاع المنظر الجمالي والمشهد الرائع للشارع وللاشجار .. وهو الشارع الوحيد تقريبا الذي تظلله الاشجار من الجانبين .. واشجار الكافور بصفة خاصة .. وهي الاشجار التي يفضل « ابوقردان » ان يبني اعشاشه عليها ! .. فهل هذا معقول ؟! وكيف يحدث ذلك في وقت ننادي فيه بالتوسع في التشجير لنحارب التلوث البيئي

مصالح !

ويعلق الدكتور محمد نائل رئيس برامج الحياة البرية بحدائق الحيوان .. ان الزج بأبو قردان في صراعات ومصالح شخصية جريمة كبرى .. كما ان قصب رقاب الاشجار جريمة اكبر .. لاننا نعيش في القاهرة ومعدلات التلوث فيها وصلت الى مرحلة الخطر ولن ينقذنا من ذلك الخطر إلا الاشجار باوراقها الخضراء إلا ان البيئة يبدو غير سليمة .. فنأتي الى اللون الاخضر ونقضي عليه .. وإلا ماهو المبرر الذي يجعلنا نعامل الاشجار بهذه الروح وهذه الطريقة الفجة ؟! .. ان جمعيات الحفاظ على الحياة البرية قد ارسلت برقيات استغاثة لجميع المسئولين لوضع نهاية لهذه السلوكيات الضارة !

دموع

اما مندى بهاء الدين الملازم الدولي لحماية الطيور والتي تعمل مع آخرين بحديقة الحيوان لنشر الوعي البيئي خاصة للاطفال .. فتبكي بالدموع وتقول « بعربي مكسر » : « الناس هنا زعلان على المرسيدس بتاعه .. والعربيات في القاهرة كتير .. لكن ابوقردان مش كتير .. الناس هنا اتنين ! وكل شيء في القاهرة مباني مباني .. حتى الارض الزراعية .. وكان ممكن اقلم الاشجار بطريقة سليمة .. بغير قتل ابوقردان .. لان ابوقردان كويس .. اما قطع الاشجار مش كويس .. المكان كان جميلا لكن فجأة كل شيء بكسر .. اين يذهب ابوقردان ؟! والقانون يحميه من القتل .. وقد تكون له ريحة لكن كان يمكن عمل دراسة هنا وتحل مشكلة ابوقردان . وفي مصر الانسان كتير جدا ولايوجد مكان للتنزه .. ومبيدات الزراعة هربت منها هذه الطيور .. ولازم نعرف ازاي نعيش مع هذه الطيور .. والحياة البرية بطريقة سليمة .. لان قتل الطيور ومنها ابوقردان تقتل البيئة التي يعيش فيها الانسان .. وكان ممكن المسئول عن قطع الاشجار يتصل بالحياة البرية هنا ليعرفوا الحل السليم .. لكن كده مش كويس لاكبر مستعمرة لابوقردان في مصر .. نحن نسمع عنها في الخارج من زمان » !!!

● مندى بهاء الدين ● د. محمد نائل

د. حسين عامر

مجزرة خضراء شرطة بالخسائر في الأشجار وأبوقردان وسور الحديقة !

تحقيق : ضاحي عثمان
تصوير : أحمد سعدالله

واشنطن بين المطرقة والسندان

فاضل

مازالت دوامة ردود الفعل لزيارة الرئيس مبارك لواشنطن ممسكة بتلابيب كل من الادارة الامريكية هنا، وبمجلس الوزراء فى اسرائيل، رغم مرور اسبوعين كاملين. فالادارة الامريكية التى كانت حريصة منذ تولى الرئيس بوش الرئاسة فى يناير الماضى على عدم الخوض فى «مستنقع الشرق الاوسط»، بما فيه من اخطار وجدت نفسها، حتى الركب، فيه، تحاول الخروج إلى بر الامان عن طريق اقتراح من خمس نقاط تقدم به وزير خارجيتها جيمس بيكر، فى محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام بعد رفض مجلس الوزراء الاسرائيلى لمبادرة مبارك لاجراء حوار فلسطينى اسرائيلى فى القاهرة.



لقاء الرئيس حسنى مبارك و جورج بوش

ومجلس الوزراء الاسرائيلى متقسم على نفسه: نصفه العمالى يشعر بالشماتة تجاه نصفه الآخر الليكودى، بزعامة شامير الذى وجد نفسه محاصرا من الداخل بعد ان قطع آخر استقصاء للراى العام فى اسرائيل بان ٥٢ فى المائة يؤيدون مبادرة مبارك، ومن الخارج بعد ان وجد ان آخر سند له وفى الولايات المتحدة قد انجذبت بشدة إلى جانب مبارك ونقاطه العشر التى حاول عن طريقها تفسير لوغريتمات اقتراح شامير باجراء الانتخابات فى الاراضى المحتلة بشكل يرضى عنه المجتمع الدولى بتقاليده وقوانينه الراسخة، ناهيك عن ارضاء الفلسطينيين اصحاب القضية.

اما حجة اسرائيل هذه المرة فى محاولتها نسف عملية السلام، فهى حجة ضحك لها معظم المعلقين الامريكيين. فمجرد ان منظمة التحرير لم تصرخ منددة بتشكيل الوفد الفلسطينى فى الحوار المنشود، فمعنى هذا، فى معجم الليكود، ان جلوس اسرائيل معه سيعنى الجلوس، فى قفزة واحدة، مع المنظمة. وبعبارة اخرى فان هذا يعنى مواجهة الحقيقة الكبرى التى لا تضع اسرائيل فقط يديها على اعينها حتى لا تراها، ولكنها تقوم بحركات بهلوانية تفاديا لرؤيتها من اى زاوية.

وقد لخص شيمون بيريز زعيم حزب العمال موقف الليكود بعد اعلان ان الليكود لا يتقدم باى اقتراح سوى عرض طريف ينطوى على خلق شعب فلسطينى جديد لانه غير راض عن الفلسطينيين الموجودين بالفعل! ان شامير والليكود يحاولون عمدا سد الطريق امام اى تحرك نحو تسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. ففى كل مرة يمكن التوصل إلى شيء عملى (كما فى حالة مبادرة مبارك)، فانهم يلجأون الى حيلة جديدة للتهرب منه باختراع قصة مختلفة».

اما الادارة الامريكية فقد وجدت نفسها بين المطرقة التى يشكلها الراى العام الامريكى كما تعكسه وسائل الاعلام التى وقفت بحزم وراء مبادرة مبارك، وبين السندان الذى تمثله قوة اللوبى اليهودى فى الكونجرس الذى تحتاج إلى تاييده حتى تتمكن من بيع صفقة اسلحة ضخمة للسعودية تشمل ٣١٦ دبابة من طراز M1 A2، احدث واقوى الدبابات فى العالم، وفى الدبابة التى تعاقدت مصر على انتاجها محليا فى قفزة صناعية كبيرة.

وقد جاء اقتراح وزير الخارجية بيكر المكون من خمس نقاط، كمحاولة للفكاك من هذا الموقف. اما النقاط فهى: ضرورة عقد الحوار الإسرائيلى الفلسطينى، وان المصريين لن يكونوا فيه بديلا عن الفلسطينيين، وان المصريين سيقومون بالتشاور مع الفلسطينيين بشأن تشكيل وفدهم فى الحوار، وان اسرائيل ستحضر الحوار اذا ما كانت راضية عن تشكل هذا الوفد، وان الحوار الذى سيجرى فى القاهرة سيرتكز على اقتراح اسرائيل فى ١٤ مايو باجراء الانتخابات فى الاراضى المحتلة.

وباختصار، فان بيكر يحاول، كما قال احد كبار معاونيه الذى اشترط عدم ذكر اسمه، ان يأخذ فى الحسبان حساسيات كل الاطراف، ولكنه يوجه اقتراحه بصفة خاصة لشامير، ومن ثم فانه كان على استعداد ان يبذل جهدا اكبر فى محاولة لاختبار نواياه، فاذا قام شامير بعد هذا كله بالتعلل بحجج جديدة، فانه سيبرهن امام الجميع بانه لم يكن جادا منذ البداية عندما اقترح فكرة اجراء الانتخابات.

وبالفعل، بدأ شامير فى توجيه سهامه الى بيكر. فاشتكى متحدث باسمه لصحيفة الواشنطن بوست من ان اسرائيل تشعر بالاحباط لان الادارة الامريكية مهتمة بشعور المصريين وما يبدونه بشأن الحوار الاسرائيلى الفلسطينى ولكنها لا تأخذ فى الاعتبار ما يقلق اسرائيل فى هذا الصدد. اما ما تريد اسرائيل ان تأخذه واشنطن فى الحسبان، فهو لا يقل عن ان يكون لها حق الاعتراض على تشكيل الوفد الفلسطينى!

والغريب فى الامر ان محاولة دفع الجهود هذه المرة جاءت بطلب من شامير نفسه بعد ان وجد انه قد لا يطيق الضغوط الداخلية والخارجية بعد رفضه مبادرة مبارك فطلب النجدة من واشنطن. علاوة على ان له مصلحة فى الابقاء على شبح لعملية السلام فى عملية الهاء اصبحت مكشوفة.

اما القاهرة فالاعتقاد السائد من انها تنتظر ما يجرى حاليا بين واشنطن واسرائيل. فالكرة مازالت – فى اعتقاد حتى معظم مراسلى وسائل الاعلام الاسرائيلية هنا فى الملعب الإسرائيلى. ولكن القاهرة لاتضيع وقتها حتى وهى تنتظر، كما تعود الامريكيون منها. ومن ثم فقد بدأوا يخمنون، بل وبعضهم يراهنون على البدائل التى يمكن ان تكشف عنها الدبلوماسية المصرية لمواجهة الاحتمالات التى يمكن ان يتمخض



جيمس بيكر

اسحاق شامير

عنها الموقف الحالى.

وفى اثناء ذلك، فان الراى العام الامريكى من خلال وسائل اعلامه يستمر فى الضغط الذى بدأه منذ ان اعلن مبارك عن مبادرته، بل لعله لم يفتح نيرانه على اسرائيل منذ فترة طويلة بسبب تعنتها كما يفتحها هذه الايام. وقد يكفى هنا الاشارة الى ما نشرته صحيفة النيويورك تايمز التى تعد اهم الصحف العالمية، وفى نفس الوقت اكثر الصحف الكبرى صلة باليهود الامريكيين، وذلك فى يوم واحد وهو يوم الاحد الماضى. إذ نشرت مقالين كبيرين فى اهم صفحاتها. الاول بقلم الكاتب الامريكى الكبير انتونى لويس والثانى بقلم هال واينر وهو كاتب امريكى يهودى يعيش فى اسرائيل ليراسل بعض الصحف السويسرية والالمانية الواسعة الانتشار.

فما الذى قاله انتونى لويس؟ لقد كتب تحت عنوان يقول «حان الوقت لحديث مباشر وامين». فقال: ان اليهود يحتفلون فى هذا الوقت فى كل عام باهم ايامهم المقدسة التى يفترض خلالها ان يقوموا بالبحث داخل ذاتهم

رسالة واشنطن:
هشام وهبى

للعثور على ما يجب عليهم ان يلزموا انفسهم به.

ولاشك فى ان عام ١٩٨٩ يجب ان يكون ايضا فرصة للتفكير الامين فى مستقبل اسرائيل.

لقد قال شامير وزملاؤه من الليكود «لا» لاقتراح نبيل تقدم به الرئيس مبارك بلطف عن كيفية بدء عملية السلام. ولقد اوضحت «لا» هذه، الى اين تتجه اسرائيل بكل تأكيد تحت قيادتها الحالية. فبعد عشرة او عشرين عاما من الان ستصبح اسرائيل دولة عسكرية محاصرة تتسم بالوحشية البالغة. اذ ان سكانها العرب سيزيد عددهم على نصف العدد الكلى للسكان، ولن يمكن لاسرائيل ان تسيطر عليهم الا بزيادة استعمال القوة العسكرية والتخلى عن كل قوانين العالم المتحضر، بحيث يصبح سجن الالاف من الفلسطينيين وطردهم بدون اى تهمة وقتل الاطفال بالرصاص، هو نمط الحياة العادية فيها!

وستزيد عزلة اسرائيل. إذ ان الصلة الوحيدة التى تصلها بجيرانها العرب، وهى معاهدة السلام مع مصر، ستكون قد بليت تحت ضغوط كل هذه الاحداث. وستكون هذه العزلة، عزلة قامت اسرائيل بفرضها على نفسها فحتى الاسرائيليين الذين يجرؤون على مجرد التحادث مع الفلسطينيين ستقوم اسرائيل بسجنهم! كما انها ستعتمد اكثر واكثر على الولايات المتحدة لكى تساند وجودها الاقتصادى بحيث يصبح هذا الاعتماد شاملا وساحقا. هذا اذا ما استمر دافعو الضرائب الامريكيون فى الرغبة فى تحمل هذا العبء الثقيل.

ويمضى انتونى لويس فيقول ان هذا المستقبل لن يكون سوى نتيجة حتمية لما اختاره شامير عندما قرر هو وحكومته اختيار استمرار الوضع الراهن برفضهم اقتراح مبارك، رغم قيامه بجهد خاص لاكتساب تأييدهم، وذلك خوفا من ان يؤدى اقتراحه باجراء الحوار مع الفلسطينيين. الى تحرك فى اتجاه الاعتراف بالحقوق الفلسطينية. ومع هذا فان اقتراح مبارك كان فى الواقع محاولة جدية لتنفيذ الاقتراح الاصلى الذى تقدم به شامير نفسه لاجراء الانتخابات فى الضفة وغزة. ويضيف لويس ان البعض قد شكك فى نية شامير عندما تقدم بهذا الاقتراح، إلا انه لم يكن من المتشككين. ولكنه الان لا يجد اى سبب يدعوه الى التفكير بان شامير كان جادا عندما تقدم باقتراحه.

ثم يقول الكاتب الكبير، ان ادعاء شامير بوجود افكار اخرى لديه انما اصبح تكتيكا مألوفا لخلق امل مضلل يخفى حقيقة ان شامير لايريد عمل اى شيء على الاطلاق. وطالب لويس الجالية الامريكية اليهودية بالاعلان عما يعتقدوه ويتحدثون عنه بينهم وبين انفسهم وذلك بان يقولوا جهرا ان رفض مبادرة مبارك بالحوار مع الفلسطينيين، هو بمثابة اتخاذ عدة خطوات تهدد مستقبل اسرائيل ذاته. كما طالب الكاتب، الذى يعد من اهم اعلام الصحافة المعاصرين، الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر، «اللذان فضلا ان يكتما صوتهما بسبب خوفهما من المخاطر القصيرة الاجل الناجمة عن عدم الاتفاق علنا مع اسرائيل»، بان يعلنا على الملا الخطورة التى يمثلها هذا المستقبل لاسرائيل الذى سيتميز بالعزلة والاستعداد الدائم لخوض الحروب، خاصة وان الامريكيين «سيزهقون» من هذه الدولة التى ترفض دائما فرص السلام.

اما هال واينر، الكاتب الامريكى اليهودى المقيم فى اسرائيل ليراسل الصحف السويسرية والالمانية، فقد نشرت له النيويورك تايمز مقاله، جنبا الى جنب مع مقال انتونى لويس تحت عنوان «وحشية اسرائيل وجبن الصحافة». ونشرت الصحيفة فوق المقال صورة كبيرة للعساكر الاسرائيليين وهم ينهالون ضربا على عجوزتين فلسطينيتين.

ووصف الكاتب تجربته فى إسرائيل حيث لم يكن يصدق فى البداية ماتوزعه جماعات الاحتجاج الاسرائيلية من صور وحقائق تتعلق بمدى الوحشية التى وصلت اليها اسرائيل فى محاولتها قمع اى مقاومة فلسطينية للاحتلال الاسرائيلى، ولكنه تابع مايجرى بدقة بعد الانتفاضة الفلسطينية فتأكد له ان يوما واحدا لايمر دون ارتكاب قوات الاحتلال لاعمال وحشية فى كل من غزة والضفة دون اى تمييز او تحديد.

وبينما لايوجد اى خلاف بين الصحفيين حول حقائق القمع الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة، فان المشكلة التى يواجهونها جميعا تكمن فى كيفية تغطية مايحدث فعلا ونقله بامانة لقرائهم. إذ انهم اذا مافعلوا ذلك فان الضرر الذى سيلحق بصورة اسرائيل سيكون بالغا فى شدته، ومن ثم فان ردود الفعل لدى يهود العالم إزاء اى تقارير صحفية تنقل حقائق الموقف بامانة تتسم بالعنف، وهو امر يخيف اشجع الصحفيين فيضطرون الى تخفيف حدة مايكتبونه فى تقاريرهم.

ويعرب واينر عن دهشته من الذين يعتقدون ان اخفاء الحقائق او تزييفها سيخدم يهود العالم، ويؤكد انه غير مستعد ان يضحى بقيم يؤمن بها كتنازل ضرورى للمعادين للسامية، فالامر بالنسبة له، لايكمن فى «كراهية الذات، ولكن فى «احترام الذات».

ويختتم الكاتب اليهودى مقاله الذى اثار ضجة فى الاوساط اليهودية فى واشنطن، خاصة وان النيويورك تايمز المملوكة لليهود، هى التى قامت بنشره، فيقول ان اكثر مايسبب الازعاج له هو ان اسرائيل تدعى انها تقوم بما تقوم به بإسم الشعب اليهودى، بينما لا تبذل اى محاولة لتصحيح سلوكها فى الاراضى المحتلة. ولذا فان الموقف قد حان لليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل ليتخذ كل منهم قراره ازاء مايحدث هناك، اذ انهم لايستطيعون بعد الان الادعاء بانهم كانوا لايعلمون.

لكل جريمة ظروف خاصة .. ولكن هناك عوامل مشتركة تؤثر على الجريمة فى جميع انحاء العالم. واقرب هذه العوامل تتمثل فى المناخ وفصول السنة ودرجة الحرارة. وهذا ما اكده علماء الجريمة.

ونحن على ابواب بداية موسم الشتاء فى مصر. فإن ابرز جرائمه النصب والنشل والسرقات. وجرائم اخرى ستكون محل اهتمام هذه السطور.

٣٠٪ من الجنايات الخطيرة

واهتمام الجمهور ايضا خاصة ان موسم الشتاء يواكب الموسم الدراسى. فما هى علاقة كل منهما بالآخر؟؟

واما الاحصائيات التى تشير إلى انعكاس فصل الشتاء على الجريمة.

فإنها تؤكد انه فى خلال ذلك الموسم ان هناك ٣٠٪ من الجنايات الخطيرة دون فصول السنة الأخرى والتى تتمثل فى جرائم القتل والخطف والسرقة والاغتصاب والاختلاس والرشوة.

وان كان ابرزها ايضا السرقة بالاكراه لان الشتاء كما يقول العميد توفيق جلال – له طابع خاص من ناحية مناخ البرودة الشديدة وما يتبعها قلة الحركة فى المساء الذى يعم البلد مبكرا عن شهور الصيف. بالاضافة الى طول فترة الليل عنه فى الصيف ايضا. وبذلك فإن هذه الظروف جميعها تؤدى الى تزايد جريمة السرقة بالاكراه فى الطرق العامة.

وعن ارتباط موسم الشتاء بنوع معين من الجرائم فيشير اللواء منصور عيسوى مدير امن الجيزة بقوله: بان مواكبة موسم الدراسة لفصل الشتاء وازدحام الطريق بطلبة وطالبات المدارس والجامعات نهارا فإن جرائم الطرق تتزايد ومنها المصادمات والسرقات بالاكراه فى وسائل المواصلات المزدحمة بالطلبة والطالبات.

ويضيف اللواء ممدوح برعى مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة قائلا: لن تمنع الشرطة التيار الاجرامى الا اذا شارك المواطن بدوره فى مكافحته لأنه – للأسف – المواطنون يعتمدون على الشرطة اعتمادا كليا. رغم انها تقوم بواجبها. الا ان المواطن يفسح مجال او نطاق الجريمة للجانى – باهماله – بنسبة ٦٠٪.

وعلى سبيل المثال – كما يقول اللواء ممدوح برعى – ورغم التنبيه على المواطن الذى يسافر فعليه ان يتوجه

تحقيق:
سهام عبدالعال

الى قسم الشرطة الكائن فى دائرته يبلغ عن سفره. ليتخذ القسم احتياطاته فإن المواطن يهمل فى التبليغ واكثر من ذلك فإن المواطن احيانا يهمل فى التأكد من احكام غلق منزله جيدا.

ويستطرد اللواء ممدوح برعى قائلا: وينبغى ايضا ان ندرك التزايد السكانى المستمر والذى لا يمكن ان تلاحقه اجهزة الامن مهما كانت امكاناتها لتأمين المواطنين إلا اذا شاركوا او ساهموا بأنفسهم فى مساعدة الشرطة فى اداء مهمتها وواجبها .. الذى هو فى ذات الوقت يعد من حقوق المواطنين .. وفى تلك الآونة. حيث الموسم الدراسى قد بدأ لابد ان يقوم اولياء الامور بواجبهم نحو توعية الابناء بعدم الخروج من المدرسة مع اى شخص لا يعرفونه وذلك وقاية ومنعا لحوادث اختطاف الاطفال وايضا الا يتناولوا اى حلوى او طعام من الباعة الجائلين منعا لانتشار المرض. وبالنسبة للطالبات

لواء ممدوح برعى

الا يرتدين مصوغات ذهبية منعا للاعتداء عليهن وسرقتهن بالاكراه.

ويضيف اللواء منصور عسيوى مدير امن الجيزة قائلا: لابد من الحرص والاحتياط حيث انها من عوامل مكافحة الجريمة. فلابد من التأكد من اغلاق النوافذ والأبواب جيدا بالمنازل كذلك المتاجر.

والسيارات حيث ان ٨٠٪ من سرقتها بسبب عدم اغلاق ابوابها جيدا. واحيانا زجاجها يبقى مفتوحا او تترك سيدة حقيبتها بداخل السيارة فهذا يدفع الجانى الى كسر الزجاج لسرقتها. فالمجرم احيانا يعتمد على اهمال المجنى عليه.

ويستطرد اللواء منصور عسيوى .. ان ٩٠٪ من جرائم النصب تتم نتيجة الاعتماد على ثقة المواطنين لان المجرم يخاتل المجنى عليه والمواطن لا يستخدم حقوقه التى كفلها له القانون. فاذا انتحل مجرم صفة ضابط مباحث فعلى المواطن ان يطلب منه ما يحقق او يثبت صفته ويجرى هذا على من يحاول دخول المنازل بصفات اخرى كمحصل الكهرباء وغيره. وللأسف فإن جرائم النصب تتم على مختلف الفئات والمستويات.

واما عن تأثر الجريمة ونوعيتها وحجمها بفصل الشتاء. فإن الاحصائيات توضح وتؤكد ما سبق قوله من جانب مديرى امن القاهرة والجيزة. حيث انها ابلغ الدلالات.

ويطرحها العميد توفيق جلال مدير ادارة الاحصاء بمصلحة الأمن العام فقد بلغ فى فصل شتاء ١٩٨٧ نسبة الجنايات ٢٧٪ من اجماليها أى (٦٥٤) من (٢٤٤٦). وفى شتاء ١٩٨٨ بلغت (٥٨٦) جناية من جملة الجنايات ٢٢٩٧ بنسبة ٢٦٪ وبالنسبة للجنح الهامة فقد بلغت جرائم سرقة المساكن الى (٩٤١) جنحة من جملة هذا النوع خلال ١٩٨٧ (٣١٠٠) بنسبة ٣٠٪ وفى علم ١٩٨٨ بلغت (٨٥١) جنحة من جملة (٣٠٨٣) جنحة بنسبة ٢٨٪ وكذلك سرقة المتاجر فى شتاء ١٩٨٧ بلغت (٤٩٨) جنحة اى بنسبة ٣٥٪ من اجمالى هذا النوع الذى وصل الى (١٤١٠) جنحة. وفى علم ١٩٨٨ سجل انخفاضا الى (٤٥٣) جنحة بنسبة ٣٤٪ من جملة هذه السرقات التى وصلت الى (١٣٤٥) جنحة.

ثم سرقات السيارات والتى بلغت الى (٤٦٦) من اجمالى هذا النوع خلال علم ١٩٨٧ والتى وصلت الى (١٧٦٠) بنسبة ٢٦٪ فى مقابل انخفاض بلغ (٤١٠) من جملتها – عام ١٩٨٨ – والتى وصلت الى (١٣٩٧) اى بنسبة ٢٩٪ والانخفاض يسجل هنا بنسبة ٣٪.

ويختتم العميد توفيق جلال حديثه قائلا: وعلى العكس اذا كانت هناك جرائم تتأثر ببرودة الشتاء والمطر فإن هناك جرائم تقل فى ذات الموسم عن اى موسم آخر ومنها جرائم العنف والاغتصاب والتى تصل الى اعلى معدلاتها فى موسم الربيع .. وفى هذا الصدد فإن جريمة الاغتصاب وهتك العرض تتذبذب دائما. واذا قارنا السنوات العديدة الماضية فإننا لانجدها بالصورة المفزعة التى يصورها البعض. فقد سجل فى علم ١٩٨٤ (١٨٩) جناية هتك عرض واغتصاب وفى علم ١٩٨٥ (١٩٣) وفى علم ١٩٨٦ (١٦٤) وفى علم ١٩٨٧ (٢٠٠) وفى العام الماضى (١٨٩). واخيرا ففى موسم الشتاء تبرز جرائم الأسرة من قتل للأزواج والزوجات والابناء.

حرب الألف يوم ويوم

بيان المستر تشرشل فى مجلس العموم البريطانى

حرب الألف يوم ويوم — الاربعاء ٢٧ سبتمبر ١٩٣٩

لندن – رسم المستر ونستون تشرشل فى مجلس النواب صورة ساطعة مطمئنة للجهود المتزايدة التى تبذلها انجلترا فى قتالها للغواصات الالمانية. فاثبت ان نظام خفر البواخر فى الذهاب والاياب صار الآن نافذا بتمامه ثم قال: «ان رد بريطانيا الثانى على حملة الغواصات هو تسليح جميع السفن التجارية والبواخر السريعة باسلحة دفاعية ضد الغواصات والطائرات معا. وها قد اصبحت السفن المسلحة تغادر المرافئ البريطانية كل يوم منذ اسبوعين. وعما قريب لا تبقى سفينة انجليزية غير مدججة بالسلاح الكامل ولما كان لنا الفا سفينة كل يوم على سطح البحار امكنكم ان تروا اهمية تسليحها جميعا. واعلموا ايضا ان المدافع كلها جاهزة لهذه السفن وهى مع الرجال المتمرنين على اطلاقها بتنتظر سفنها المعينة فى مختلف المرافئ.

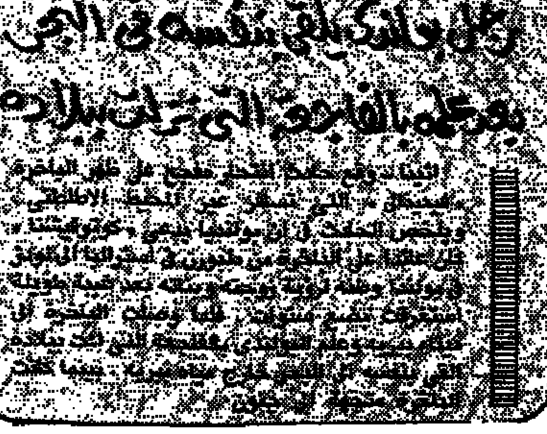
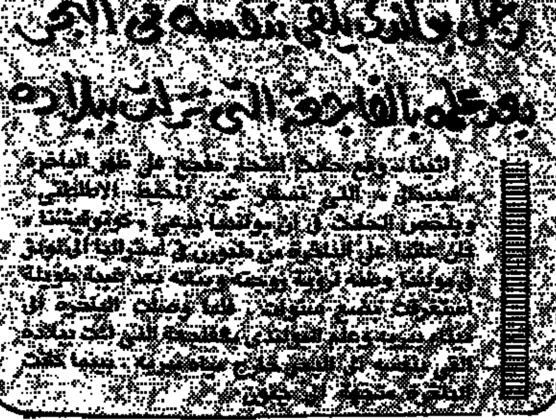
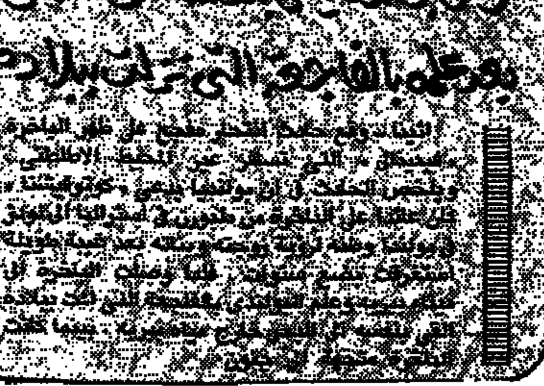
غنائم الفرنسيين من التهريب

حرب الألف يوم ويوم — الخميس ٢٨ سبتمبر ١٩٣٩

باريس – اصدرت وزارة البحرية بلاغا جاء فيه ان البضائع المهربة التى استولت عليها منذ بدء الحرب الى ٢٥ سبتمبر تزيد على مائة الف طن




بعد ان انسحبت القوات الالمانية على الجبهتين الشرقية والغربية بدأت القوات الامريكية تهبط إلى شواطئ نورماندى الفرنسية

رجل فاشى يلقى بنفسه فى البحر بعد علمه بالفاجعة التى نزلت ببلاده

ميزانية الحرب البريطانية أعظم ميزانية فى التاريخ

حرب الألف يوم ويوم — الجمعة ٢٩ سبتمبر ١٩٣٩

لندن – دلت ميزانية الحرب البريطانية وقد بلغت مليارا و ٩٣٣ مليون جنيه على تصميم انجلترا على تحطيم الهتلرية مهما يكلفها هذا التحطيم ومع ذلك لا يخلو الامر من انتقاد بعض الجرائد لها.

قالت جريدة نيوز كرونيكل:

مع ان الميزانية تنذرنا بصعوبة المعيشة المقبلة فلا شك ان معرفتنا ان انجلترا تعالج مشكلتها المالية بهذه الطريقة تحفظ لنا اعتمادنا فى الخارج وتؤيد الثقة العامة بان انجلترا ستتحمل اثقالها على اكتافها الى ان تفوز بالنصر

وقالت الديلى هيرالد: ان انجلترا تحشد قواتها الاقتصادية لحرب طويلة الامد وميزانيتها الحاضرة ابلغ رد على الذين قالوا ان الفوز المؤقت للاعتداء على بولندا يقنع انجلترا وفرنسا بطرح السلاح الذى امتشقاه للمدافعة.

بعد الاتفاق الألمانى الروسى

حرب الألف يوم ويوم — السبت ٣٠ سبتمبر ١٩٣٩

باريس – بعد ان اطلع المسيو دلادييه رئيس الوزراء على الاتفاقات التى عقدت بين المانيا وروسيا جمع فى مكتبه الجنرال جاملون والمسيو شامبيتيه دى ريب وكيل وزارة الخارجية والمسيو كولوندر مدير مكتب رئيس الوزراء والمسيو ليجيه السكرتير العام لوزارة الخارجية وبلحثهم فى الوثائق المذكورة.

ولكن البيان لايوضح هل هناك ميثاق عسكرى بين موسكو وبرلين ام لا؟

وترى بعض الأوساط ان الامر الجوهرى والاكثر مغزى فى موقف المانيا الحقيقى هو ان روسيا تقدم لالمانيا مواد اولية تدفع المانها فى لجال بعيدة.

لندن – من الطبيعى ان تكون المعاهدة الروسية الالمانية اهم انباء اليوم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحريم تجارة العاج حتى لا يموت الفيل!



في الدنيا حملات مكثفة من اجل حماية الحيوان من الانقراض والغابات من الاحتراق والانسان من ان يموت مسموما بدخان سياراته ومصانعه .. ومن اضخم هذه الحملات حماية فيل افريقيا من الانقراض . ففي سويسرا الآن مؤتمر دولى يضم معظم دول العالم . وكلها تدعو الى حماية الفيل الافريقي بعدم قتله في كينيا واوغندا وتنزانيا وزامبيا .. فلا يزال الفيل يتساقط تحت رصاص الصيادين عملاء تجار العاج ..

ولذلك قررت الدول الكبرى وقف تجارة العاج الذى يؤخذ من سن فيل الأسد .. فاقبال النساء على شراء المصنوعات العاجية هى التى دفعت التجار الى صيد الفيل - عشرون الفا كل عام !

واثناء انعقاد المؤتمر في سويسرا جاءت الأنباء بان الوفا من الفيلة قد لقيت مصرعها . وكان ذلك اهانة لهذا المؤتمر الدولى . وتفكر كثير من الدول الأوروبية والامريكية فرض عقوبات اقتصادية على الدول التى تتهاون في حماية هذا الحيوان الاليف الضخم .

ولا يزال الحوار مستمرا ، والقتل ايضا !

في عالم مقلوب: اجعل رأسك تحت!

الهدف هو ان يجرى الدم في شعيرات دماغك .. ولذلك يتحايل خبراء الطب الطبيعي والعلاج الطبيعي على تحقيق هذا الهدف :

احدى الطرق ان تضع راسك في طشت به ماء بارد جدا .. او ماء ساخن جدا - ايهما تختار !

حظوظ

الحمل ٣/٢٢ إلى ٤/٢٠ انت تتمتع بحب المحيطين بك فهم يشاركونك الافراح والاحزان ..

الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢١ مشاكل عائلية . لاتحدث الاخرين عن مشاكلك الخاصة .. لاتكثر من تعاطى الادوية .

الجوزاء ٥/٢٢ إلى ٦/٢١ انت تحب الاطفال كثيرا . لاتخاطر بالسفر بسبب احتمالات العدوى من بعض الامراض .

السرطان ٦/٢٢ إلى ٧/٢٣ . ثق بنفسك ولاتسمع كلام الاخرين حاول التعبير عن مشاعرك .. ارهاق مؤقت .

الاسد ٧/٢٤ إلى ٨/٢٣ احساس جديد ومختلف يملأ حياتك العاطفية فلا تسمع كلام الحاقدين ..

العذراء ٨/٢٤ إلى ٩/٢٣ صداقة جديدة توسع دائرة معارفك - احترس من العدوى ومن الاصابة بالانفلونزا

الميزان ٩/٢٤ إلى ١٠/٢٣ الحب والصداقة شيء واحد في حياتك . حاول ان تبعد عنك القلق .. انت لاتتحمل الانفعالات .

العقرب ١٠/٢٤ إلى ١١/٢٢ سعادة مع من تحب . هناك من يحاول القضاء على هذا التوافق .. انت تتعرض لبعض الارهاق

القوس ١١/٢٣ إلى ١٢/٢٢ سعادة وبهجة لاتقلق على سعادتك ببعض التصرفات الجارحة .. بعض الاضطرابات

الجدى ١٢/٢٣ إلى ١/٢٠ انتهت فترة وحدتك لجعل الكلمة الاخيرة لقلبك .. انت في حاجة الى بعض الراحة ..

الدلو ١/٢١ إلى ٢/١٩ الحظ امامك وصداقات جديدة هناك امل في زواج متوافق .. بعض الالام سببها الارهاق

الحوت ٢/٢٠ إلى ٣/٢١ لاداعى للمناقشات التى تؤدى إلى الخصام .. احترس من العدوى .

د . شندى الفلكى

الرجال يخافون من الألم أكثر من النساء!

● كشفت دراسة قام بها طبيب بريطانى يدعى « جامن جلامسكوف » ان الرجال اكثر اهتماما بالالم من النساء .. وان الرجال يطلبون حبوبا مسكنة باستمرار عند الشعور باى الم قد يصيبهم .

اما النساء فعندهن قوة تحمل ويصبرن على مقاومة الالم ولا يتناولن المسكنات

قالت طبيبة بريطانية تعليقا على هذه الدراسة : ان درجة الوسوسة عند الرجال اعلى بكثير عنها عند النساء لذلك يخشى من المرض وبالتالى من الالم .

والرجل بصفة عامة - ولانه رجل وليس امرأة - يرفض لا شعوريا ان يراه اقرب الناس اليه وهو يتالم لذلك يبحث عن المسكنات دائما حتى لا يضطر ان يقول آه !

شرب الشاى يحتل المكانة الأولى بين اصناف المشروبات المفضلة لدى شباب وشيوخ انجلترا .. ووصلت نسبة الذين يشربون الشاى في انجلترا الى ٨٢ ٪ من عدد السكان .. و ١٨ ٪ يقبلون على شرب القهوة والمرطبات .. كان العام الماضى قد سجل استهلاك ٢٠٠ مليون فنجان شاى في انجلترا !

الخيار الصيني علاج للايدز

● دواء جديد يتم انتاجه في الصين يدعى « كيو » الدواء الجديد مصنوع من جذور الخيار الصيني ويجرى عليه التجارب الآن لاستخدامه في علاج مرض « الايدز » .

لوحظ اثناء التجارب المعملية على الفئران ان هذا الدواء المصنوع من جذور الخيار الصينى باستعماله مع مرضى الايدز يؤدى الى موت الخلايا المصابة بالفيروس دون ان يترك تاثيرات ضارة على اجزاء اخرى من الجسم ..

الدواء الجديد لم يتم اختباره على المرضى من البشر حتى الآن بالرغم من انه اثبت فاعليته مع فئران المعامل .. ولا تزال الابحاث حول هذا الدواء الصيني مستمرة في مستشفى جامعة سان فرانسيسكو الامريكية ..



الرئيس منعم رجل كل الألعاب!



لو نشرت صور الرئيس الارجنتينى كارلوس منعم لأى رئيس دولة في الشرق الأوسط لسارت المظاهرات ضده في كل مكان : وهو يرقص مثل مايكل جاكسون وهو يقبل مالا نهاية له من الفتيات وهو يلعب كرة القدم ويرفع الحديد ويتشقلب على ظهره وعلى بطنه .. ولكن هذه هى الصورة التى يبدو فيها الرئيس شعبيا مثل كل الناس !

طابع بريد .. بدون قيمة محددة!

● اصدرت هيئة البريد الملكى البريطانى بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على انشائها اول طابعين بريد بدون قيمة محددة ! الطابعان يحملان صورة الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا .. وهما يعفيان المستهلك من دفع رسوم اضافية في حالة زيادة قيمة الطوابع المقررة على الخطابات وطرود البريد ..

آخر لوحات الأديب كوكتو!



العالم يحتفل بمرور مائة عام على ميلاد : العقاد وطه حسين والمازنى وعبد الرحمن الرافعى والفلاسفة هيدجر ومارسيل وفتجنشتين . والمؤرخ العظيم توينبى والاديب الفرنسى جان كوكتو . وكان كوكتو شاعرا وموسيقيا وممثلا ورساما وشاذا ايضا . وقد رسم لوحاته على كل شيء امتدادا من جسمه هو في المرآة الى اجساد اصدقائه .. وكان يختار الالوان الثابتة .. التى لا تخرج من الجلد .. فاللوحة تبقى على بشرة صاحبها حتى الموت ..

وهذه هى احدى اللوحات الحية . آخر ما رسمه الفنان المتعدد المواهب قبل وفاته بساعات - هذه « اللوحة » ماتت طبعا .. ولكن هذه صورتها !



طبعت بمطابع الاهرام - بالجلاء